



عبر التاريخ

# صيدا

مجلة

العدد 130 - آذار 2019

لبنانية، عربية، جامعة

أسبوعية، تصدر مؤقتاً شهرياً



الرئيس سعد الحريري:  
رجل دولة بامتياز  
أمين مؤتمن على وطنه لبنان



الرئيس نبيه بري:  
رجل الدولة في كل زمان  
الإصلاح فالإصلاح



الرئيس ميشال عون:  
يُعيد دور لبنان إلى الساحتين  
العربية، والدولية



حكومة "إلى العمل":  
حذار من المتتاريس الداخلية!



الآلاف يلبون نداء  
الوفاء للشهيد  
معروف سعد



أحمد الحريري  
الكفاءة... والموقف  
والثوابت الوطنية



الجيش عنوان حماية  
الوطن والحفاظ  
على الإستقرار



بهية الحريري تنال  
جائزة الإمتياز في  
التعليم من بوسطن



# الجيش اللبناني العين الساهرة على أمن الوطن





# صيدا

لبنانية، عربية، جامعة  
أسبوعية، تصدر مؤقتاً شهرياً

صاحبها المدير العام  
غالب بعاصيري

المدير المسؤول  
سمار الترك

المستشار القانوني  
المحامي محمد فياض

الإخراج الفني  
علي كمال الدين

تصوير  
أحمد عوض

الطباعة  
دار بلال للطباعة والنشر

المكتب الرئيسي صيدا - لبنان  
بناية الجبيلي - هاتف: ٥٢٤٣٨٥ - ٠٣  
ص ب ٣٠١ صيدا - لبنان  
الإشتراكات السنوية للمؤسسات الحكومية  
يتفق بشأنها مع الإدارة

السعر: ٣٠٠٠ ل.ل.

www.saida-magazine.co  
ghaleb@saida-magazine.co  
info@saida-magazine.co

www.saidastartv.com  
ghaleb@saidastartv.com  
info@saidastartv.com

## صيدا «المدينة» الواحة الخضراء

### مدينة السلام والعيش المشترك الإسلامي - المسيحي

### أرض الخير.. والعطاء في سبيل الوطن

### ذكرى تحرير صيدا ١٦ شباط وذكرى الشهداء الأبرار

إنها صيدا «المدينة» «عاصمة المقاومة» والتحرير والحصن المقاوم الأول المنيع المتقدم من حصون المقاومة الوطنية - والإسلامية. من صيدا - إلى كل لبنان.  
إنها صيدا «المدينة» عاصمة المقاومة والتحرير والخير والعطاء.. والنضال والكفاح.. بقوة وشجاعة بناسها.. وأهلها.. وقادتها.. وأشرف رموزها النضالية الوطنية حتى الشهادة في سبيل الوطن.

تستوقفك الذكرى.. والمناسبة

الذكرى الوطنية

ذكرى إستشهاد الشهداء الأبرار دفاعاً عن صيدا، «المدينة» والوطن.

والمناسبة.. مناسبة البسمة والفرحة العامرة بتحرير صيدا «المدينة» عاصمة المقاومة.. الوطنية والإسلامية خزان العطاء والنضال والمقاومين والشهداء الذين نذروا أنفسهم دفاعاً عن مدينتهم، بناسها وأهلها وقادتها ضد العدو الإسرائيلي بدءاً من صيدا إلى عمق الجنوب، ومن صيدا إلى كل لبنان.

لصيدا المقاومة.. عنوان: واحد موحد جامع إسمه المقاومة.. في سبيل الدفاع عن لبنان.  
تحت لواء الحركة الوطنية اللبنانية والإسلامية في سبيل نصرته الحق والقضية "المركزية فلسطين" المحتلة.

فصيدا «المدينة» هي منبت الرجال الأحرار، والشهداء الأبرار والمقاومين، وهي صيدا المدينة التي قدمت خيرة رجالها الكبار العظماء بدءاً من الشهيد الأول.

رجل الإستقلال الرئيس رياض الصلح، مروراً بالشهيد الثاني الكبير المناضل معروف سعد، وكان آخرهم الشهيد الثالث الكبير الرئيس رفيق الحريري، الذين رووا بدماهم الزكية الطاهرة، أرض الوطن الغالي لبنان، ليحيا أبناؤه بعزة وكرامة إلى جانب قافلة كبيرة من الشهداء المقاومين المنتسبين. والمنضوين تحت رايات حزبية وطنية وإسلامية دفاعاً عن صيدا، ولبنان.  
وبالمناسبة الجليلة..

ذكرى الشهادة - والتحرير.. مدينة صيدا

يجب ألا ننسى دور الجيش اللبناني الهام في كافة المراحل والميادين والمواقع والجيئات والحصون المقاومة المتقدمة لمواجهة إعتداءات العدو الإسرائيلي.

قاوم بعزم وجدارة وقدم قافلة كبيرة من الشهداء الأبرار في سائر الجبهات دفاعاً عن لبنان.  
...إنه: الجيش اللبناني الذي كان وما زال وسيبقى العامود الفقري الداعم للنضال والعطاء والوفاء والفداء والتضحية، والداعم الأول.. والأخير للمقاومة في كافة مراحلها العسبية والتي تجلت بأسمى وأبهى حللها في مواجهة العدو في مراحل عديدة وأبرزها كان في حرب تموز ٢٠٠٦.  
كانت صيدا «المدينة» وما زالت.. وستبقى رمز عنوان: العنقوان القومي العربي، والإسلامي، ورمز العطاء والنضال المستمر وعنوان المواجهة والتحدى عبر التاريخ بدءاً بغزوات الفرنج بالحربة الماضية، وصولاً إلى غزوات العدو الإسرائيلي المستجدة في العصر الحديث.

ستبقى صيدا «عاصمة المقاومة»

رحم الله شهدائنا الأبرار

غالب بعاصيري

# فخامة الرئيس ميشال عون يُعيد دور لبنان إلى الساحتين... العربية، والدولية



## بقلم: غالب بعاصيري

القلب الشجاع في صدورهم العامرة بالإيمان الذي ينبض  
بمعاني الشرف... التضحية... الوفاء. وهي المعاني التي  
تتمثل فيها وحدة الوطن.

معاني قيمة هامة لا تشوبها شائعية في أدران التعصب  
الطائفي أو الأنانية الفردية، أو الروح الإنتهازية، الإنهازية.  
فالشعار الذي هو رمز "الجيش اللبناني" ورمز الشعب  
اللبناني هو "كلنا للوطن للعلم".

هكذا نشأ وهكذا ترعرع في مسيرة حياته، وهكذا قام عماد  
الجيش اللبناني، الرئيس ميشال عون، عماد الوطن بقوة  
وعزيمة مطلقة لقيادة البلاد.

مجسداً كل القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة المدنية  
والعسكرية بإطلاق مسيرة عهده الجديد نحو آفاق

عندما تكتب الكلمة، تصبح الكلمة الصادقة حكاية، والحكاية  
تجسد حقائق الواقع المُشرف، والمشرق لمسيرة قائد إن حكى  
ووعده صدق في وعده  
❖ إنه

## الرئيس ميشال عون

رئيس البلاد... رئيس الاعتدال... والوفاق الوطني  
المختار بالقرار... والخيار... والإختيار بامتياز لبناني وطني.  
فكيف لا!

.. والرئيس العماد ميشال عون عفيف اليد، والنفس واللسان،  
المؤمن بالوطن الواحد لكل أبنائه.

... وبصفته أيضاً قائد سابق للجيش اللبناني الوطني.. قائد  
كبير من ضباط المؤسسة العسكرية النزيهة الذين يحملون



الأهلي وإعادة البناء والإعمار والأمن والأمان، والإطمئنان  
الى نفوس المواطنين، وإعادة الثقة بدور لبنان بين لبنان  
المغترب... ولبنان المقيم والعالم.  
بالعودة الى روح النص... والمضمون لمسيرة العهد الجديد  
...إنه

#### الرئيس ميشال عون

المؤمن بقدرسية دور لبنان المقدس أرض الرسالات السماوية  
والإنسانية، والمؤمن بأن لبنان، كان... وما زال.... وسيبقى  
عبر التاريخ ملتقى الحضارات عبر التاريخ، ونقطة التلاقي  
والحوار بين حضارات الشرق والغرب... لتحقيق الرؤية  
والإستراتيجية نحو آفاق المستقبل الواعد للبنان.

المستقبل الواعد لدعم تكريس الدور الوطني، ودعم  
وحماية توحيد مسار الإنجازات التي تكرست على المستوى  
الوطني منذ "إتفاق الطائف". والتي لعبت هذه المؤسسة  
العسكرية الباسلة، دورا... رائدا وأساسياً وهاماً في تحقيقها  
بإمتياز، إن كان على صعيد البنية الوطنية الجامعة التي  
أضحت مرآة ناصعة للإنصهار الوطني الشامل وحامية  
الوحدة الوطنية المحصنة المنيعه التي تمثل إرادة الشعب  
اللبناني.

مما أكسب هذه المؤسسة المؤسسة العسكرية وقائدها ثقة  
الشعب والتفافه حولها ومكنها من لعب الدور المناط بها في  
عملية النهوض بالوطن، بكل فخر واعتزاز وثقة كاملة.  
واستيعاب الأمن والإستقرار وسلامة مسيرة السلم



صیدا

## المحتويات

فخامة الرئيس ميشال عون يُعيد دور لبنان  
إلى الساحتين... العربية، والدولية

بري : رجل الدولة في كل زمان  
الإصلاح فالإصلاح.. ولكن ليس على حساب الفقراء

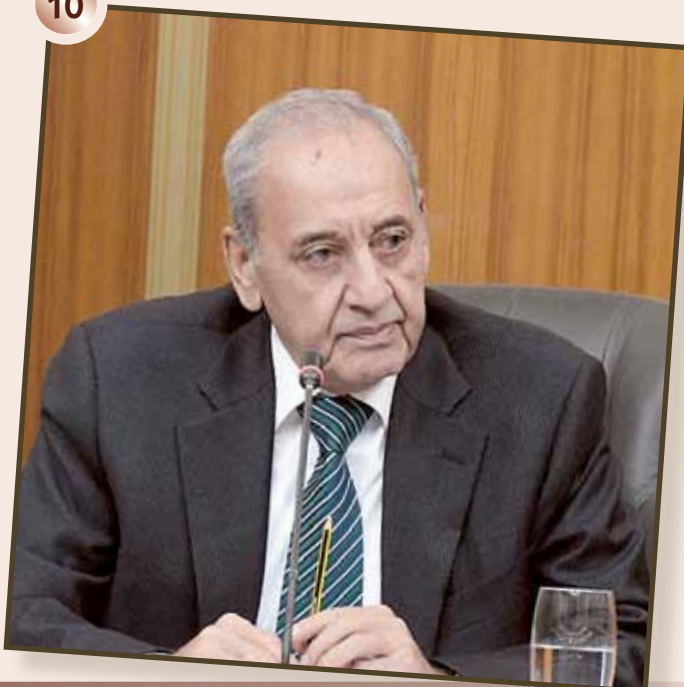
حكومة إلى العمل: التحديات والاولويات  
حذار الأفخاخ.. وتبقى الوحدة هي الضمانة

الجيش: عنوان حماية الوطن  
والحفاظ على الإستقرار والسلم الأهلي

**"تيار المستقبل" احيا الذكرى ١٤٤**  
**لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري ورفاقه**



10



4



## كواليس

### البحث عن الكلمة الضائعة

سري للغاية:

شخصية ثرية فاجأت رواد مطعم على ساحل جونية بحضورها بدون مواكبة ولا مرافقة مما أثار دهشة بعض معارفه القاطنين بجوار قصره. بعد طول انتظار تبين فيما بعد أن هذه الشخصية مغرمة بفتاة جميلة جداً ولكن مطالبيها الكثيرة أجمل.

من هو؟

رجل أعمال مرموق وموثوق وصاحب سمعة مميزة يسعى جاهداً لتحقيق حلم حياته الذي راوده كثيراً من خلال معارفه وصدقاته من بعض أثرياء العرب وبعد البحث والتدقيق وتقديم خرائط هندسية لعدة مشاريع حظي هذا الرجل المرموق على وعد قاطع بإقامة مشروعه السياحي مناصفة بالتضامن والتكافل مع أحد هؤلاء المعارف الأثرياء.

لم يعد سراً

تتألق امرأة لبنانية في كافة المناسبات الاجتماعية وكأنه أمر يوحى للعرفين والمقربين وحفظة الأسرار (الصندوق الأسود) بأن لهذه المرأة مستقبل باهر يحمل صفة توباً منصب هام اجتماعي في إحدى المؤسسات الهامة والفاعلة في "بيروت" تحمل صفة الطبقة المخملية.

اختبار 1

تعتزم شخصية اقتصادية فاعلة وهامة جس نبض بعض الفعاليات الاقتصادية الاغترابية اللبنانية في بلاد الانتشار بخصوص رغبة عقد لقاء اغترابي كبير يؤيد فكرة إنشاء مجلس اقتصادي - اغترابي بهدف إقامة مشاريع سياحية كبرى في لبنان، نظراً للخطوات الايجابية التي يعتمدها حاكم مصرف لبنان.

من هو؟ 2

المهندس الشاب الصيداوي العائد من الخارج بعد أن قام بعدة جولات مكوكية قاصداً أقرب المقربين إليه، طلباً للنجدة المالية.

لم يعد سراً 3

مفاجأة سارة لجيل الشباب لتحقيق طموحاته في بناء أسرة تليق بهذا الجيل الصاعد.

رجل أعمال كبير كشف في مجالسه الخاصة عن رغبته في فك أزمة جيل الشباب المتعثر الباحث عن مسكن للإقدام على خطوة الزواج واعداداً أصدقائه بإقامة مشروع سكني كبير في صيدا دعماً للأسر الطامحة في تحقيق حلم الغد بتملك شقة بالتقسيط المريح.



## الموفد الملكي السعودي نقل إلى رئيس الجمهورية تهاني الملك سلمان وولي العهد بتشكيل الحكومة الجديدة



تعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين. وحمل الرئيس عون المستشار العلولا تحياته الى الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد، مؤكدا حرص لبنان على تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات كافة. وتم خلال اللقاء التداول في سبل تفعيل الاتفاقات الثنائية بين البلدين بهدف تنمية العلاقات بينهما. وتطرق البحث الى الاقتراح الرئاسي اللبناني بانشاء "اكاديمية الانسان للتلاقي والحوار" والاتصالات التي قطعها لبنان لتوفير التأييد العربي والدولي لها.

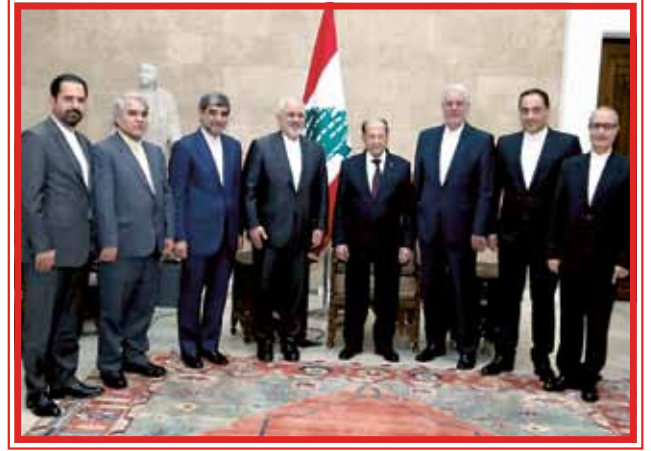
استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال في قصر بعبدا، الموفد الملكي السعودي المستشار في الديوان الملكي نزار بن سليمان العلولا، في حضور السفير السعودي في بيروت السفير وليد عبد الله البخاري. وخلال اللقاء نقل المستشار العلولا الى رئيس الجمهورية تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الامير محمد بن سلمان، وتهانيهما بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة، واكد الموفد الملكي وقوف السعودية الى جانب لبنان ومساعدته في المجالات كافة بهدف





الرئيس عون تلقى رسالة شفوية من نظيره الإيراني نقلها وزير خارجيته :

## نجدد دعوتكم لزيارة إيران ونتمنى لكم التوفيق في قيادة لبنان

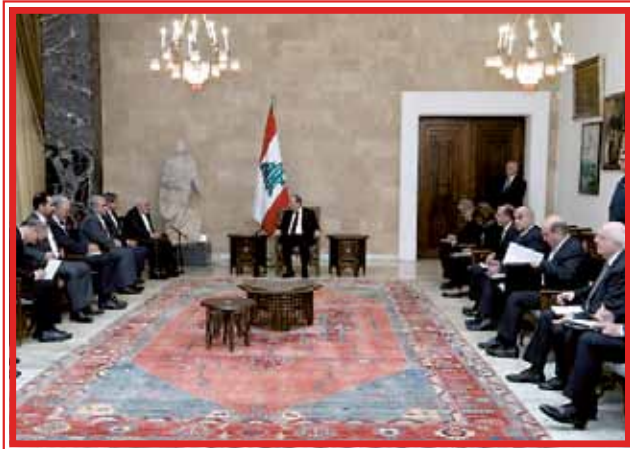


الجمهورية الوزير ظريف على الاستعداد الذي ابدته بلاده لمساعدة لبنان في المجالات كافة، وحمله تحياته الى الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني وتهنئته لمناسبة الذكرى الأربعين لقيام الثورة الإيرانية. وكان الوزير ظريف نقل الى الرئيس عون رسالة شفوية من الرئيس الإيراني ضمنها تحياته وتمنياته له في التوفيق له في قيادة مسيرة لبنان، مجددا الدعوة التي كان وجهها اليه لزيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. واشاد الوزير ظريف بالعلاقات اللبنانية- الإيرانية التي تصب في مصلحة البلدين والشعبين، منوها بحكمة الرئيس عون التي ادت الى تشكيل حكومة جديدة.

واجرى الرئيس عون مع الوزير ظريف جولة افق تناولت التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة وموقف طهران منها.

اعرب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن امتنانه للدعم الذي يلقاه لبنان من الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المجالات كافة، انطلاقا من علاقة الصداقة التي تجمع بين البلدين. وابلغ الرئيس عون وزير الخارجية الإيرانية الدكتور محمد جواد ظريف الذي استقبله في قصر بعبدا مع الوفد المرافق، ان مسألة النازحين السوريين في لبنان تحتاج الى معالجة تأخذ في الاعتبار ضرورة عودتهم الامنة الى المناطق السورية المستقرة، لاسيما وان تداعيات هذا النزوح كانت كبيرة على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والامنية في لبنان، معتبرا ان لايران دورا في المساعدة على تحقيق هذه العودة.

ولفت الرئيس عون الى ان الحكومة اللبنانية الجديدة سوف تولي ملف النازحين اهمية خاصة لاسيما مع تعيين وزير لمتابعته. وشكر رئيس



# بري : رجل الدولة في كل زمان الإصلاح فالإصلاح.. ولكن ليس على حساب الفقراء

بقلم: محمد بلوط

يتميز الرئيس نبيه بري بشهادة جامعة أنه "حلال العقد والمشاكل، وصمام الأمان للبلد"، وأفضل من اجترح الحلول وأخرج أرائها من أكمامه.. وهو أعرق رئيس مجلس نيابي وأكثرهم حنكة وحكمة في آن معا، ليس في العالم العربي، بل أيضا على مستوى البرلمانات في العالم.

هذا الكلام ترجمته مواقف وخبرة الرئيس بري خلال مسيرته السياسية لعقود، ولا يختلف إثنان أنه رجل الإعتدال والدولة في كل زمان ومكان، وهذا ما يجعله يملك شبكة تواصل وعلاقات واسعة رغم أنه يتمسك بمبادئه ومواقفه، ويختلف في كثير من الأحيان مع مسؤولين وسياسيين، لكن بوصلته تكاد لا تخطئ.

بعد تكليف الرئيس سعد الحريري لتشكيل الحكومة، كان الرئيس بري أول من سارع على ضخ روح التفاؤل لتسريع التأليف، أملا في أن لا تستغرق أكثر من أسبوعين أو ثلاثة.

وكان الحريري أيضا متفائلا بالولادة السريعة لكن رياح التجاذبات حول الحصص الوزارية والخدماتية وغيرها من التصنيف اللبناني للوزارات، هبت بقوة فأخرت هذه الولادة تسعة أشهر، والحمد لله جاءت طبيعية وغير مشوهة.

ماذا فعل الرئيس بري للمساعدة على حل العقد وتشكيل الحكومة؟

منذ اللحظة الأولى أبلغ رئيس المجلس، الرئيس الحريري أن الثنائي الشيعي "أمل" و "حزب الله" سيكتفيان بحصة وزارية من ستة وزراء في الحكومة الثلاثينية، رغم أن القاعدة التي اعتمدت في عملية تأليف الحكومة تعطي لهذا الثنائي ثمانية أو سبعة وزراء على الأقل بنسبة لعدد نوابهم في المجلس.

وفي التجاذبات حول الحقائق بعد حسم توزيع الحقائق السيادية قبل الرئيس بري بالتخلي عن وعده بوزارة البيئة إلى جانب المال والزراعة، باستبدالها بوزارة الثقافة لتسهيل وتسريع ولادة



الرئيس نبيه بري





الساحة، بقي يدفع باتجاه الحل، تارة من خلال رفع الصوت والضغط باتجاه التأليف، وطوراً من خلال اقتراح الصيغ والحلول أو المقاربات التي تفكك العقد وتسهل الولادة. وبعد التأليف كان الرئيس أول من سارع إلى دعم وتشجيع انطلاقة الحكومة، فأكد في شباط الماضي أن مجلس النواب سيواكب الحكومة بورشة عمل وعقد جلسات رقابية شهرية وجلسات تشريعية. وبالفعل فقد بادر إلى البدء بهذه الورشة مركزاً على أولوية أساسية وهي الإصلاح ومكافحة الفساد لكن ليس على حساب الفقراء وذوي الدخل المحدود، وليس بإعادة أي بحث في موضوع سلسلة الرتب والرواتب التي هي حق للناس ولأصحابها. فهناك مزاريب كثيرة للهدر يجب وقفها، على سبيل المثال لا الحصر، السفريات والإيجارات وغيرها وغيرها..

الأولى الرئيس بري باعتراف الجميع. لقد انخرط الرئيس بري أكثر في المساهمة بتسهيل تأليف الحكومة، وكانت المبادرات لحل العقد تتطلق من عنده، مرة من مجلس النواب ومرتين من عين التينة. وما جعل رئيس المجلس يشمر عن ساعديه في اقتراح الحلول، هو شعوره بخطورة الوضع العام في البلاد والتداعيات الخطيرة للأزمة الحكومية على البلاد، حتى أنه حذر مراراً وأطلق تحذيرات متتالية من مغبة نتائج غياب الحكومة، ولم يتردد أبداً في عقد جلسات تشريعية في ظل حكومة تصريف الأعمال، لأنه كان يدرك أهمية إقرار عدد من القوانين التي تحاكي قرارات مؤتمر "سيدر" والتي تحصن لبنان ونظرة الخارج له على الصعيد المالي والاقتصادي. تصرف الرئيس بري كالعادة على أساس "أم الصبي"، ورغم المناكيدات التي اكتسحت

الحكومة، وعدم الإستمرار في المسار الإنحداري للوضعين الإقتصادي والمالي. في البداية اكتفى الرئيس بري بترك المشاورات التي خاضها الرئيس الحريري تأخذ مجراها مع تقديم كل ما يسهل وصولها إلى النتائج الإيجابية، ولكنه أبدى لاحقاً تقديم كل مساعدة بعد لقاء مع الرئيس الحريري المكلف، وساعد في حل عقدة التمثيل "الدرزي" وعقدة تمثيل "القوات اللبنانية" من خلال علاقته الجيدة مع جنبلاط والتواصل الذي كان مفتوحاً بينه وبين "القوات". وعندما نشبت أزمة تمثيل "اللواء التشاوري" أو ما يوصف ببقاء نواب سنة ٨ آذار، كان الرئيس بري أول من وضع إطار ومبادئ الحل الذي اعتمد في مرحلة لاحقة، والذي قضى بأن يسمى نواب اللقاء ثلاثة أشخاص، ويختار رئيس الجمهورية واحداً منهم لتوزيعه من حصته، وهكذا حصل فعلاً بعد اعتماد هذه النسخة من الحل، التي وضع حروفها

# حكومة إلى العمل: التحديات والأولويات

## حذار الأفخاخ.. وتبقى الوحدة هي الضمانة

بقلم: محمد بلوط

وبرأي المصدر الوزاري أيضا أن الدعم العربي والإقليمي للحكومة، تجلى بإشارات عديدة أبرزها مسارعة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لزيارة لبنان وإعلان هذا الدعم، ثم مجيء الموفد الملكي السعودي المستشار في الديوان الملكي نزار العلولا، الذي أعلن دعم المملكة للبنان ولحكومته، وأرق ذلك بالإعلان عن رفع الحظر عن سفر السعوديين إلى لبنان.

ضغوطات بين الحين والآخر لإعاقبة تركيبها بحجة مشاركة حزب الله فيها، الأمر الذي يعطي انطبعا لدى الأوساط المراقبة بأنها لن تكون مؤثرة رغم تلويحها بمتابعة مسار عملها وتوجهاتها.

يسود الاعتقاد منذ اللحظة الأولى لتأليف "حكومة إلى العمل" وقبل ذلك أيضا أن هذه الحكومة هي حكومة طويلة العمر حتى نهاية هذا العهد، وأنها إذا ما تجاوزت الأفخاخ والمطبات الداخلية والخارجية مرشحة لتحقيق إنجازات مهمة لاسيما على الصعيدين الاقتصادي والإنمائي.

لكن اسئلة كثيرة مطروحة وهي برسم الحكومة الجديدة، لعل أبرزها ما إذا كانت ستتمكن من العمل من دون متاريس داخلية تعيق مسيرتها وتعرقل إنجازاتها الموعودة كما حصل في الحكومة السابقة.

ومما لا شك فيه أن التحدي الأساسي أمامها هو النجاح في معالجة ملفات حساسة لاسيما: الكهرباء والنفط، ومكافحة الفساد والإصلاح. ويقول مصدر وزاري بارز أن هناك إشارات يمكن وضعها في الخانة الإيجابية لمسار ومسيرة الحكومة المرتقبة، أبرزها:

١ - الإنطلاقة القوية لها بعد نيلها ثقة نيابية ساحقة بلغت ١١٠ أصوات مقابل معارضة هزيلة لم تتجاوز الستة نواب - المشاركة الواسعة للكتل النيابية في الحكومة التي تكاد تكون صورة طبق الأصل عن المجلس النيابي، لكن البعض يرى في هذه المشاركة سلاحاً ذو حدين، فهي من جهة تملك غطاءً سياسياً كبيراً يطلق يدها في العمل، وهي معرضة للإهتزاز في أي وقت إذا وقع الخلاف بين مكوناتها لاسيما الأساسية منها.

٣ - الدعم الخارجي التي تحظى به بدءاً من مؤتمر "سيدر" الذي قرر منح لبنان قروضاً على غير صعيد تبلغ حوالي ١٧ مليار دولار. مروراً بالمواقف الدولية التي صدرت مرحبة بتشكيلها بدءاً من الأمم المتحدة والهيئات الدولية مروراً بالاتحاد الأوروبي وانتهاءً بالدول العربية والدول الصديقة المؤثرة مثل إيران.

وفيما يتعلق بالموقف الأميركي، فإن واشنطن لم تعارض تأليف الحكومة، لكنها تحاول ممارسة





ناحية تحرص على التقيد بشروط "سيد"، وأولها اتخاذ الإجراءات الإصلاحية المالية والإدارية التي توصف بالقرارات الموجهة، وتدرك من ناحية أخرى مخاطر سياسة الإستدانة وقراراتها الجريئة وخصوصاً إذا ما طاولت الفئات الفقيرة ومحدودي الدخل، لأن مثل هذه القرارات إن لم تكن مدروسة ربما تؤدي إلى انفجار إجتماعي وشعبي في الشارع.

الرئيس الحريري ختم كلمته في الرد على مداخلات النواب خلال جلسة الثقة، بالتأكيد على التعاون بين أطراف الحكومة، مردداً إلى الشغل، إلى الشغل، إلى الشغل. فهل تتجز حكومة "إلى العمل" ما عجزت عنه الحكومة السابقة؟

وإذا كان الرئيس الحريري قد أكد في أكثر من مناسبة على موقفه بعدم التعاطي مع النظام السوري وحكومته، فإن هناك قناة أخرى أساسية ومهمة للتعامل بين البلدين على غير مستوى، تبدأ من موقف رئيس الجمهورية وتمر بعدد من الوزراء الذين تربط قياداتهم علاقات متينة مع دمشق.

وبرأي الأوساط المراقبة أن الإشكالية في العلاقة مع سوريا، لن تمنع أن يأخذ لبنان دوره في المستقبل بورشة إعمار سوريا، وأن روسيا ستلعب دوراً مهماً في هذا المجال، كما ستفعل أيضاً بالنسبة لقضية النازحين وعودتهم الآمنة إلى سوريا.

أما بالنسبة لملف الإصلاح، فإن الحكومة الجديدة أمام إمتحان صعب وشائك، فهي من

وفي شأن الأولويات تؤكد الأوساط الحكومية أن الأوضاع الصعبة والمتردية التي وصلت إليها البلاد خصوصاً بعد الفترة الطويلة التي استغرقتها عملية التأليف (٩ أشهر)، تفرض توسيع دائرة الأولويات لتطال الأوضاع الاقتصادية والمالية والإغاثية والإجتماعية.

أما على الصعيد السياسي وطريقة تعاطي الحكومة مع الملفات السياسية لاسيما ملف العلاقة مع سوريا أو الملف الحساس والحيوي أي ملف النازحين السوريين، فإن المؤشرات التي ظهرت قبل وبعد التأليف تدل بوضوح على أن هناك توافقاً بين القوى الأساسية على التعامل معها بديارية وعناية، وهذه القوى هي "تيار المستقبل" و"التيار الوطني الحر" و"التنظيم الشيعي".



# الجيش: عنوان حماية الوطن والحفاظ على الإستقرار والسلم الأهلي

بقلم: غالب بعاصيري

يُجمع اللبنانيون على الالتفاف حول الجيش اللبناني، الذي يشكل ويشكّل العنوان الأساسي للإستقرار والسلم الأهلي وحماية الوطن. فالجيش بقيادته وضباطه ورتبائه وجنوده، قام بواجبه الوطني على أكمل وجه، أكان بالوقوف بصمود وعزة عند الحدود الجنوبية في وجه العدو الإسرائيلي، أو في محاربة الإرهاب على سفوح الحدود الشرقية مع سوريا، مقدماً من أبنائه شهداء أبرار، كما فعل سابقاً وسط ملحمة الشرف أيضاً في معركة نهر البارد، وقضى على المجموعات الإرهابية في هذا المخيم. ولعبت المؤسسة العسكرية دوراً فاعلاً وحاسماً في ملاحقة الخلايا الإرهابية في الداخل بالتعاون مع القوى الأمنية، واستطاعت أن تحظى بتقدير عالٍ من الجهات والدول وبثقة اللبنانيين جميعاً. وإلى جانب هذه المهام كلها، كان الجيش اللبناني ولا يزال صمام الأمان في الحفاظ على السلم الأهلي، والقضاء على بعض التوترات الداخلية بصورة حاسمة ومباشرة، وملاحقة المخلّين بالأمن أينما كانوا في الأوكار أو الجرود. وبقيادة العماد جوزاف عون، لعب الجيش اللبناني دوره على مختلف الجبهات والمحاور، باقتدار وبطولة استحققت وتستحق أكبر تحية وتقدير. ونستعير من العماد عون في حفل إزاحة الستار عن النصب التذكاري لاستقلال لبنان في توجيهه للعسكريين قوله:

"شعبكم اليوم يتطلع إليكم بفخر وإباء بعدما دحرت الإرهاب في وجهه العسكري، ودمرت البنية التحتية لخلاياه الأمنية، في الوقت الذي بقيت قبلة أعينكم، الحدود الجنوبية حيث العدو الأساسي".

وأكد أن علينا أن نحمي المكاسب وأن نرتقي بها، على رأسها الدولة بمؤسساتها، باعتبارها الضامن الوحيد لاستمرارية المجتمع وتماسكه،



فائد الجيش العماد جوزاف عون.





وأمنه الذي نجحت القوى العسكرية والأمنية في إرسائه، أملاً في استثماره في المجالات السياسية والاقتصادية والمالية، حفاظاً على ما تحقق من إنجازات ومكاسب.

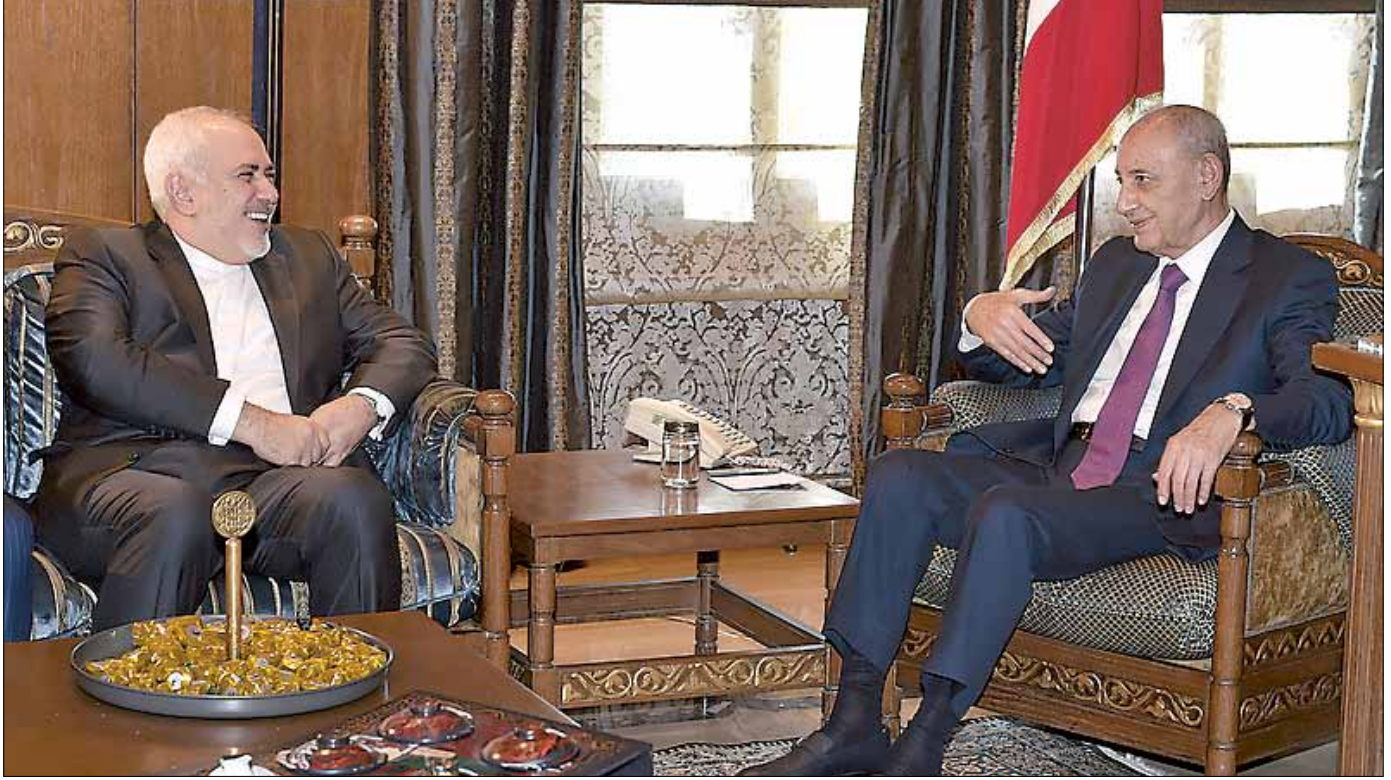
ولا شك أن هذا الدور المحوري والأساسي للجيش لا ينحصر في المجالات العسكرية والأمنية، بل ينعكس على الإقتصاد أيضاً، فالأمن والاستقرار كما هو معلوم يشكل العامل الأساسي للاستثمار والنهوض.

"مجلة صيدا - عبر التاريخ" كما أكدت سابقاً، تؤكد في هذا العدد على توجيه التحية والإكبار للجيش اللبناني حامي الوطن والمواطن.





## ظريف زار بري: علاقاتنا المميزة تخدم الشعبين الشقيقين الايراني والبناني ولا ترتد سلبا على أي طرف



لتعزيز العلاقات الثنائية مع الجمهورية اللبنانية الشقيقة، وتعتبر ان الإنجاز الكبير الذي تحقق أخيرا بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة بمثابة إنجاز وطني كبير. وقلت بداية لفخامة رئيس الجمهورية، وثانيا لدولة رئيس مجلس النواب ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لديها الاستعداد الدائم والكامل للتعاون مع الجمهورية اللبنانية الشقيقة في كل المجالات الحيوية والمتاحة، لأن هذا الأمر من وجهة نظرنا يخدم المصلحة الوطنية للبلدين الشقيقين. وهذه العلاقات المميزة تخدم الشعبين الشقيقين الايراني والبناني، ولا ترتد سلبا على أي طرف من الاطراف".

واستقبل بري بعد الظهر الوزير السابق محمد الصفدي ووزيرة الدولة لشؤون التمكين الاقتصادي للنساء والشباب فيوليت خيرالله الصفدي.

ثم التقى سفير هنغاريا الدكتور غيزا ميهاليي وعرض معه العلاقات بين البلدين.

رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ثم دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري. ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تولي اهمية بالغة

ظريف وبعد اللقاء الذي استمر ساعة قال ظريف: "لقد كان من دواعي سروري واعتزازي ان اقوم صباح هذا اليوم بداية بزيارة فخامة





## الرئيس الحريري يستقبل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف



الإيراني بتشكيل الحكومة اللبنانية، معرباً عن تمنيات إيران بنجاحها في برنامجها للنهوض، وعن استعداد بلاده لمساعدة لبنان في المجالات التي تحددها الحكومة اللبنانية.

بدوره، شكر الرئيس الحريري الوزير ظريف، مؤكداً أن الحكومة تتطلع في برنامجها للنهوض من مصلحة الشعب اللبناني ومصالح لبنان العليا، لافتاً إلى احترام لبنان لتعهداته والتزاماته تجاه المجتمع العربي والدولي.

كما جرى خلال اللقاء جولة أفق في أوضاع المنطقة، لا سيما ما يتعلق بقضية النزوح السوري، والسبل الآيلة لتحقيق عودة آمنة وكرامة للنازحين في لبنان. وفي ختام اللقاء استفسر الرئيس الحريري عن جواب الحكومة الإيرانية بشأن مطالبته بإطلاق سراح اللبناني نزار زكا المسجون في إيران، مشدداً على وجوب إنهاء هذا الملف، بما يشكلبادرة إيجابية تجاه عائلة زكا والشعب اللبناني عموماً، فوعده الوزير ظريف بالمتابعة.

السابقين غطاس خوري وباسم السبع، وعرض معه الأوضاع العامة المحلية والإقليمية والعلاقات الثنائية بين البلدين. وخلال اللقاء، نقل الوزير ظريف تهنئة الرئيس

استقبل رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في السراي الحكومي وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، يرافقه السفير الإيراني في لبنان محمد جلال فيروزنيا، في حضور الوزيرين







# استشهاد الرئيس رفيق الحريري في ذكراه الرابعة عشر رسالة وفاء وتقدير لابن صيدا - البار شهيداً... لأجل لبنان والمسيرة ما زالت مستمرة بعزيمة بقيادة الرئيس سعد الحريري

❖ سطر القلم مجدداً بمناسبة الذكرى الرابعة عشر

لإستشهاد الرئيس رفيق الحريري بأحرف من ذهب

أسمى وأجمل الكلمات والمعاني وأنبىل المواقف والمحطات في حق تاريخ هذا الرجل العظيم.

عبر عنها كل الناس بصدق ومحبة كما عبر عنها كبار القوم والقادة والأسياذ ورجال الدين إلى جانب الرسميين من الحكام العرب ورؤساء حكومات محليين وعربيين ودوليين.

فكان الموقف والعنوان المعبر الواحد المقدس تقديراً وتعبيراً عن كافة أدوار هذا الرجل العظيم في العطاء والتقدير والإحترام والنضال والكفاح حتى الشهادة في سبيل لبنان.

❖ ... بعد الأحداث الجسيمة، تحملك الذكرى الأليمة على النطق والحديث، ولو أردت لنفسك... الصمت والتأمل.

وقد بقي طيف الرئيس الشهيد رفيق الحريري، منذ استشهاد، يخالغ ضميري، ولعله خالغ ضمائر كثيرين ممن عرفوه، من خارج الوطن العربي، فكيف بالوطن العربي كله ووطنه، لبنان.

❖ ... ويحفزني هذا الشعور إلى الكتابة عنه، بل أني أجد هذا الكلام واجباً مقدساً يفرضه الإعجاب بالرجل "كبير القوم" وديننا علينا للأجيال الناشئة.

❖ ... كان... وسبقني الرئيس الشهيد رفيق الحريري، نموذجاً عالياً لكل شاب لبناني وعربي يريد أن يفتح لنفسه باب المستقبل على مصراعيه، ليصبح شيئاً مذكوراً أو خالداً في قومه وبلاده.

❖ ... فلقد بدأ الرئيس الشهيد... رفيق حياته من نقطة الصفر، كما يقال: في العلم، في المال، في الأعمال، ولكنه انتهى، غداً قمة بين رجال العلم، ورجال المال، والأعمال على النطاق العربي، وشخصيته المرموقة ذات شأن على النطاق العالمي.

❖ ... لم يجد من استكمالها إلا موافاة المنية وانتهاء الأجل غداً وشهيداً. وستبقى ذكراه.

❖ ... كما كان الرئيس الشهيد رفيق الحريري نموذجاً كاملاً للخلق الرفيع والتضحية.. والوفاء.. والوطنية الصادقة، لأجل وطنه، وأمتة، "العربية" والإسلامية.

❖ ... إنه الرئيس

سطر التاريخ بأحرف من ذهب في سجل تاريخ "كبير القوم" القائد الشهيد رفيق الحريري، أجمل المعاني... وأنبىل وأصدق المواقف.

... تاريخ عريق وطني صادق ومشرف، حافل بالنضال والكفاح والتضحيات والكفاءة... والموقف بالأصالة والعطاء والوفاء في سبيل دينه ووطنه وأمتة.

❖ ... إنه الرئيس

قائد حكيم شجاع أمين... أعلن ومنح بداية عصر جديد للبنان في زمن الحرب. ❖ إنه الرئيس الشهيد رفيق الحريري

بقلم: غالب بعاصيري

الذي جمع بين الماضي والحاضر.

... ماض مشرف عريق... وحاضر قوي متطور حديث

في تنمية البشر... وأسطورة الإعمار... لأجل لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

والمسيرة... مسيرة قائد كبير... وهم مصير وحدة وطن قضاها في خدمة وطنه وأمتة الإسلامية والعربية. قائد يتصف بكل الصفات الحميدة الحسنة، صفات قل أن تجدها في غيره.

❖ ... إنه الرئيس

الذي وقف في وجه الأعاصير... والمؤامرات الإسرائيلية ضد لبنان، قبل تفاهم نيسان (1996) وبعده.

دعماً للشعب والجيش والمقاومة ولبنان.

... فما اهتزت قناعته الوطنية... ولا ضعفت شجاعته... ولا ضعفت بصيرته... ولا فترت مقاومته.

وكان هو الأقدّر... والأقوى، دائماً والأشجع في مواجهة العدو، وكل المؤامرات والأعداء ضد لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

الذي استطاع، بحكمته، وخبرته، وقدرته، وعلاقاته على التعاطي مع أعقد الأحداث والأزمات، وفك الألفاظ فكان "الربان" الذي قاد سفينة وطنه لبنان إلى شاطئ الأمان، بأمان.

❖ ... إنه الرئيس

رئيس "الحلم الكبير" لمصير وطن موحد، بشعبه.. وجيشه، ومقاومته، لأنه، الكبير.. كبير، بالوصف والتقدير، لوطن اسمه لبنان.

الجريمة النكراء - ضد الإنسانية.

اهتزت لنعيه جنابات الوطن العربي كله.

وشاركت كل الدنيا... والمحافل الدولية

في تأيينه... وبكت عليه عيون الأمهات... والآباء والشيوخ... والأطفال والشباب... والشابات، والعائلة والأهل والأقارب والأحباء والضعفاء والمساكين من أهل الخير.

وللزعماة الحصّة الأوفر مع القادة والرؤساء العرب والأجانب.

❖ ... إنه الرئيس

الشهيد رفيق الحريري، أب الفقراء والوطن، صاحب المجد والحدث الجلل والمصاب الأليم.

"هو العنوان" عنوان: الأمة وكرامتها ومجدها وغفوانها، القومي.

ورمز شموخها وكبرياءها وعزتها وصبرها، "ورأس حكمته"

إلى جنات الخلد

... يا شهيد الوطن... يا رفيق الدرب الطويل، رحمك الله شهيداً... لأجل لبنان.





# الرئيس سعد الدين الحريري رجل دولة ... بإمتياز أمين مؤتمن على مسيرة وطنه لبنان ... والأبن سرأبيه "الرفيق" الشهيد رفيق الحريري

بقلم: غالب بعاصيري

شيخ الشباب المؤمن بمسار نهج أبيه الشهيد الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ذو الرؤية الثاقبة للأبعاد والمواقف الوطنية، صاحب الحلم الكبير لمصير وطن موحد، بحكمه، وحكومته.. وشعبه.. وجيشه، ومقاومته.  
... لأنه «الوطن» الكبير... الكبير بالوصف والتقدير، لوطن اسمه لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

الشاب قائد المواقف الجريئة والرصينة في آن.  
شيخ الشباب ورجل الإنماء والإعمار والدولة العصرية، كما سعى وعمل والده الشهيد الرئيس رفيق الحريري في سبيل لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

سعد الشاب صاحب الكفاءة والنزاهة والموقف واليد الممدودة للغير - والعطاء في سبيل لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

سعد النموذج المتألق في كل مكان وزمان، كما كان والده الشهيد الرئيس رفيق الحريري نموذجاً متألقاً حراً كاملاً للخلق الرفيع والنضال والتضحية والوفاء العظيم، والوطنية الصادقة لأجل وطنه وأمتة العربية والإسلامية.

«لكنها عودة»

الرفيق «الأب» شهيد الوطن، عودة الوجدان والكيان الوطني.  
خط درب الرفيق، الشهيد الرئيس رفيق الحريري، تجلى بالرئيس «الشيخ سعد» والأبن سرأبيه الرفيق رفيق الوطن،

رفيق «اتفاق - الطائف» رفيق حكومة لبنان،  
... رفيق العطاء... والمصير - رفيق الدرب الطويل.

... إنها المسيرة المستمرة.

إن هذا العصر عصر... عصر الدهاء والحكمة.

المسيرة: مسيرة عهد جديد للحكم والحكومة من أجل لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

الشيخ سعد السائر بعزيمة وإصرار على خطى أبيه الشهيد الرئيس رفيق الحريري، الذي استطاع بحكمته، وحكته، وخبرته، وقدرته وعلاقاته التعااطي مع أعقد الأحداث والأزمات والمحن الصعبة، وفك الألغاز «فكان هو» «الربان» الذي قاد سفينة وطنه لبنان إلى شاطئ «الأمان بأمان».

❖ ... إنه الرئيس

الشيخ سعد زعيم تيار المستقبل، وقائد مسيرة «تيار المستقبل» للغد الأفضل.

❖ ... إنه الرئيس

الشيخ سعد الذي نجح في الامتحان، امتحان تأليف الحكومة، حكومة الوحدة الوطنية، حكومة كل لبنان.

من خلال تضامن ودعم الحكم وكل القوى السياسية، وسائر العائلات الروحية، الإسلامية... المسيحية، بوثام تام وأمان.

❖ ... إنه الرئيس

المختار

الشيخ سعد،

عفيف اليد، والنفس واللسان، المؤمن بالوطن الواحد لكل أبنائه الطموح ببناء وطن مزدهر متطور في شتى المجالات لأجل لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

الشاب المؤمن، بكل خياراته الوطنية المقدسة، المدافع عنها بصلافة وعزيمة لحماية وطنه لبنان.

❖ ... إنه الرئيس

## "تيار المستقبل" احيا الذكرى الـ ١٤٠ لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري ورفاقه



ابراهيم، مدير عام أمن الدولة اللواء أنطوان صليبا، امين المجلس الأعلى للدفاع سعد الله الحمد، رئيس الهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير، المحافظون زياد شبيب، محمد مكاي، عماد لبكي ومنصور ضو، رؤساء بلديات واتحادات، نقيب المحررين جوزف قصيبي، نقيب محامي بيروت اندريه شديد، نقيب محامي طرابلس محمد المراد، رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الاسمر، رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي شارل عرييد، وحشد كبير من الشخصيات الروحية و السياسية والحزبية والاجتماعية والإعلامية والديبلوماسية والأمنية.

### وقائع الاحتفال

بعد النشيد الوطني اللبناني، ودقيقة صمت عن روح الرئيس الشهيد، تم عرض كلمة السيدة نازك رفيق الحريري في المناسبة، ومن ثم اعتلى الفنان علاء زلزلي المسرح وأعاد غناء أغنية "عالوعد نكمل دربك"، قبل أن يهدي الرئيس الحريري أغنية جديدة من وحي المناسبة، ويتم عرض فيلم وثائقي عن الرئيس الشهيد.

### إطلاق "mustaqbalweb"

ثم أعلن رئيس تحرير "المستقبل ويب" جورج بكاسيني إطلاق المنصة الإلكترونية الجديدة لـ "المستقبل" تحت عنوان [www.mustaqbalweb.com](http://www.mustaqbalweb.com)، قبل أن يتم عرض فيلم

كندا، الصين، المملكة العربية السعودية، العراق، الامارات، الجزائر، المغرب، قطر وسلطنة عمان. وحضر أيضاً النواب: سمير الجسر، محمد كباره، هنري شديد، ادي ابي اللمع، سامي فتفت، عاصم عراجي، عثمان علم الدين، بكر الحجيري، محمد القرعاوي، محمد سليمان، محمد الحجار، طارق المرعبي، وليد البعريني، أنور الخليل، رلى الطيش، مروان حماده، هنري حلو، سليم عون، سيزار معلوف، فريد هيكل الخازن، نزيه نجم، ديماء جمالي، نديم الجميل، ميشال معوض، زياد حواط، والياس حنكش، نواب سابقون، الأمين العام لـ "تيار المستقبل" أحمد الحريري وعدد من مستشاري رئيس التيار وأعضاء الأمانة العامة والمكتبين السياسي والتنفيذي.

كما حضر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، المطران بولس مطر ممثلاً البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، شيخ عقل الدروز الشيخ نعيم حسن، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، المطران الياس كفوري ممثلاً البطريرك يوحنا اليازجي، رئيس الطائفة القبطية الاب رويس الاورشليمي، الارشمندريت جورج صابونجيان ممثلاً الكاثوليكوس ارام الاول، رئيس المجلس الدستوري النائب العام التمييزي سمير حمود، رئيس مجلس الشورى القاضي هنري خوري، قائد الجيش العماد جوزف عون، مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، مدير عام الأمن العام اللواء عباس

احيا "تيار المستقبل"، الذكرى الرابعة عشرة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، تحت شعار "البلد مكفى بشغلك"، في "سي سايد ارينا"، بمشاركة شعبية حاشدة فاقت الـ ١٢ ألفاً، في حضور الموفد الملكي السعودي المستشار في الديوان الملكي نزار بن سليمان العلولا، ممثل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الوزير سليم جريصاتي، ممثل رئيس مجلس نبيه بري النائب ميشال موسى، رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، ممثل الرئيس أمين الجميل الوزير السابق سليم الصايغ، الرئيس فؤاد السنيورة، رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع وعقيلته النائب ستريدا جعجع، رئيسة كتلة "المستقبل" النائب بهية الحريري، السيد شفيق الحريري وأفراد العائلة، عائلات الشهداء.

كما حضر نائب رئيس مجلس الوزراء غسان حاصباني، الوزراء: ريا الحسن، جمال الجراح، يوسف فنيانوس، افيديس كيدنيان، البرت سرحان، منصور بطيش، كميل ابو سليمان، ريشار قويميجيان، مي شدياق، حسن اللقيس، محمد شقير، فادي جريصاتي، محمد الغريب، غسان عطالله، ندى البستاني، عادل افيوني، أنطوان صحنواي ممثلاً الوزير جبران باسيل، الوزراء السابقون: جوسركيس، نهاد المشنوق، غطاس خوري، باسم السبع، أحمد فتفت، محمد المشنوق، سفراء فرنسا، الولايات المتحدة الاميركية،





رفيق الحريري لم يعد إلى البلد ليشترك بالحرب.. ولا عاد ليقيم اصطفاً مذهبياً ولا لتغليب طائفة على الطوائف الأخرى.

بعد اتفاق الطائف، عاد رفيق الحريري لتغليب دور الدولة والمؤسسات والشرعية. عاد ومعه خيرة الشباب والخبرات من كل الطوائف، ليشترك في وقف الحرب. ليعمر، ويبني، ويفتح مدارس وجامعات وطرق.

عاد ليقول لبنان جمهورية ومؤسسات وقانون ودستور ودولة للعيش المشترك، وليس ساحة مفتوحة لحروب الآخرين، ولا لصراع الطوائف على السلطة. وضع على رأسه خوذة العمل ونزل على الأرض، ليرفع المتاريس من قلب بيروت، وليلقي الخنادق بين شرقية وغربية، وليقول نحن أبناء وطن واحد، و"ما في حدا أكبر من بلدو".

في كل تاريخه وتاريخنا، ليست على أيدينا نقطة دم، لكننا دفعنا دماً من خيرة رموزنا وشبابنا.. لم نتعاط بالسلح، ولا فتحنا مراكز تدريب للمسلحين، لكن فتحنا الباب لأكثر من أربعين ألف شاب وشابة، أقاموا أكبر جيش للخريجين من كل لبنان ومن كل جامعات العالم.

أمامنا اليوم ورشة عمل كبيرة في الحكومة ومجلس النواب. وجوه الخلل والتقصير يتحدث فيها الناس كل يوم، من الكهرباء إلى البيئة والخدمات والهدر والتهميش وغيرها. قضينا عشر سنين نربط مصير البلد بمصير حروب المنطقة... شد حبال وخلافات دفعنا ثمنها من استقرارنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

اليوم نقف عند مفترق طرق... إما أن نبقي غارقين بالكلام والخلاف، وإما أن نأخذ القرار بأن نبداً جميعاً ورشة العمل.

الوقت ليس لعرض العضلات، ولا للنيكيات وتصفية الحسابات، ولا للتظهير على الناس

الحقيقة. كثر يقولون أن الحقيقة معروفة، والحكم تأكيد لشيء معلوم. لكن الحقيقة بالنسبة إلينا، لا تكون حقيقة، إن لم تصدر بشكل واضح ورسمي عن المحكمة الدولية. ولا نرى ولا نقبل أن نرى الحكم طريقاً للانتقام وردات الفعل. الحكم هو طريق للعدالة ورفض التغطية على الحقيقة مهما كانت قاسية.

رفيق الحريري لم يستشهد ليخرب البلد. شهادة رفيق الحريري وحدت اللبنانيين. ولن نعطي أحداً أي فرصة، لجعل من الحكم على المتهمين أداة للفتنة بين اللبنانيين.

من قتل رفيق الحريري كان هدفه تخريب لبنان، ومنع اللبنانيين من المطالبة برفع اليد عن قرار البلد. ومن قتلوه يعرفون، ماذا يعني وقوف رفيق الحريري، بحجمه وعلاقاته وإمكاناته وشعبيته، بوجه السلطة على الدولة وقرارها. لم تنفع معه كل محاولات الترغيب والترهيب. خوئوه وشنوا عليه أعنف الحملات السياسية والإعلامية... لكنها لم تنفع. عطلوا مشروعه وهددوه بالسجن والطرده من البلد وبتكسير بيروت على رأسه... ولم تنفع.... قتلوه.

بعد ١٤ سنة، ما زال رفيق الحريري قضية حية في وجدان ملايين اللبنانيين والعرب.

أولاً... لأن رفيق الحريري، شخصية لا تُنسى، وأنتم عرفتموه وأحببتموه وعشتم معه. وثانياً لأن اغتيال رفيق الحريري... كان محاولة لاغتيال حلم لبنان. والنتيجة ترونها من ١٤ سنة. من العام ٢٠٠٥ والبلد ممسوك بالتعطيل والأزمات والمناكفات وتراجع الخدمات والنمو والعمل وفرص العمل. لهذا السبب، كثر من الناس، حين تريد أن "نقش خلقها" تسأل... وينك يا رفيق؟ وبين الحلم؟

عن مكونات المنصة الجديدة، من الموقع الاخباري وما يتضمنه من متابعات وإضاءات، إلى الـ web tv وشبكة برامجه الأسبوعية واليومية، وصولاً إلى موقع "تيار المستقبل" المختص بكل أخبار التيار في لبنان والاغتراب. من بعدها، قدمت "كشافة لبنان المستقبل" مشهدة تختصر ١٤ انجازاً، من انجازات رفيق الحريري، بالصوت والصورة.

### كلمة الحريري

وفي الختام، ألقى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري كلمته، وجاء فيها:

أشرف بداية بالترحيب بكل الأصدقاء والحلفاء والرؤساء وممثلي الدول الشقيقة والصديقة. وأخص بالترحيب، موفد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الأخ نزار علولا الذي يحضر بيننا ذكرى الرئيس الشهيد رفيق الحريري، شهيد لبنان والعروبة وحب لبنان والمملكة.

من منكم لا يذكر في هذه الأيام الرئيس الشهيد رفيق الحريري؟ من لا يقول "رزق الله" على أيامه... "رزق الله" على زمن "البلد ماشي... والشغل ماشي". و"رزق الله" على بيروت حين كانت تغلي حركة ونشاطاً وسياحاً وشباباً وشابات من كل لبنان؟

اليوم، ككل سنة، مجتمعون بعد ١٤ سنة على جريمة الاغتيال، وبعد ١١ سنة على انطلاق المحكمة الدولية. مجتمعون وحلم رفيق الحريري لا زال معنا. ومشروعه للإعمار والنمو والاستقرار على لسان كل لبناني يريد أن يعود العمل إلى البلد. بعد بضعة أشهر، تتعقد جلسة الحكم في قضية الرئيس الشهيد ورفاقه. وبتنا نستطيع القول، أن سنة ٢٠١٩ هي سنة العدالة التي ننتظرها لنعرف



بكلام ملوا سماعه. زمن... "علي وخود جمهور"، لم يعد ينفع، ولا يبني دولة، ولا يرفع النفائات من الطرقات. زمن المزايدات ليل نهار، بالنزاهة والأخلاق وتوجيه الاتهامات صعودا ونزولا لم يعد ينفع، خصوصا بالنسبة إلى الجيل الجديد، الذي يريد أفعالا وعملا وفرص عمل وإجراءات وقوانين تحارب الهدر والفساد، ويريد أن يرى دولة نظيفة... وليس أشباه دويلات للأحزاب والطوائف.

بين أيدينا برنامج واضح، له تمويل وآليات عمل واضحة الأساس، فيها الشفافية والإصلاحات. ولا مجال للهدر ولا للصوص الحصص وقناصي الفرص. برنامج للاستثمار بمشاريع وخدمات في كل المناطق، خصوصا المناطق المحرومة... وهذا الكلام موجه إلى كل اللبنانيين، إلى أهلنا في عكار الذين أمثلهم أنا شخصا في الحكومة، إلى أهلنا في المنية والضنية وكل الشمال. وأهلنا في جبل لبنان وكل البقاع من بعلبك الهرمل إلى الغربي والأوسط، وأهلنا في صيدا وكل الجنوب... وإلى كل مواطن في بيروت ينتظر حلولاً للكهرباء والنفائات وأزمات السير.

إذا ليس هناك من منطقة أو أحد يشعر أنه غير ممثل بالحكومة. أنا سعد الحريري بخدمة كل المناطق والناس... وتأكدوا تماما، أن برنامج العمل ليست له هوية طائفية أو مناطقية... هوية العمل لبنانية بامتياز، لكل الناس وكل المناطق.

هذا البرنامج لم يهبط على البلد بالبيان الوزاري، ولا هو خطة يتم تهريبها بغفلة عن أحد في مجلس الوزراء. هذه خطة تعمل عليها الحكومة منذ سنة ونصف السنة، عُرضت على كل الأحزاب والقوى السياسية في الحكومة، وأتت بعد اجتماعات عمل مع أكثر من ١٦٠٠ بلدية في السراي الحكومي. البرنامج صناعة لبنانية بامتياز، ومؤتمر سيدر

لنذهب إلى بيوتنا أفضل.

الحكومة اليوم تطلب الثقة من المجلس النيابي. وبهذه المناسبة أريد أن أتوجه إليكم، جمهور رفيق الحريري، جمهور تيار المستقبل، لأجدد طلب الثقة منكم. هذه الثقة كبيرة وعزيزة على قلبي، سأحملها وأنزل بها غدا إلى مجلس النواب. نحن نريد ورشة عمل، إذا كان غيرنا يريد ورشة مزايدات، ليتحمل هو المسؤولية. في هذا المجال، نحن نتمنى "صفر" مشاكل على طاولة مجلس الوزراء، وصفر مشاكل وسجلات مع كل الشركاء بالوطن... لأن لا شيء يجب أن يتقدم، على استقرار البلد وإنهاء مهزلة انقطاع الكهرباء ومشاكل النفائات والصرف الصحي ومزاريب الهدر والفساد.

لا أقول أوقفوا النقاش حول برنامج الحكومة وحول قضايا أساسية في البلد. لأنه من غير المعقول أن تكون هناك حياة سياسة طبيعية وسليمة، من دون نقاش وحوار ومعارضة وتبادل أفكار. لكن من غير المعقول، بعد كل الجهد الذي بُذل في مؤتمر سيدر ومع المجتمع الدولي، أن نعود إلى سياسية

تبناه، شرط أن تلتزم الدولة قواعد الشفافية والإصلاحات ومراقبة الجهات الدولية المختصة لتنفيذ المشاريع. هذا يعني، أن المجتمع العربي والدولي وقف معنا، وحملنا مسؤولية التصحيح والتنفيذ. الكرة اليوم في ملعبنا، والتحدي مطروح أمام الجميع، وأنا أراه تحد شخصي، للعهد ولي وللحكومة وللمجلس النواب.

هناك كلام يقال، أن البلد سيرهن نفسه لمزيد من الديون، وأن الدولة تعرض نفسها للبيع خارجا. اسمحوا لي أن أقول، أن هذا الكلام ليس له أي علاقة بالاقتصاد وبرنامج الاستثمار. كلام للنق والتعطيل يأتون به من كتب قديمة للعرقلة... وشخصيا لن أسكت تجاه أي محاولة لتعطيل العمل وعرقلة برنامج الحكومة.

الجميع يقول أن الوضع لم يعد يحتمل... ليتفضل الجميع ويشارك في ورشة إنقاذ الوضع. ليس هناك مجالاً للبهورة على حساب الدولة والناس. إذا كنا جميعا في مجلس الوزراء ومجلس النواب غير قادرين على أن نجد حلولاً لمشاكل البلد، ولا قادرين أن نسير بالإصلاحات وتأمين الخدمات...





طوعي. وانفتاحنا على المبادرة الروسية يصب في هذا التوجه، والمطلوب من المجتمع الدولي خطوات عملية إضافية، تنهي مأساة النزوح وتزِيل عن أكتاف الدولة أعباء اجتماعية وخدمية ومالية في كل المناطق.

وقناعتني أن النظام في سوريا، يريد أن ينتقم من النازحين ويضع شروطا على عودتهم. والموضوع لا يتعلق بنا. انظروا إلى الأردن... الدولة على اتصال مع النظام ولا نتيجة جدية معه. حتى تركيا التي أعلنت رسمياً عن وجود اتصال أمني بينها وبين النظام، لم تصل إلى نتيجة معه أيضاً. لا يحاولون أحد أن يزايد، لأن تنسيق بعض الأجهزة الأمنية في لبنان قائم مع الجانب السوري لتفعيل عودة النازحين. لأن هدفنا بكل بساطة عودتهم إلى بلادهم وإنهاء الظروف المعيشية القاسية التي يعيشونها. لكننا لا نستطيع أن نكون ولا نقبل تحت أي ظرف، أن يكون البلد أداة لتسليم النازحين رهائن للنظام.

الأمر الثالث الذي أود أن يسمعه الجميع جيداً لأن فيه كلاماً كثيراً عن المحاور في المنطقة: لبنان، أيها الأخوة والأخوات، ليس دولة تابعة لأي محور. وليس ساحة لسباق التسلح في المنطقة. لبنان دولة عربية مستقلة، لها دستور وقوانين ومؤسسات والتزامات عربية دولية، دولة أكدت على التزام النأي بالنفس. وأي أمر آخر يكون وجهة نظر لا تلزم الدولة ولا اللبنانيين.

أقول قولتي هذا وأستغفر الله. عشتهم. عاش لبنان...

### زيارة الضريح

وبعد الاحتفال زار رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، ضريح والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري في وسط بيروت، وقرأ الفاتحة عن روحه وأرواح رفاقه الشهداء.



الوطني، والقاعدة الأساس للعيش المشترك بين اللبنانيين.

والكلام عن الطائف واضح ومباشر في البيان الوزاري، وغير خاضع للتأويل والتفسير. وإذا أردنا أن نكون صريحين، نقول أن الخروج على الطائف كان يتم أيام الوصاية السورية، عن طريق التدخل بكل شاردة وواردة بشؤون الدولة...

أما اليوم، فنسمع كلاماً واضحاً من فخامة الرئيس عن الطائف، وكلاماً صريحاً ومسؤولاً من قيادات أخرى تؤكد التزام الطائف وعدم الخروج عنه، لحدود التخلي عن آراء كالمؤتمر التأسيسي وغيرها.

في كل الأحوال، ليس سعد الحريري من يمكن أن يتنازل عن الطائف، أو يقبل بخرق الطائف... نحن حراس اتفاق الطائف، بالأمس واليوم وغدا! الأمر الثاني، موضوع النازحين السوريين. مصلحة البلد أن يعود النازحون إلى سوريا بكرامتهم وبالشروط التي توفر لهم السلامة والأمن.

أفضل أمر نقدمه للنازحين أن نعمل لنعيدهم إلى بلادهم... بشكل طوعي. وأشدد على كلمة

"دق المي... مي"، أو أن يعود مجلس الوزراء ساحة للنكبات السياسية.

فخامة الرئيس عون ودولة الرئيس بري وأنا، أخذنا قراراً بتحويل مجلس الوزراء ومجلس النواب خلية عمل. هناك فرصة من غير المسموح أن تضيق. الوجد معروف، والعلاج معروف... القرار بيدنا والتنفيذ بيدنا. فإما أن نخوض التحدي ونتعاون جميعاً، وأشدد على كلمة جميعاً، لنأخذ البلد إلى فرصة إنقاذ حقيقية، وإما نترك البلد يغرق بالجدل البيزنطي حول جنس الحلول.

الأمن الاقتصادي والاجتماعي هو بأهمية الأمن السياسي. لهذا السبب، أمد يدي للتعاون مع كل القيادات والأحزاب دون استثناء. وأعرف سلفاً أن هناك قضايا خلافية لن تشطب بجرة قلم من حياتنا.

البيان الوزاري أجرى مقاربة لكثير من القضايا، على قاعدة تدوير الزوايا، ووجدنا مخارج في النص لعناوين خلافية عديدة.

إنما يهمني اليوم أن أؤكد على ٣ أمور: الأمر الأول اتفاق الطائف. الاتفاق هو الدستور وصيغة الوفاق

## الرئيس الحريري في زيارة إلى ضريح والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري حيث صادفه عدد من زوار الضريح



بعد الإنتهاء من الإحتفال بالذكرى الرابعة عشر لإغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وإلقائه كلمته، زار رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وسط بيروت، وقرأ الفاتحة عن روحه وأرواح رفيقه الشهداء. ضريح والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري في

## كتلة نواب المستقبل استذكرت الدقائق الاخيرة قبل استشهاد الحريري



التقت كتلة نواب المستقبل النيابية برئاسة النائب بهية الحريري في مقهى "الايصال" في وسط بيروت، واستذكرت "الدقائق" واللحظات الاخيرة التي امضاها الرئيس الشهيد رفيق الحريري قبل جريمة اغتياله الإرهابية"، ثم توجهت الكتلة الى الضريح وقرأت الفاتحة عن روحه وأرواح رفيقه الشهداء.



## العلولا وبخاري وبهية الحريري زاروا ضريح الرئيس الشهيد الحريري



الشهيد رفيق الحريري حيث قرأوا الفاتحة عن روحه.

البخاري والنائبة بهية الحريري والأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري ضريح الرئيس

زار موفد الديوان الملكي السعودي الدكتور نزار العلولا يرافقه سفير السعودي في لبنان وليد



## الحريري في منتدى إنجازات وأرقام: الطائف تحول إلى نموذج لدول المنطقة التواقعة للعودة إلى السلم الاهلي



الحريري، شخصيات سياسية وديبلوماسية ونقابية وفكرية وإعلامية وروحية واجتماعية.

### بهية الحريري

بعد النشيد الوطني والسعودي، ألقى الحريري كلمة قالت فيها: "٣٠ أيلول ١٩٨٩.. قبل ثلاثين عاما، لبي رجالات المجلس النيابي الكبار دعوة المملكة العربية السعودية الكريمة إلى عقد مؤتمر الحوار والمصالحة الوطنية في مدينة الطائف من أجل إنهاء النزاع وعودة الانتظام، حيث عمل النواب اللبنانيون ليل نهار بكل شجاعة ووطنية وإخلاص حتى توصلوا إلى وضع الصيغة النهائية لوثيقة الوفاق الوطني - الطائف في ٢٢ تشرين الأول، وتحملوا مسؤولية المرحلة الانتقالية والشروع في رحلة الانتظام العام، وعودة الحياة إلى المؤسسات الدستورية، مع اقرار وثيقة الوفاق

هادي حبيش، شامل روكز، بهية الحريري، سامي فتفت، نزيه نجم، ديماء جمالي ووليد البعري، ممثل قائد الجيش العماد جوزاف عون العميد الركن خليل يحيى، الوزراء السابقون: أحمد فتفت، سليم الصايغ ومحمد الصفدي، النواب السابقون: عمار حوري، مصطفى هاشم، محمد الأمين عيتاني، رياض رحال، محمد قباني، أمين وهبي، زياد القادري وباسم السبع، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ممثل المدير العام للأمن العام العميد الركن علي أبو صالح، ممثل المدير العام لأمن الدولة العقيد أيمن سنو، الأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد فليفل، نقيب المحامين في الشمال محمد المراد، الأمين العام لتيار "المستقبل" أحمد الحريري وأعضاء المكتب السياسي، رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس، منى هراوي، شفيق

رعى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري مساء اليوم، في مركز "سي سايد أرينا"، منتدى الطائف تحت عنوان "إنجازات وأرقام وشركاء"، الذي نظمته "مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة"، بالتعاون مع سفارة المملكة العربية السعودية لمناسبة الذكرى الـ ١٤ لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري.

وحضر الرئيس أمين الجميل، الرئيس ميشال سليمان، الرئيس فؤاد السنيورة، الرئيس نجيب ميقاتي، الموفد الملكي السعودي المستشار في الديوان الملكي نزار العلولا، الوزراء: مي شدياق، ريشار قيو مجيان، ريا الحسن، محمد شقير، وائل أبو فاعور وجمال الجراح، سفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري، النواب: عاصم عراجي، سمير الجسر، رولا الطيش جارودي، محمد الحجار، بكر الحجيري، محمد قاسم القرعاوي،





المملكة العربية السعودية معنا يوماً بيوم، وساعة بساعة، من رفع أثار الاجتياح الاسرائيلي إلى استيعاب عشرات عشرات الآلاف من المختصين والأيدي العاملة في السعودية، إلى مؤتمرات الحوار في جنيف ولوزان، إلى مقررات ومبادرات مؤتمرات القمم العربية في تونس والمغرب واللجنة السداسية واللجنة الملكية الرئاسية، إلى الدعوة إلى مؤتمر الطائف وتحولاته وإنجازاته وشركائه الوطنيين والعرب والدوليين".

وختمت: "وتأكيداً على الشراكة العميقة مع المملكة العربية السعودية وعرفانا منا بالجميل، تمنيت على سعادة سفير المملكة العربية السعودية مشاركة مؤسسة الحريري في الدعوة والتحضير إلى هذا المنتدى الذي أراده الرئيس سعد الحريري مناسبة تكريمية للشخصيات الوطنية الكبيرة وللشركاء الوطنيين والأشقاء العرب والدول الصديقة والمنظمات والصناديق الدولية والإسلامية. شركاء النهوض وإعادة البناء بين عامي ١٩٩٢ و ١٤ شباط ٢٠١٥، مع التأكيد على رغبته رعاية منتدى قريب يكرم خلاله كل من وقف مع لبنان في مرحلة الألام والمسؤولية بين ٢٠٠٥ و ٢٠١٨ وشركاء مؤتمر سيدر".

### بخاري

وألقى السفير السعودي كلمة قال فيها: "هناك حيث الشعلة، وعلى بعد أمتار من هذا المكان، حاولوا اغتيال لبنان، لبنان الرسالة، الرئيس الشهيد رفيق الحريري. إنها الذكرى الرابعة

ومميزة مع الأشقاء والأصدقاء. يوم ١٤ شباط كان عميق الألم والمسؤولية. في تلك اللحظة، شاءت الأقدار أن ترسم مسار حياة الرئيس سعد الحريري بتحمل آلام الفجيعة، ومسؤولية حماية التماسك الوطني والإنجازات والشركاء، وكانت رحلة الرئيس سعد الحريري طويلة ومريرة على مدى ١٢ عاماً مع الألم والمسؤولية... بين ١٤ شباط ٢٠٠٥ ومؤتمر سيدر في باريس ٢٠١٨، والسعي من أجل إعادة وصل ما انقطع مع مسيرة الشراكة في النهوض وإعادة البناء وصناعة الإنجاز".

وأردفت: "قبل ٤٠ عاماً، ١٥ أيار ١٩٧٩، أطلق الرئيس الشهيد مرحلة صناعة الأمل مع مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة، حيث كان اليأس والخوف، والحزن والقلق، والجهل والبطالة، والنزوح والتباعد، والتناحر والخصومة، تعم كل الوطن من دون استثناء. يومها أراد الرئيس الشهيد أن يقدم النموذج الأول والأتمثل في لبنان والمنطقة والعالم حول المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، حين اعتبر كل فتيات وشباب لبنان من كل الطوائف والمناطق كأبنائه، معتبراً أن الانتقال من النزاع إلى الاستقرار لا يكون إلا بوحدة اللبنانيين وباستعادة تماسكهم الاجتماعي وتجديد إيمانهم بوطنهم وثقتهم بدولتهم".

وقالت: "١٢ عاماً بين ٧٩ و ٩٢ كانت مع صناعة الأمل وتحديات رفع أثار الحرب والاحتلال وتقديم الأبحاث والدراسات والاستراتيجيات من أجل النهوض بلبنان. وطوال تلك السنوات، كانت

الوطني في ٥ تشرين الثاني وانتخاب أول رئيس للجمهورية على أساس الطائف فخامة الرئيس الشهيد رينيه معوض، ثم انتخاب فخامة الرئيس الراحل الياس الهراوي، رحمهما الله. وبادروا إلى ملء الشغور والمستحدث في المجلس النيابي وإنتاج قانون جديد للانتخابات وإجراء أول انتخابات نيابية في عام ١٩٩٢ بعد انقطاع دام عشرين عاماً".

أضافت: "بعد الانتخابات النيابية الأولى ١٩٩٢، جرى تكليف الرئيس الشهيد رفيق الحريري تشكيل الحكومة الأولى في ١ تشرين الثاني ١٩٩٢. وبدأت مرحلة صناعة الإنجازات والشراكات وعودة ثقافة الأرقام إلى الحياة الوطنية بدعم مميز من الأشقاء العرب والأصدقاء الدوليين، امتدت مرحلة الحكم والمسؤولية بين ١٩٩٢ و ١٤ شباط ٢٠٠٥. وكانت سنوات مليئة بالتحديات والإنجازات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية بمشاركة فاعلة ومميزة من قامات وطنية رفيعة وقطاعات إنتاجية وهيئات ثقافية وإبداعية ورياضية وطاقت شبابية طموحة وخلقة، والتي سنقدمها اليوم في منتدى الطائف إنجازات وأرقاماً وشركاء حيث الرقم أفضل من ألف كلمة".

وتابعت: "الساعة ١٢،٥٥ من يوم ١٤ شباط ٢٠٠٥، وقع ذلك الزلزال الرهيب، الذي أحدث تصدعا في الواقع السياسي والوجدان الوطني، وقطع مسيرة الإرادة الوطنية الجامعة نحو الاستقرار والانتظام والتقدم والازدهار، بشراكة خلاقة



امتدادا وحارسا لهذا النهج وحماية للبنان. ولا ختام، من دون أن نهنتكم على تشكيل حكومة انتظرناها مثلما انتظرتموها متمنين أن تكون بوابة خير عليكم وكلنا ملء الثقة والأمل بأن يتابع لبنان الغالي مسيرة النهوض مجددا بهمة أهله ومساعدة أشقائه وأصدقائه ليعود مجددا منارة ورسالة وعنوانا للسلام والإبداع والأخوة الإنسانية".

بموجبه. لذا، أود أن أؤكد لكم أن المملكة ضنينة على سلامة لبنان واستقراره والمحافظة على وحدته الوطنية". وتابع: "أيها الأحبة، باغتيال رفيق الحريري اغتالوا وطننا، لكنهم لم يتمكنوا من اغتيال إرثه الباقي وإرادته الحية المشعة وسيرته النقية التي ستظل مثالا يحتذى به، وها هو نجله دولة رئيس الحكومة سعد رفيق الحريري يشكل

عشر لإغتياله، ذكرى مشؤومة ليس على اللبنانيين فحسب، بل على العالم أجمع، نستذكرها مع الشاهد والشهيد. الشاهد على حرب أهلية واتفاق صان جوهر لبنان ووحدته، والشهيد لأجل لبنان وسيادته وعروبه.

اغتالوه لأنهم أرادوا دفن اتفاق الطائف، لكنه أصبح بإرادة الشعب اللبناني دستورا للجمهورية الناهضة من الرماد وحقول الموت والأسى. إنه رفيق الحريري الذي دفع حيا وميتا ثمن ترجمة تلك الإرادة وتحويل رماد بركان الحرب الى مادة من مواد البناء والإنشاء والنهوض والعمران على طريق إعادة لبنان بما يليق به وبأهله الكرام وبما يجعله مجددا منارة للشرق ومقصدا للغرب وأيقونة للعرب".

أضاف: "أيها الأحباء، نحن قوم نذود عن سيادة لبنان واستقلاله، لأننا نعتبر أنفسنا من لبنان ولبنان منا. لعبت بلادنا، مهبط الوحي الإلهي وموئل البيت العتيق ودار الإسلام والسلام، دورا محوريا في مسار اتفاق الطائف، لكن اللبنانيين هم من ارتضوه واختاروه وجعلوا منه عنوان سلمهم الأهلي، وهم المؤتمنون على العمل







المستدامة على تنظيم هذا اللقاء. والشكر لكم جميعاً على حضوركم هذا المنتدى الذي يحمل اسم الطائف، الذي بات أبعد من مؤتمراته المملكة العربية السعودية، فوضع حداً لحرب أهلية، ووثيقة وفاق وطني شكلت دستوراً جديداً للبنان، وتحول إلى نموذج لعدد من دول المنطقة التواقفة للعودة إلى السلم الأهلي والأمان عن طريق التسوية السياسية".

أضاف: "أخيراً الشكر لكل واحد وواحدة من المكرمين اليوم، فأنتم رفاق درب الرئيس الشهيد رفيق الحريري، على طريق إعادة الإعمار، الذي يتطلع لبنان إلى خبرتكم ومساهماتكم في مسيرة النهوض الثانية التي تنطلق اليوم بإذن الله".

### تكريم

بعد عرض فيلم قصير تضمن كلمة للرئيس الشهيد عن واجبات الحكومة، وزعت دروع تكريمية على عدد من "شركاء الوطن" اللبنانيين والعرب والأجانب، الذين شاركوا في إعادة إعمار لبنان وتطوره على كل الصعد بين عامي ١٩٩٢-٢٠٠٥.

الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولسمو ولي العهد على إيفادهما معالي المستشار في الديوان الملكي الأخ نزار العلولا ليكون معنا اليوم، تأكيداً على وقوف المملكة الدائم، قيادة وشعباً، إلى جانب لبنان واللبنانيين. والشكر موصول إلى معالي سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الأخ وليد البخاري، ومؤسسة الحريري للتنمية البشرية

وختم: "دتم بمشيئة الله وحفظه، رحم الله شهيد لبنان والعروبة الرئيس رفيق الحريري وحمل هذا البلد من الشر والضيم وأعز أهله بالأمن والرخاء".

### الرئيس الحريري

وألقى الرئيس الحريري كلمة بالمناسبة، قال فيها: "أعبر عن شكري وامتناني لخادم



## الرئيس الحريري رعى حفل تكريم بلدية صيدا لرئيسة كتلة المستقبل النيابية : علينا ان نكمل المشوار لأن رفيق الحريري أراد ذلك



٢٠٠٩ والمجلسين البلديين المتعاقبين بعدها التي كان لي شرف ترؤسهما بتكليف من ابناء مدينتي بعض هذه المشاريع ابصر النور وبرزها واهمها بالنسبة لي مشروع ازالة جبل النفايات واقامة حديقة مكانه والحاجز وتشغيل معمل معالجة النفايات ومشروع تأهيل الوسط التجاري التركي ومشروع انشاء المستشفى التركي الذي نعمل على وضعه على سكة التشغيل قريبا. وبعض المشاريع قيد الانجاز ايضا وأهمها بالنسبة لي ايضا مشروع مرفأ صيدا التجاري ومشروع المتحف التاريخي، بالاضافة الى انجاز سندات بيوت التعمير التي كان للنائب بهية الحريري الدور

كانون الاول ٢٠٠٨ حمل وفد من اللقاء التشاوري الصيداوي برئاسة النائب بهية الحريري الى رئيس مجلس الوزراء حينها الرئيس في السرايا الحكومي سلة جديدة متكاملة من مشاريع صيدا الانمائية ضمت آنذاك ٢٨ مشروعا قيد التنفيذ او الاستكمال او المتابعة للتنفيذ ضمن خطة النهوض والتنمية المستدامة المطلوبة لمدينة صيدا، وتابع اللقاء عبر النائب بهية الحريري تنفيذ هذه الخطة واستكمالها لاحقا في عهد حكومات الرئيس سعد الحريري بعدما تمت اضافة عشرات المشاريع الجديدة اليها لتشكل برنامج عمل نائب المدينة السنيورة والحريري لاحقا عام

رعى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في قاعة "La Salle" بالرميلة الاحتفال الذي أقامته بلدية صيدا تكريما لرئيسة كتلة المستقبل النيابية النائب بهية الحريري، تحت شعار "مع صيدا.. أربعون عاما من الوفاء"، بمناسبة نيلها الميدالية الدولية للتميز في القيادة والمساهمات في التعليم الدولي، بحضور حشد كبير من النواب والشخصيات السياسية والرسمية والقضائية والروحية والأمنية والعسكرية والاقتصادية وممثلين عن عدد من الفصائل والقوى الفلسطينية الوطنية والاسلامية، وهيئات أهلية وصحية وتربوية وشبابية ورياضية واجتماعية وعائلة المحتفى بها.

وكان في استقبال الحضور رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي ونائبه ابراهيم البساط واعضاء المجلس البلدي واسرة البلدية.

### كلمة السعودي

بعد النشيد الوطني اللبناني وعرض فيلم قصير عن مسيرة المحتفى بها، تحدث المهندس السعودي، فقال: "بداية نقول الف مبروك ولادة الحكومة..ومن الآن فصاعدا اصبح عندنا حكومة. ونقول مبروك مبروك مبروك لولادة الحكومة والله يعطيك العافية دولة الرئيس واليوم نحتفل بعيد ميلاد اخت الشهيد.. في







امام كل مشروع وتفتح الابواب امام كل لقاء ومنذ تسلمي رئاسة البلدية منذ ٢٠١٠ كانت هي المفتاح في الكثير من مشاريع العمل البلدي عبر ربطنا بالوزارات المعنية ومتابعة الملفات العالقة حتى انجازها بالكامل. ثماني سنوات من العمل مع بهية الحريري تعرفت فيها على امرأة حديدية في الشأن العام لا توفر اي جهد لخدمة مدينة صيدا على مدار الساعة لهذا دائما اصر على وصفها ( بعرف صرتو لككم حافظينها ) بال بلدوزر كل هذه الضغوطات في الشأن العام والتي فعلا تستنزف وقت الانسان لم تمنع بهية الحريري ان تكون الام والاخت والعمة التي تلعب دورها كاملا في عائلتها الصغيرة والكبيرة وهذا بذاته انجاز آخر. شكرا على كل الدعم الذي وجدناه منها خلال مسيرتنا في العمل البلدي وحتى اليوم. ونحن بتكريمها على نيلها الميدالية الدولية للتميز في القيادة والمساهمات في التعليم الدولي انما حقيقة نكرم انفسنا ونكرم صيدا ونكرم لبنان بهذا الانجاز، خاصة ان لبنان هو البلد الوحيد الذي داوم على الاشتراك في برنامج ال MIT من خلال مؤسسة الحريري بشخص النائب بهية الحريري نفسها من ٢٥ سنة. ان نكرم شخصا بعد اربعين سنة من العطاء تعني في كثير من الاحيان انه بلغ سن التقاعد... لكن مع النائب بهية الحريري نكرمها اليوم ونحن نتطلع

والاستقرار سعت السيدة بهية الحريري بالتمكين والتدريب والتأهيل للكوادر الشابة الى بناء جيل يتابع المسيرة في اطار التنمية البشرية المستدامة لتبقى صيدا رائدة في المسؤولية الاجتماعية النهضوية وفي التماسك والالتزام بكل ما يخدم الانسان في صيدا والجوار وفي كل لبنان".  
واضاف: " ثم بدأت التعرف على الوجه الآخر لبهية الحريري بدأت بالتعرف على شخص لديه في كل موقع قدرة كبيرة على العمل وحب كبير للعطاء ونظرة الى المستقبل قد يفقدها الكثير وخاصة في مرحلة التخطيط لما هو قادم. بدأت التعرف على بهية الحريري التي تدلل العقبات

الاساسي الاول في اعادة تحريك ومتابعة هذا الملف واستصدار القوانين والتشريعات اللازمة. وبعض المشاريع لا يزال قيد تلزيم الدراسات واهمها مشروع الضم والفرز ومشروع الحاجز المائي الجديد قبالة الشاطئ الشمالي للمدينة ونعد بالمزيد ( اهمها الفندق ). وقد شرعنا منذ سنوات بمبادرة ودعم من النائب السيدة بهية الحريري بوضع خارطة انمائية لمدينة صيدا وجوارها نوضح من خلالها مسيرة صيدا التنموية بشكل متكامل ومدروس يحافظ على الانجازات وصيانتها ويحدد الاحتياجات القريبة والمتوسطة والبعيدة لتطال كل ضرورات التطور والتقدم





النوابغ والعلماء، حتى سكن قلبي اشتياق لذيد للمزيد والمزيد، فركبت يومها قافلة تسير بي من بئر علم في مجال الطب خصيصا إلى آخر، أستقي وأكتسب، وأخطط لليوم الذي أحضر فيه بئري في هذا المجال، ليستقي منه من بعدي... سيدة بهية لا يتسع الوقت للتغني بكل ما في سجلي من إنجازات ومبادرات لدعم الشباب، ولعل من أجمل ما فيه حرصك على اغناء سجلات كل الشباب والشابات من حولك.. وصناعة أحلام وطموحات فياضة تكسر كل السدود لتوسيع آفاق الشباب وبناء قيادات في ميادين العمل والشأن العام.. نتعلم منك أن نسافر ونحلم لأبعد حدود لكن نعود إلى صيدا وأرض الوطن لنسقي مجتمعا بخبراتنا وتجاربنا. وفي يوم المرأة العربية، يليق بهذا اليوم أن نخلد بتكريمك نموذج للمرأة التي تقود مسيرة تمكين المرأة اللبنانية والعربية،

عليها نبنى مستقبلا كان في الماضي أبعد من الخيال. هناك شممت عن ساعدي لأعمل في مختبر علوم البيولوجيا الذي ما زلت ليوثنا هذا أعتبره المحطة الأولى في مسيرتي الطويلة في عالم الطب، فكنيت في حضرة علماء حملوا على عاتقهم مسؤولية التطوير والتمكين والتعليم، وفي حضرة المبدعين لا مجال الا للبداع... هي التجربة التي منحتها لي مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة، وعلى رأسها معالي السيدة بهية الحريري، فاسمحوا لي أن ألجأ لهذه المقاربة لوصف تلك التجربة. منذ سبعة أعوام، سلمتني المؤسسة الحاضنة دلو سحريا وخريطة، وقالت لي أن إرتحل إلى بلاد ما وراء المحيطات وإرتوي من بئر العلم والتكنولوجيا في MIT، وهي كانت على دراية بأن الورد لن يزدني الا عطشا، فما أن لمست شفتاي تلك المياه المشبعة بعصارة أفكار

الى الاربعين سنة القادمة لأننا نعرف ان العطاء عندها لا يعرف الحدود.

### قصير

وبعد عرض فيلم عن "معهد العلوم البحثية SRI التابع لمركز التميز العلمي في جامعة MIT الذي منح النائب الحريري في تشرين الأول الماضي ميدالية التميز في القيادة والمساهمات في التعليم الدولي، كانت كلمة للشاب محمد قصير من "خريجي معهد العلوم البحثية في جامعة MIT"، فقال: أقف اليوم أمامكم بعد سبعة أعوام على تجربتي في معهد العلوم البحثية RSI في جامعة MIT في بوسطن. هي التجربة التي بها استلمت شعلة العلم والأبحاث العلمية من الرواد في كافة المجالات الذين سطوروا، وما زالوا، أحدث الاكتشافات والاختراعات التي







التي نالتها المحتفى بها النائب الحريري، قام بعدها رئيس البلدية المهندس محمد السعودي بتسليمها الدرع التكريمية بمشاركة الرئيس سعد الحريري.

### كلمة النائب الحريري

وفي الختام، تحدث النائب الحريري فقالت: إنها المرة الأولى التي أقف في هذه المدينة الكريمة وأنا أشعر بالخوف الشديد وعدم القدرة على قول ما يجب قوله وكنت أتمنى وبكل صدق أن أكون في موقع من يكرم وليس في موقع من يكرم وكنت أتمنى لو أنني إستطعت تقادي هذه المناسبة العزيزة والمفعمة بالأحاسيس الصادقة والشعور بالود والأمان والوفاء إلا أنني عجزت عن الهروب من هذه اللحظة لأن عطاء الكريم لا يرد شكرا للأخت والصديقة جدا عرب كلش على

عيد ميلادك فكل سنة وانت سالمة يا أم نادر. يا أمنا وأم صيدا وأم الجميع. بهية الحريري ليست امرأة عادية اشتغلت وتعبت ولم تمنن احدا واشتغلت هي وكانت تربي اولادها وتربييني واكملت المشوار بكل معنى الكلمة بدون ان تقول تقول "تعبت" وهذا المشوار اكملته مع اولادها ومع شقيقها الرئيس الشهيد رفيق الحريري وشقيقها شفيق الحريري. نحن عائلة صغيرة آل الحريري وعائلة رفيق الحريري ولكن مفعولنا كبير قليلا. و"غايطين" بعض الناس فعلينا ان نكمل المشوار يا أم نادر لأن رفيق الحريري اراد ذلك، فالف مبروك وان شاء الله نكون جميعا بجانبك وانت على راسنا".

### درع تكريمية

بعد ذلك، كان عرض لفيلم قصير عن الأوسمة

وتخطو خطوات ثابتة لقيادة مجتمعهما بالعلم والأمل.. فشكرا يا أستاذتنا وحاضنتنا ومربيتنا، شكرا على كل الدعم والتمكين والتحفيز لنعمل في حاضرتنا من أجل صناعة مستقبلنا.. ثم جرت تلاوة رسالة خريجي معهد العلوم البحثية من أجيال متعددة..

### الرئيس الحريري

ثم ألقى الرئيس الحريري كلمة قال فيها: "اليوم صيدا تكرمك ومجلس بلدية صيدا يكرمك وانت تستحقين كل تكريم كل يوم. لأن العمل الذي تقومين به كنائب عن صيدا وكعمة وكأم وكأخت، تستحقين ان نكرمك لأنك امرأة عظيمة بكل معنى الكلمة. هذا التكريم يرفع الواحد رأسه به لأنك ريبتيني. شعار المناسبة اليوم ٤٠ سنة من الوفاء، وأنا عندي ٤٨ سنة من الوفاء لك. واليوم





لأهله ومدينته، والشكر أيضا للأخ الصديق محمود شريتح على كرم أخوته وصداقته وتعاونه لما فيه خير هذه المدينة، وشكرا للأخ الصديق الدكتور حازم بديع على كرم عطاءاته المتنوعة والمتعددة من أجل مدينته الحبيبة، وكل الشكر والتقدير للأخ الصديق كامل كزير على كرم تعاونه وجهده الدؤوب في خدمة مدينته، والشكر أيضا للأخ الصديق مصطفى حجازي على كرمه وحسن متابعته لقضايا مدينته، والشكر أيضا للأخ الصديق إبراهيم الراعي على كرم إلتزامه ومتابريته لما فيه خير هذه المدينة، وأشكر الشاب الواعد إبراهيم الحريري على كرم تفانيه في متابعة قضايا المدينة، ومن خلاله أشكر كل شابات وشباب صيدا الذين يسخرون معرفتهم وعلومهم وتقنياتهم في خدمة أهلهم ومدينتهم، وأشكر الأخ والصديق علي دالي بلطة على كرمه وحرصه على العمل والإنجاز، والشكر إلى الأخ والصديق العزيز والمميز إبراهيم البساط على كرم صدقه وتضحياته من أجل مدينته، وصدق تحمله المسؤولية بكل أمانة وجدية والتزام ووفاء".

صداقتها وكرمها مع هذه المدينة وأهلها.. وشكرا للأخت العزيزة جدا وفاء وهي شعيب على كرمها وحبها لمدينتها، وشكرا للأخ العزيز محمد قبرصلي على كرمه المميز ومسيرته الطويلة في خدمة أهله ومدينته، وأشكر أيضا الدكتور عبد الله كنعان على كرمه ومودته وسعيه الدائم إلى لم شمل الأسرة الصيداوية وخدمتها، وشكرا للأخ العزيز نزار الحلاق على كرمه وتطوعه في خدمة مدينته، وشكرا أيضا للأخ الصديق الأستاذ مطاع المجذوب على مودته وإيمانه باستقرار وتقدم هذه المدينة، وشكرا أيضا للأخ الصديق ميشال جورج طعمة على تفانيه وكرمها مع مدينته، وأشكر أيضا الأخ الصديق الدكتور محمد حسيب البزري على كرم عطاءه مهنيا وبلديا مع أهله ومدينته، وأشكر الصديق محمد منذر أبو ظهر على كرم مودته وصداقته والشكر موصول أيضا للأخ الصديق حسن محمد الشماس على كرم عطاءه والتزامه بقضايا المدينة، والشكر أيضا لرفيق الدرب الطويل الدكتور ناصر حمود، وشكرا للأخ الصديق محمد حسن البابا على كرم محبته وعطاءه







في تحمل اعباء هذه الأمانة وحبهم العميق لصيدا وأهلها وإيمانهم بمسؤوليتهم عن رسالة الرئيس الشهيد رفيق الحريري: "ومن كرم الله علينا أن تكون هذه المناسبة عشية عودة لبنان إلى الإنتظام والإستقرار بقيادة دولة الرئيس سعد رفيق الحريري والذي قدم أمثولات عظام في الكرم والتضحية من أجل كل لبنان، هذا الكرم الذي شكل العديد من الحكومات، وهذا الكرم وكرم اليد الممدودة عند الرئيس سعد الحريري منع الكثير من الإنقسام الوطني والفراغ والشغور الحكومي والرئاسي، وتحمل الكثير من الضغوط والإتهامات، وفهم التنازلات والتسويات كرم من أجل الوطن، ومن أجل كرامة الإنسان في لبنان، وكان كريما في عطاءاته وإعادة بناء جسور الحقد والدمار بين صيدا والجنوب وكل لبنان تأكيدا على مسيرة والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي قال: "ما حدا أكبر من بلدو" شكرا يا دولة الرئيس، وإننا نعتز بكرمك وحرصك على وحدة وإستقرار وازدهار لبنان شكرا لكم جميعا وعشتم وعاش لبنان.

أيضا كل الذين ينتقدونني على تقصيري في أداء هذه المسؤولية، لأن العتب على قدر المحبة". وقالت: "إن الأمانة تحتم علي أن أضع هذا التكريم لصاحب الحق في التكريم، والذي لولا كرمه وعطاءاته لما كنت هنا اليوم، والذي أعاد على مسمعنا على مدى طول سيرته حين كان يقول: عندما أكرمني الله، أردت أن أتشارك مع أهلي ومدينتي ووطني هذا الكرم" إنه رفيق الحريري الذي شرب من كرم هذه المدينة وعطاءات أهلها وكان وفيًا لجذوره وأهله في صيدا وتشارك معهم كرم الله عليه واستطعنا معه أن نتجاوز تراكمات طويلة من القهر والغبن والإهمال وأدرك بعمق وإيمان بأن كرم الله عليه يحتم عليه التواضع والمحبة والعطاء دون تمييز أو تخصيص بين فئة وأخرى أو شخص وآخر أو منطقة وأخرى". وختم مسيرته بأن قدم حياته فداء لوطنه الحبيب لبنان، وأشكر أيضا كرم أسرتي الصغيرة زوجي وبناتي وأبنائي واحفادي، وشقيقي ابو فادي والعزيزة مهى واسرتهم كما تحية للعزيزة نازك واسرتها فردا فردا، اشكرهم جميعا على كرمهم



ليحيي في وجدان هذه المدينة، كل تلك العطاءات الكبيرة لروادها، الذين آثروا استقرار وازدهار صيدا على راحتهم ومنفعتهم، وما أكثرهم، على مدى عشرات السنين، وأشكر كل الأخوات والأخوة على كرمهم بحضور هذا اللقاء الأسري الحميم، وأشكر كل الذين يتكرمون علي في كل يوم بالتواصل والحث على القيام بمسؤولياتي وأشكر













## محمد بن راشد ومحمد بن زايد يستقبلان بابا الكنيسة الكاثوليكية في قصر الرئاسة



آل نهيان رئيس مجلس إدارة مؤسسة زايد العليا للرعاية الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة النقل في أبوظبي.

ويرافق قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وفد يضم.. الكاردينال بياتروبارولين أمين سر دولة الفاتيكان و الكاردينال ليوناردو ساندري عميد مجمع الكنائس الشرقية والكاردينال فرناندو فيلوني عميد مجمع تبشير الشعوب ورئيس الأساقفة إدغار بينا بارا رئيس سكرتاريا الدولة ورئيس الأساقفة فرانثيسكو مونتي سيلو باديللا السفير البابوي والأسقف ميغيل أ. أيوزوغوكسوت أمين سر المجلس البابوي للحوار بين الأديان والأسقف بول هندر الكبوشي النائب الرسولي لجنوب الجزيرة العربية والمونسينيور جانلوكا بيزولي مسؤول في أمانة سر الدولة والأب سيمون بيتر لوكيامونزي سكرتير السفير البابوي والأب مايكل أوسوليفان المنسق المحلي للزيارة البابوية والأب أنطونيو سبادارو اليسوعي مدير مجلة شيفيلتا كاتوليكا والدكتور باولوروفيني عميد مجمع التواصل.

الكاثوليكية كبار مستقبليه من الشيوخ والوزراء فيما صافح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.. الوفد الرسمي المرافق لقداسة بابا الكنيسة الكاثوليكية.

كما كان في الاستقبال.. سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة والدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة العين وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية وسمو الشيخ خالد بن زايد

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية الذي قام بزيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

وجرت للبابا فرنسيس - لدى وصوله قصر الرئاسة في العاصمة أبوظبي - مراسم استقبال رسمية حيث رافق موكب الضيف ثلة من الفرسان على الخيول العربية الأصيلة في ساحة القصر وأطلقت المدفعية / ٢١ / طلقة تحية لضيف البلاد بعدها عزف السلام البابوي للفاتيكان والسلام الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة.. فيما حلقت طائرات الفرسان في سماء قصر الرئاسة مشكلة علم الفاتيكان احتفاء بهذه الزيارة.

ورحب سموهما - خلال المراسم - بزيارة ضيف البلاد الكبير البابا فرنسيس إلى الدولة.. معربين عن سعادتهما بهذه الزيارة التاريخية لرجل السلام والمحبة.. مؤكدين ثقتهما بأنها ستسهم في ترسيخ قيم الحوار والتآخي الإنساني والتعايش والتعاون والاحترام بين جميع البشر بجانب العمل على تعزيز السلام والأمان لشعوب العالم.

وصافح قداسة البابا فرنسيس بابا الكنيسة



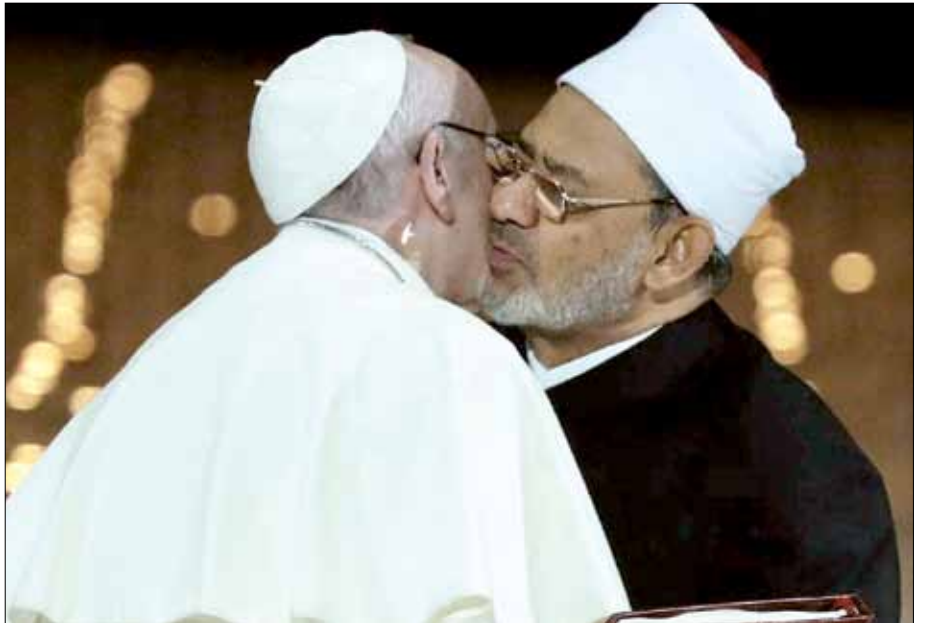
## الفاتيكان والأزهر يوقعان وثيقة تاريخية



وقع بابا الكنيسة الكاثوليكية، البابا فرنسيس، وشيخ الأزهر، الإمام الأكبر أحمد الطيب، وثيقة "الأخوة الإنسانية" في العاصمة الإماراتية أبوظبي، خلال فعاليات لقاء الأخوة الإنسانية الذي احتضنه "صرح زايد المؤسس".

وقال شيخ الأزهر، في كلمة أمام الحضور، إن العالم كله يشهد إطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية وما تتضمنه من دعوة لنشر ثقافة السلام واحترام الغير وتحقيق الرفاهية بديلاً عن ثقافة الكراهية والظلم والعنف.

وتابع أن الوثيقة، التي أطلق عليها إعلان أبوظبي، تطالب قادة العالم وصناع السياسات ومن بأيديهم مصير الشعوب بالتدخل الفوري لوقف نزيف الدماء وإزهاق الأرواح ووضع نهاية فورية لما تشهده من صراعات وفتن وحروب عبثية.



## لبنان: مواقف تشيد بزيارة البابا وتوقيع "الاخوة الانسانية" الراعي: الإمارات تستحق شرف أرض التلاقي والاخوة



الناس بحاجة للعيش بسلام وطمأنينة وهذا حقهم المدني".

وختم موجها كلمة الى "ضحايا كل الإرهابيين والمنظمات الإرهابية والحركات الأصولية: نقول لهم لماذا تعيشون في الغي عودوا الى إنسانيتكم".

### دريان يُثمن الوثيقة التاريخية

واشاد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان بـ "الوثيقة التاريخية، التي وقعت في دولة الإمارات العربية المتحدة بين البابا فرنسيس وشيخ الأزهر أحمد الطيب، في تعزيز نشر ثقافة الحوار بين الأديان وتوطيد العلاقات المسيحية-الإسلامية"، مؤكداً "أن الأيادي الإماراتية البيضاء التي رعت هذا الحدث الكبير والمهم، لها منا كل الشكر والتقدير في عملها الرائد في إنجاز وتدعيم وثيقة الإخوة الإنسانية التي من شأنها أن تشكل خريطة الطريق لتحقيق التعارف والسلام والتسامح والرحمة والمحبة بين جميع

الدولي حول الأخوة الإنسانية".

ولفت الى "أن لهذا الحدث أهمية عظيمة، فالיום ينظر إلى منطقة الشرق الأوسط على أنها منطقة حروب وارض نزاعات وحروب دينية إسلامية-إسلامية وإسلامية-مسيحية. اليوم تقدم الإمارات شهادة للعالم كله وتقول نحن اخوة في العالم والديانات هي مصدر الأخوة والتلاقي والحروب لا تأتي من الدين وإنما ممن يستغلون الدين من اجل حروبهم".

اضاف البطريرك "هذه الكلمة موجّهة بنوع خاص الى ابناء هذه المنطقة الشرق اوسطية مسلمين ومسيحيين لكي يحافظوا على الرسالة العظيمة الموكلة اليهم من الله وان يعيشوا معاً ويبنوا حضارة وثقافة معاً وان يظهر المسيحي وجه الإسلام الحقيقي في العالم المسيحي وبدوره يظهر المسلم الوجه المسيحي الحقيقي في العالم الإسلامي. هذه كلمتنا اليوم الى كل الدول التي تريد الحروب نقول لها كفى حروباً ونزاعات

أثارت زيارة البابا فرنسيس الى العاصمة الاماراتية أبوظبي ردود فعل ايجابية أثبتت على الزيارة التي اختتمها اليوم لأبوظبي وعلى توقيع وثيقة "الاخوة الانسانية" بينه وبين شيخ الأزهر الإمام الأكبر أحمد الطيب.

واعلن البطريرك الماروني بشارة الراعي من مدينة الشيخ زايد الرياضية في أبوظبي على هامش مشاركته في القداس التاريخي الذي احتفل به البابا فرنسيس، "أن الامارات تستحق هذا الشرف لانها تعيش معاً من اجله اليوم وتفرح وتبتهج، وتوج بالأمس من خلال الإعلان الذي وقع بين قداسة البابا فرنسيس وشيخ الأزهر باسم المسيحيين والمسلمين على ارض الإمارات ما يعني انها ارض التلاقي والأخوة".

واعتبر "أن القداس اليوم في مدينة زايد يعني ان هذا الأمر ليس بدخيل على الإمارات وإنما من صميم حياتها وهي تتوج مسيرتها وانفتاحها بهذين الاحتفالين الكبيرين بالإضافة إلى المؤتمر



مبين لا بد من ان يخلي الساحة للتنوع في السلوك والوحدة في الايمان. ونحن في لبنان اول واولى من يدرك مدى اهمية وقيمة هذه الدعوة وتجسيدها على الدوام".

كما ابرق عبيد الى البابا بالاتي: صاحب القداسة البابا فرنسيس الموقر: الحدث الذي رعيتموه وقدمتموه في العالم يعبر عن نفسكم وخلقكم وايمانكم وروحكم السامية. وقد عززتم الامل والعمل والايمان بين بني الانسان وعباد الله في الدنيا. سيذكر لكم التاريخ والحق المبين دائماً تجسيدكم للايمان الحقيقي الذي هو النعمة الاسمى لله تعالى وتبارك. بارككم الله برضاه ونعمه الى ابد الدهور من اجل الله والانسان".

كذلك ابرق الى ولي عهد الامارات محمد بن زايد بالاتي: "صاحب السمو الامير محمد بن زايد ال نهيان اعزكم الله وصانكم، إن احتضانكم هذه الزيارة التاريخية التي قام بها قداسة الحبر الاعظم يعبر خير تعبير واسمى معنى عن الروح الرفيعة التي تعبق وتعطر نهج الامارات العربية المتحدة في ظلكم منذ اطلق هذه الروح ونشرها صاحب السمو الراحل والدكم الشيخ زايد ال نهيان. اننا نهنتكم على هذا الانجاز الاستثنائي العالي الذي سيذكره التاريخ في اسمى صفحاته. وفقكم الله وحماكم دائماً جسراً وضامناً لروح الرفعة والخلق الانساني اللائق والجدير برعاية الله وبركاته. لكم تهانينا من القلب والضمير والعقل. وحماكم الله ورعاكم على الدوام".

### عازار وجمالي:

#### نفحة سلام وصفحة مجيدة

وغرد النائب روجيه عازار قائلاً: "قداس البابا فرنسيس بعد توقيعه وثيقة الأخوة الإنسانية مع إمام الأزهر، أتى ليتمم حدثاً تاريخياً في الجزيرة العربية، وليضيف نفحة سلام وقداسة في منطقة أنهكتها الحروب وكواها التطرف والارهاب. عساها تكون مقدمة لانتهاه الحروب في أرضنا". اما النائب ديماء جمالي فقالت: "تتحد أصوات الكنائس مع المساجد خلال زيارة البابا فرنسيس الى الامارات وخلال توقيعه وثيقة الاخوة الإنسانية مع إمام الأزهر. عسى ان تشرع هذه المبادرة الإنسانية أبواب الانفتاح والحوار والتآلف، لنملاً العالم حياً وسلاماً، وتكون فرصة تفتح صفحة جديدة ومجيدة في تاريخ العلاقات بين الأديان".

### جمع جمع يتبنى كلام العلامة الأمين عن "الوثيقة"

وغرّد رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جمع جمع عبر "تويتر" قائلاً "اتبنى كلياً ما قاله العلامة السيد علي الأمين عن "وثيقة الأخوة الإنسانية من اجل السلام العالمي والعيش المشترك"، لذلك اورده كاملاً كما جاء: "ان وثيقة الأخوة الإنسانية التي صدرت من ابو ظبي بتوقيع من قداسة البابا فرنسيس بابا السلام ومن شيخ الأزهر الدكتور احمد الطيب إمام الاعتدال، هي بمثابة دستور عالمي يرسم للبشرية صورة التعايش الأخوي بسلام واحترام بين الأفراد والشعوب والجماعات والأمم، وهذه الوثيقة التاريخية هي دعوة لكل الدول والقيادات في العالم لنبذ الصراعات والعمل بقيم الحرية والمحبة والسلام، وبهذه التعاليم الموجودة في الوثيقة يتجنب العالم شرور الحروب ومآسيها ويعمل على مساعدة الفقراء وجسر الهوة بينهم وبين الأغنياء، وبذلك يضمن العالم استمرار التقدم والإزدهار في أمن وامان". واضاف: "من هذا المنطلق سأختار كل يوم جملة أساسية من الجمل الواردة في الوثيقة، رغبة مني في إشاعة أجواء ومناخات هذه الوثيقة على أوسع نطاق ممكن: "إنها إعلان مشترك عن نوايا صالحة وصادقة من أجل دعوة كل من يحملون في قلوبهم إيماناً بالله وإيماناً بالأخوة الإنسانية أن يتوحدوا ويعملوا معاً من أجل أن تصبح هذه الوثيقة دليلاً للأجيال القادمة، يأخذهم إلى ثقافة الاحترام المتبادل، في جو من إدراك النعمة الإلهية الكبرى التي جعلت من الخلق جميعاً إخوة".

عبيد مشيدا: سيذكره التاريخ في اسمى صفحاته وأكد النائب جان عبيد ان "زيارة قداسة البابا فرنسيس للامارات هي في مستوى تاريخي كبير وهي بهذا المعنى فتح روحي وفكري وايماني واخلاقي وسلمي وحواري رفيع ان العالم من اقاصه الى اقاصه ينظر اليها على هذا المستوى". وقال: "المهم العمل على ابقاء هذه الروح وتعميمها فكراً وقولاً وسلوكاً حتى تظل مناخاً دائماً ومتمددا لا حدثاً عابراً والا هم ان تستمر هذه الزيارة محرّكا لاولي الامر والرأي ونموذجاً للتعاطي بين قادة الدول والرأي ليجعلوا منها قدوة وصراطاً مضيئاً لا يخبو بانتهائها. لقد ادى فرض احادية الرأي والعقيدة والدين بالقوة في العالم الى فقر

البشر في مختلف مشاربهم والتي تؤسس للسلام بين جميع دول العالم واستبدال ما ينفق على السلاح في سبيل سد عوز الدول الفقيرة وتعليم ابناءها لينهضوا بها الى مصاف الدول المتقدمة، وبهذا تحقق الوثيقة معنى الإخوة الإنسانية على اكمل وجه".

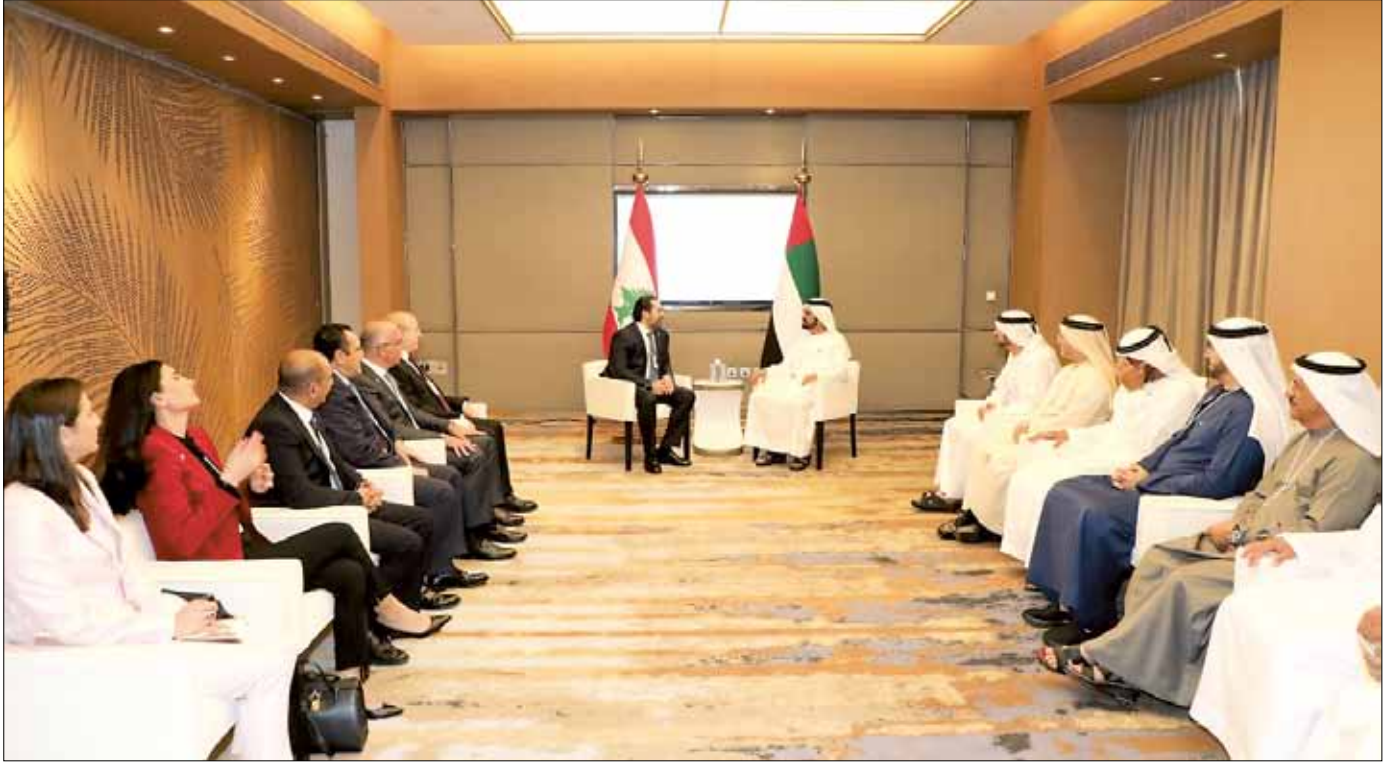
### الشيخ حسن: التلاقي قمة العمل الانساني

وشدد شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن على "الأهمية التاريخية التي تمثلها القمة الروحية التي انعقدت في الإمارات العربية المتحدة لناحية الشكل والمضمون، حيث تؤكد في كل أبعادها أن الحوار والتقارب بين الأديان والشعوب هو السبيل الوحيد لتحقيق التقدم والاستقرار لبني البشر في مواجهة التطرف والغلو والعنف على اختلاف مشاربه". وأكد "ضرورة العمل على تحسين كل مقومات التلاقي والتواصل الدائم"، منوها بما تضمنه كلام البابا فرنسيس وشيخ الأزهر أحمد الطيب في هذا السياق، موجهاً التحية الى قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة "على ما تبذله من جهود مقدرة في مختلف المجالات إذ تثبت باستضافتها لهذا اللقاء الكبير أن ثقافة الجمع أقوى من كل أنواع التفرقة". وكان حسن أوفد الى الامارات العربية المتحدة عضو المجلس المذهبي لطائفة الموحدين الدروز القاضي الشيخ غاندي مكارم لتمثيل الطائفة في هذا الحدث، وكان له عدد من اللقاءات شدد فيها على أن "طائفة الموحدين الدروز التي تؤمن بالأخوة الإنسانية ووحداية الخالق ترى في هذا التلاقي قمة في العمل الانساني الجامع المحفز على التصالح مع الذات ومع الآخر لكي نبني أواصر التعاون والمحبة والحوار والتفاهم لمجابهة كل التحديات".

### جنبلاط: لفظة مقدرة للامارات

أما رئيس "الحزب التقدمي الاشتراكي" وليد جنبلاط فغرد قائلاً: "إن زيارة البابا فرنسيس للامارات العربية هي رسالة سلام ومحبة وتأخ للعالم العربي وسط دوامة العنف والقمع والظلام، ورسالة أمل للعالم الذي يدخل في المجهول بعد خروج الولايات المتحدة من معاهدة الحد من الاسلحة النووية. ان هذه الدعوة واللقاء مع الشيخ الطيب لفظة مقدرة للامارات العربية".

## الرئيس سعد الحريري يلتقي نائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم



الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، كما حضر الاجتماع أعضاء الوفد اللبناني المرافق، وجرى خلاله عرض آخر المستجدات الإقليمية والعربية والدولية والعلاقات الثنائية.

الخارجية أنور قرقاش، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والمستقبل محمد القرقاوي، وزير الاقتصاد سلطان المنصوري ورئيس هيئة دبي للطيران المدني- الرئيس الأعلى لطيران الإمارات

التقى الرئيس الحريري نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في حضور: ولي عهد دبي الشيخ حمدان بن حمد، وزير الدولة للشؤون





## الرئيس سعد الحريري ولي عهد أبو ظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان



والوزير السابق غطاس خوري وسفير لبنان في الإمارات فؤاد دنن. ثم عقدت خلوة بين الرئيس الحريري وولي عهد أبو ظبي تناولت مختلف الأوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية.

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في مقر إقامته بفندق "النسيم". وحضر اللقاء وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي الدكتور أنور قرقاش ووكيل ديوان ولي العهد محمد مبارك المزروعى

استهل رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري لقاءاته على هامش مشاركته في مؤتمر "القمة العالمية للحكومات" في دبي باجتماع عقده مع ولي عهد أبو ظبي-نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة



## الرئيس سعد الحريري خلال ندوة حوارية مع الإعلامي عماد الدين أديب بدبي: الحكومة وضعت برنامجاً صريحاً وواضحاً للإصلاحات



أكد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أن الحكومة وضعت برنامجاً صريحاً وواضحاً للإصلاحات التي يجب علينا القيام بها، لكي نشجع المستثمر العربي والأجنبي ليستثمر في لبنان، لافتاً إلى أن محاربة الفساد ستكون من أصعب الأمور التي سنواجهها في لبنان، ولكن وجود الإجماع السياسي سيسهل الأمر علينا. كلام الرئيس الحريري جاء خلال ندوة حوارية مع الإعلامي عماد الدين أديب، في إطار فعاليات "القمة العالمية للحكومات" بدبي، حضرها حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وحوالي أربعة آلاف شخصية تشارك في فعاليات القمة. وفي ما يلي نص الحوار:

■ تسعة أشهر وأسيوع لولادة هذه الحكومة، ماذا يعني للمستثمرين وكل من يهتم بلبنان أن هناك حكومة جديدة؟ وما الذي يجعل هذه الحكومة مختلفة عن غيرها؟

أشكرك وأشكر الشيخ محمد على وجودي هنا، لأن هذا المؤتمر يهمننا بالفعل، ويهم الشباب العربي بشكل كبير جداً.

أنتم تعرفون أن لبنان خرج من انتخابات نيابية قبل تسعة أشهر، ولكن هذه الانتخابات تأخرت أصلاً عشر سنوات لكي تجري. فكان هناك شد حبال من أجل تشكيل الحكومة، ولكن الآن وصلنا

سيكون في البيان الوزاري الذي سيشجع المستثمر أن يأتي إلى لبنان. فعلى سبيل المثال، علينا أن نخفض ١٪ من العجز على مدى خمس سنوات، وهذه كانت نصيحة لنا من صندوق النقد. كما عملنا مع البنك الدولي على وضع كل القوانين التي تساهم في إرساء الشفافية ومحاربة الفساد والحصول على المعلومة من قبل المجتمع المدني وكل شخص يريد أن يدخل إلى لبنان ويستثمر فيه.

وبعد مؤتمر "سيدر" مررنا تسعة قوانين من أصل خمسة عشر قانوناً موجودة في مجلس النواب، منها أقر والبقية موجودة في البيان.

إلى هذا التشكيل. أهم أمر بالنسبة إلي في ذلك أننا وضعنا في هذه الحكومة برنامجاً واضحاً وصريحاً بالإصلاحات التي علينا القيام بها لكي نشجع المستثمر العربي والأجنبي أن يستثمر في لبنان.

نحن في لبنان نعانى من الفساد والهدر ونقص الكهرباء، قوانيننا وضعت في خمسينيات وستينيات القرن الماضي ولم تطورها حتى الآن. ونحن حين ذهبنا إلى مؤتمر سيدر، فإن فرنسا وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي ساعدونا بوضع البرنامج والأمور الأساسية التي تعمل على تطوير اقتصادنا وإصلاح قوانيننا، وكل هذا





أجاب: صحيح أن هناك خلافاً في البنى التحتية، ويجب علينا أن نصححه ونستثمر فيه. ففي قطاع الكهرباء مثلاً، لدينا خلل كبير. واليوم أنت كمستثمر تريد أن تضع أموالك في قطاع ينتج. إذا أعطيتنا أموالك فأنت تنتظر أن يكون لديك عائد. في السابق، لم يكن لدينا قانون شراكة بين القطاعين الخاص والعامة. أنت كمستثمر ستبحث عن العائد الأعلى لاستثمارك. كما أنك ستأكد من الوضع السياسي في البلد، بأنك لن تدخل باستثمار ما ويتعطل بعد أشهر.

ولأن صريحاً في هذا المجال. لبنان، بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري انقسم البلد عامودياً، ولم يعد أحد يتحدث مع الآخر. قبل عامين، انتخبنا الرئيس ميشال عون، الذي كنا معه في مكانين مختلفين بالسياسة. هذا الأمر جعل كل الأوراق تختلط مجدداً، وأخذنا قراراً بين كل السياسيين في لبنان، بأنه صحيح أن الوضع الإقليمي متشنج ويؤثر علينا بالانقسامات، لكننا قررنا أن هذا الوضع الإقليمي يجب ألا يؤثر على

سياسياً فإن ذلك سييسل الأمر على اللبنانيين. ما الذي يريده المستثمر اليوم لوضع أموال في لبنان؟ أولاً ما هي المشاريع؟ في السابق لم يكن هناك وضوح حول أين يمكن أن يستثمر المرء. لم يكن لدينا قانون شراكة بين القطاعين العام والخاص، وهذا القانون أقر اليوم. كما أن الحصول على المعلومات بشكل تلقائي لم يكن متاحاً، واليوم بات هذا القانون موجوداً. كل هذه الأمور التي تهم المستثمر باتت متوفرة. المستثمر يريد استقراراً سياسياً، والإجماع الذي حققناه فيه اليوم بهذه الحكومة يوفر الاستقرار السياسي. كذلك يريد المستثمر استقراراً أمنياً وكل الخدمات الأخرى التي تقدم، وهذا هو البرنامج الذي وضعناه لأنفسنا في لبنان بكل المجالات والقطاعات، ونشجع كل المستثمرين من كل العالم أن يأتوا ليستثمروا في برنامج "سيدراً". سئل: ما الذي يجعلني كمستثمر أضع أموالاً في لبنان، وهو دولة تحاول أن تنمو وتحل مشاكلها، ولا أذهب إلى دولة جاهزة بكل بنيتها؟

#### ■ ما الذي يجعل الثلاثين وزيراً الموجودين حالياً مختلفين عن غيرهم في تنفيذ مقررات "سيدراً"؟

الإصلاحات والقوانين. هناك قوانين يجب أن توضع لكي تطبق. مشكلتنا في القوانين التي كانت لدينا منذ خمسين وستين سنة، ونحن اليوم نطورها وعليها أن ننفذها. هذه الحكومة وضعت في بيانها الوزاري كل القوانين التي يجب أن تقرر في مجلس النواب. الفارق اليوم أننا أخذنا قراراً بالإجماع من كل القوى السياسية بأن هذا هو الطريق الوحيد لإنقاذ لبنان. اليوم في لبنان ليس لدينا وقت للتردد في السياسة، لأن اقتصادنا قد يتعرض لانحيار. لذلك لا بد من أن نقوم بهذه العملية الجراحية بشكل سريع وإجماع، وأنا أقول أن هناك إجماعاً سياسياً في لبنان على كل الإصلاحات التي وردت في "سيدراً" وعلى محاربة الفساد.

ومحاربة الفساد ستكون من أصعب الأمور التي سنواجهها في لبنان، لكن بما أن هناك إجماعاً



وتفجرها إلى شرق البحر المتوسط وأوروبا أو أن يصبح لبنان مكان تفجر للإرهاب التكفيري، أليس ذلك من جملة الأسباب التي تجعل فكرة الاستثمار صعبة في لبنان؟

ربما جزء من هذا الكلام صحيح، لكن إن كنا كلبانانيين سنحمل كل مشاكلنا للنازحين نكون نكذب على أنفسنا. يجب علينا أن نغير في أنفسنا. قوانيننا هي التي يجب أن تتغير، فهي التي لا تسمح لنا بأن نقوم بالتجارة، كما أنه ليست لدينا شفافية. النازحون يشكلون بالتأكيد تحد، لكن في كل تحد يمكننا أن نرى الجانب الإيجابي الذي يمكننا من أن نستثمر فيه.

نحن في لبنان بالعامين ١٩٩٦ و ١٩٩٧، في زخم ورشة الإعمار، كان لدينا ٨٠٠ ألف سوريا يعملون في كل مشاريع البنى التحتية. فلماذا لا نستخدم الطاقات الموجودة لدينا والنازحين لكي نقوم بالمشاريع الاستثمارية التي علينا القيام بها. يجب ألا ننظر إلى النصف الفارغ من الكوب، علينا أن ننظر إلى النصف المملآن ونفكر كيف يمكننا أن نملأ الباقي.

نحن في لبنان ننظر دائماً إلى السلبي ولا ننظر إلى

بحاجة إلى الإصلاح. علينا أن نمكن كل الوزارة، ويجب أن يكون هناك إصلاح حقيقي. وعلى اللبنانيين أن يعتادوا على أن المرأة يمكنها أن تتسلم وظائف كبرى في الدولة، توصلاً لأن تكون رئيسة وزراء أو رئيسة جمهورية أو رئيسة مجلس النواب. فما الذي ينقص المرأة؟ أنا أنظر إلى عدة حكومات سابقة فيها العديد من الوزراء، وأقارنهم مع نساء ناجحات أعرفهن على كل المستويات، أجد أن هناك بالفعل تقدماً للمرأة، وأنها قادرة أن تقدم الكثير للمجتمع اللبناني.

أنا أرى أن المرأة تستطيع أن تقوم بعملها، ربما بشكل أفضل في العديد من الأماكن، أضف إلى أن ٥٤٪ من مجتمعنا من النساء. فإن لم نمكن المرأة من العمل في كل القطاعات، بالدولة أو القطاع الخاص، فإن ذلك سيكون خسارة لنا. نحن القومي. علينا أن نحث الشباب والشابات، ولا سيما النساء منهم، أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد الوطني اللبناني.

■ هناك رغبة للشباب والشابات بالهجرة خارج العالم العربي. الآن بعد الحكومة الجديدة و"سيدر"، ماذا تقول لشباب يفكر بالهجرة؟

الشيخ محمد بن راشد في كتابه قال أنه حين كان يذهب إلى لبنان، ذهل لما كان يراه وكيف كان هذا البلد، فأراد لدبي أن تصبح في المستقبل كلبان. وأنا اليوم، حين أتيت إلى دبي ورأيت الشيخ محمد بن راشد، أقول: أريد أن أجعل لبنان مثل دبي.

المرض الذي نعيشه في لبنان والمنطقة هو الطائفية والمذهبية، التي يستخدمها البعض لشؤون سياسية. أنا أؤمن أن كل من يخرجون ويصرخون عبر التلفزيونات ويتحدثون بالدين، ثلاثة أرباع من يتبعونهم، إن كانوا مسلمين أو مسيحيين، لا يعرفون، لا المسجد ولا الكنيسة. يعرفون كيف يتحدثون عن المسجد أو عن الكنيسة، لكن ما هي بالفعل الأديان؟ هي أديان السلام والتسامح. أما أن تقول أنني إذا كنت سنياً أو شيعياً أو مارونياً فعلي أن أعطي حقوقاً لأهل طائفتي؟ الحق يجب أن يكون للمواطن اللبناني. إذا كنت أنا رئيس وزراء سنياً، فعلي أن أخدم أصغر وأكبر مسيحي وشيعي وسني ودرزي، وهذا هو واجب وأنا موظف لديهم.

■ وجود نازحين سوريين وقبلهم اللاجئيين الفلسطينيين، بما يشكل ٣٠٪ من نسبة الشعب اللبناني، هذه الأزمة

الوضع الاقتصادي في البلد، بل علينا أن نستثمر بشباب وشابات لبنان. في السابق كان هناك خلاف سياسي، فعلى سبيل المثال، إذا أتى تيار ما مناهض لتيار المستقبل بمشروع، فإن تيار المستقبل يسير ضده. أما اليوم، فقد توصلنا إلى قناعة من قبل كل السياسيين بأن هذا الأمر غير مجد للبنان.

■ هذا يعني أنك مع فصل الطائفية عن السياسة وفصل الصراع السياسي عن الاقتصاد؟

صحيح، ومن هنا انتهج لبنان سياسة النأي بالنفس، بأن لا يتدخل في بعض الأماكن. وحتى لو أراد بعض اللبنانيين التدخل، فإننا لن نتدخل. بالتأكيد هناك اليوم أحزاب تشارك في ما يحصل بسوريا، ونحن لسنا راضين عن ذلك، لكن هل إذا شاركوا بسوريا سأوقف أنا الاقتصاد اللبناني؟ هل سأجعل المواطن اللبناني يدفع ثمن ذلك؟ كلا. بالنسبة إلي، هذا التوافق السياسي الذي تمكنا من الحصول عليه على مشروع "سيدر" وكل الإصلاحات هو ما يجعل البلد يسير قدماً. حين ذهبنا إلى مؤتمر "سيدر" في باريس، قلنا أمراً أساسياً: الإصلاحات ثم الإصلاحات. وإن لم أقم بهذه الإصلاحات، لا تأت إلينا كمستثمر، أما إذا قمت بها فأنت بأموالك، لأنه سيكون لها مردود عال جداً في المستقبل إن شاء الله.

■ بعد يومين هناك جلسة ثقة للحكومة، والبعض يتحدث عن نسبة مريحة ستحصل عليها هذه الحكومة، قد تتعدى ١١٠ أصوات. هل هذا ما تعتقدونه أتم؟

إن شاء الله. نحن سنقوم بعملنا، وللنواب الحرية بأن يصوتوا كما يشاؤون. فالحكومة تضم معظم الأحزاب السياسية، وهي توافقية، فإذا احتسبت فقط الأحزاب الممثلة بالحكومة، ستجد أن الحكومة ستنال ثقة بـ ١٠٠ صوت على الأقل.

■ لماذا دفاعك عن تمكين المرأة؟

المرأة تمثل ٥٤٪ من المجتمع اللبناني، وعدم توظيفها بالمجتمع والأعمال والسياسة هو خسارة للنتائج المحلي لدينا. فإذا بقيت المرأة في بيتها دون عمل، فإن هذا خسارة لنا. وأنا أؤمن أن المرأة في عالمنا العربي، وفي لبنان خاصة، تستطيع أن تقوم بالأعمال بطريقة أفضل بكثير من الرجل. فبالنسبة إلي، أن تستلم الوزيرة رباحاً الحسن وزارة الداخلية أمر مهم. وبمعرفتي بها، فإنها امرأة إصلاحية، ونحن في وزارة الداخلية



نبدأ بمشروع ويكون فيه هدر. من هناك علينا أن نقوم بالإصلاح ونتكل على الله سبحانه وتعالى.

■ معنى ذلك أنه لإحداث نقلة نوعية بالاقتصاد والإصلاحات، لا بد من ثورة تشريعية، فهل يسمح البرلمان بتركيبته الحالية بذلك؟

البيان الوزاري يتضمن كل هذه الإصلاحات، وكل الأحزاب موجودة في الحكومة، بمن فيهم حركة أمل وغيرها، ووافقت جميعها على البيان الوزاري، من هنا ليست لدي مشكلة بالإصلاحات.

■ السياحة في لبنان تؤثر في دخل واحد من كل ستة أشخاص، فما هو نوع الخدمة التي يمكن للشعب اللبناني المضيف أن يوفرها من أجل سياحة أفضل؟

أنتم تعرفون لبنان، والعديد منكم زاره. لا شك أن الخلافات الإقليمية أثرت على كل الوضع الاقتصادي بالمنطقة، وهذا الأمر أثر على لبنان بشكل كبير جداً. كذلك أثرت الحرب في سوريا وما يسمى "الربيع العربي"، نحن في لبنان تأثرنا بالتأكيد من كل هذه الأوضاع، وخلافاتنا السياسية كان لها دور أيضاً في ذلك، لكن هل الخدمة لا تزال موجودة؟ بالتأكيد لا تزال موجودة. هل يمكن للمرء أن يستمتع في لبنان كما في السابق؟ أنا أؤكد لكم إن شاء الله أننا بعد أن نقوم بكل الإصلاحات المطلوبة، لبنان سيتعافى خلال عامين، ونأمل أن تتعافى المنطقة ككل، لأننا ندفع جميعاً ثمن خلافات لا طائل منها. من هنا علينا أن نعمل من أجل أن تنتهي من هذه الخلافات.

■ ماذا تقول لجمهور رفيق الحريري في ذكرى ١٤ شباط؟

رفيق الحريري تمكن من انتشال لبنان من حرب أهلية، كان فيها مدمراً. نحن لدينا بنية تحتية، وليس علينا سوى أن نعمل ونكمل مسيرة رفيق الحريري. هو وضع كل الأمور على السكة، ونحن بانقساماتنا كسرنا هذه السكة. اليوم أصلحناها. الانقسامات لم تعد موجودة، والحلم الذي كان يحلم به رفيق الحريري، وهو نفس حلم الشيخ محمد بن راشد، علينا أن نكمّله. وشباب لبنان، كما شباب الإمارات وكل الدول العربية، علينا أن نكمل هذا المشوار معاً لكي نحسن وضعنا الاقتصادي. رفيق الحريري خسارة كبيرة جداً للبنان ولي شخصياً، لكنني متفائل بأن الشباب اللبناني قادر على أن ينهض ببلده، كما كان يريد رفيق الحريري.



أنفسنا. إن لم نغير تفكيرنا بأنه علينا أن نتطور تكنولوجياً وباتجاه اقتصاد المعرفة وندخل في التحول الرقمي ونضع كل المنصات التي يحتاجها الشباب والشابات لكي ينهضوا هم بالاقتصاد، فإننا لن ننجح. فما هو واجب الدولة؟ واجبها أن تؤمن كل هذه المنصات.

■ لكن هناك من لديه مصلحة بالإبقاء على الفساد. فكيف لديك هذه الطاقة الإيجابية؟

عندها ستحصل مواجهة. هناك حكومة وهناك إجماع سياسي على كل البرنامج الذي وضعناه في كل المجالات، سواء في ما يتعلق بمعالجة النفائات والكهرباء ومحاربة الفساد والهدر. ولو سألتني قبل خمس سنوات هل يمكنك أن تقوم بكل ذلك كنت سأقول لك كلا. أما اليوم فأقول لك: نعم نستطيع، لأن هناك بالفعل إرادة من قبل كل الأحزاب السياسية، التي باتت جميعها تدرك أن هذه هي فرصتنا الأخيرة، فإما أن نقوم بالمهمة أو نتركها. وبالنسبة إلي، نحن لدينا فرصة، نعم، قادرون على أن ننفذها، نعم، هناك إجماع سياسي، نعم، وكل الإصلاحات يجب أن تحصل، وعلينا أن نبدأ بالإصلاحات وليس بالمشاريع. فقد

الإيجابي. علي اليوم أن أكمل بمشروع "سيدر" وأستثمر بكل الإيجابيات. أنا أرى أن النازحين سيعودون في نهاية المطاف إلى بلدهم، وهذا أهم ما سيحصل في المستقبل، ولكن حتى حينه، ماذا نفعل؟ هل نجلس ونقول أننا كلبانيين لدينا مليون ونصف المليون نازح، ولا نفعل شيئاً؟ كلا. علينا أن نغير أنفسنا وقوانيننا، ونحدث أنفسنا توصلاً إلى الحكومة الإلكترونية.

هل يعقل أن اللبنانيين الموجودين في كل أنحاء العالم، وبينهم أهم الأطباء والمحامين وعلماء التكنولوجيا، غير قادرين على تحديث لبنان؟ أنا لست مقتنعا بهذا الكلام، بل أرى أنه علينا أن نبقي اللبنانيين في بلدهم، وعلينا كعرب أن ندخل في منافسة في ما بيننا، ولكن في الوقت نفسه علينا أن نكمل اقتصاداتنا في ما بيننا، فما الذي يحصل بأوروبا؟ على سبيل المثال، هولندا تنتج الحليب والجبن وإيطاليا تنتج أموراً أخرى، ويعملون في ما بينهم بالأمور الزراعية. أما نحن فلم نطور الزراعة لدينا بعد. علينا أن نطورها تكنولوجياً في لبنان والعالم العربي، بدلاً من أن نبقي نزرع بالطرق القديمة. إيماني أن مشكلتنا الأساسية في لبنان هي في

## الرئيس الحريري خلال لقائه أبناء الجالية اللبنانية في الإمارات؛ من يعمل على إيقاف مسيرة الإصلاح سيكون امام مشكلة معي



عمل بأي مشروع من دون إصلاحات يوقع لبنان في دين أكبر، لأن الإصلاحات هي التي ستحسن الوضع الاقتصادي والعمل في لبنان".

كلام الرئيس الحريري جاء في كلمة له خلال حفل استقبال أقامته قنصلية لبنان في دبي على شرفه لأبناء الجالية اللبناني في الإمارات العربية المتحدة، بمناسبة زيارته لدبي، بدعوة من سفير لبنان بالأمارات فؤاد دندن وقنصل لبنان في دبي والإمارات الشمالية عساف ضومط في حضور عدد من السفراء والقناصل العرب.

وتطرق الرئيس الحريري الى دور المرأة في العمل السياسي، وقال: "كنا دائماً نتحدث عن دور المرأة، لكن الأمور لا تحصل فقط بالكلام، لا بد من اتخاذ قرارات، وهذه القرارات اتخذت، وهذه الحكومة فيها أربع نساء، ونأمل أن نرى المرأة في المستقبل تتسلم رئاسة الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئاسة الحكومة".



إيقاف هذه المسيرة لسبب سياسي، فإنه سيكون أمام مشكل مع سعد الحريري". وأضاف: "نحن مصرون على أن الإصلاحات التي أقررناها في "سيدر" يجب أن تحصل. فأني

رأى رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أن لبنان اليوم أمام فرصة ذهبية، علينا أن نستغلها بشكل صحيح ونتابعها يومياً، وقال: "أنا سأعمل ليل نهار لكي أنفذ هذه الفرصة، وكل من سيعمل على



## سلسلة لقاءات للرئيس سعد الحريري على هامش مشاركته في مؤتمر "القمة العالمية للحكومات" في دبي



أردت ان أؤكد للرئيس الحريري دعم فرنسا الكامل لتطبيق هذه الإصلاحات، ولإنفاق ما تم الاتفاق عليه خلال مؤتمر "سيدر" الذي شكّل نجاحاً كبيراً رُصدت خلاله مبالغ كبيرة من المساعدات للبنان. وفرنسا هنا اليوم للتأكد من ان لبنان سيستفيد بشكل جيد من هذه المساعدة، ومن انه سيعتمد الإصلاحات التي كان قد التزم بها. وقد كان هذا اللقاء كالعادة دافئاً وودياً وبناءً للغاية.

اجتمع رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري بوزير الصناعة والمالية الفرنسي برونو لومير في حضور أعضاء الوفد اللبناني المرافق وعدد من مساعدي الوزير الفرنسي وتم خلال اللقاء البحث في آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين وسبل تنفيذ قرارات مؤتمر "سيدر".

بعد اللقاء تحدث لومير فقال: لقد ناقشنا سبل تطبيق الإصلاحات في لبنان، وقد



# الآلاف يلبون نداء الوفاء للشهيد معروف سعد



والعروبي العابر للطوائف. كما ردد المشاركون الهتافات التي تشيد بفضائل الشهيد، وتؤكد على النهج العروبي المدافع عن قضايا الناس. إلى جانب أمين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد تقدم المسيرة: النائب ابراهيم عازار على رأس وفد من أبناء منطقة جزين، النائب بلال عبد الله على رأس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي، رئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف ممثلاً النائب بهية الحريري، الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني

ومن مختلف المناطق اللبنانية. وانطلقت من قرب النصب التذكاري للشهيد عند البوابة الفوقا، وجابت شارع رياض الصلح وصولاً إلى ساحة النجمة "ميدان جمال عبد الناصر" بالقرب من المكان الذي أصابت فيه رصاصات الغدر الشهيد في ٢٦ شباط ١٩٧٥، وصولاً إلى شارع الأوقاف. رفعت في التظاهرة الأعلام اللبنانية والفلسطينية ورايات التنظيم الشعبي الناصري، إضافة إلى صور الشهيد معروف سعد. كما رفعت يافطات تؤكد المضي على نهج الشهيد معروف سعد الوطني

احتشد الآلاف من المواطنين في محلة البوابة الفوقا في صيدا وانطلقوا في مسيرة الوفاء للشهيد معروف سعد تأكيداً على التمسك بنهجه العروبي والوطني والتقدمي والشعبي. مسيرة الوفاء التي دعا إليها التنظيم الشعبي الناصري ولجنة إحياء الذكرى والقوى والأحزاب الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية لمناسبة الذكرى ٤٤ لاستشهاد المناضل الشهيد معروف سعد شارك فيها الآلاف من أبناء مدينة صيدا والجنوب وإقليم الخروب والمخيمات الفلسطينية







حماس، وحركة الجهاد الإسلامي و"الجبهة الشعبية" القيادة العامة"، الصاعقة، جبهة التحرير الفلسطينية، جبهة النضال الفلسطيني. واتحاد نقابات عمال فلسطين، ووحدة المتقاعدين في منظمة التحرير، ووفد من حركة أنصار الله. إضافة إلى وفود من القوى الوطنية والإسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية، وشخصيات اجتماعية ونقابية واقتصادية وتربوية ونسائية وشبابية، ورجال دين مسلمين ومسيحيين. ومشى في الطليعة الانقاذ الشعبي في مؤسسة الشهيد معروف سعد والفرق الكشفية التي ضمت: الكشاف العربي، كشافة الرسالة، كشاف المهدي، كشاف الجراح، كشاف المسلم، كشاف المشاريع، كشافة الغد، وجمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية (فتح)، الكشاف الوطني الفلسطيني (بيت أطفال الصمود)، وشبيبة الجبهة الشعبية. وقد شاركت أيضاً وفود من الأحياء الشعبية في صيدا ومن المناطق ووفود من القوى الوطنية وفروع وقطاعات التنظيم الشعبي الناصري. وكانت كلمة لعريف الحفل طلال أرفقة دان أكد فيها السير على نهج الشهيد معروف سعد، ومما جاء فيها:

الشيخ حسام العيلاني، ووفد من غرفة التجارة والصناعة، ووفد من جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، ووفد من رؤساء بلديات شرق صيدا والزهراني، ووفد من مختابر صيدا والزهراني. وغيرهم من الفاعليات وقادة الأحزاب في صيدا والجنوب وإقليم الخروب وبقية المناطق اللبنانية، إضافة إلى وفود من الجمعيات الأهلية في صيدا والجوار. كما شارك في المسيرة اتحاد الشباب الديمقراطي، والشباب القومي العربي، والحركة الشبابية للتغيير، والهيئة النسائية الشعبية. كما سار في مقدمة المسيرة قنصل فلسطين في لبنان رمزي منصور ممثلاً السفير الفلسطيني أشرف دبور، وأمين سر حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العدرات، والعميد محمود عيسى "اللينو" أمين سري تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح، وممثلون عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية: حركة فتح، الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، وجبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة التحرير العربية، وجبهة النضال الشعبي، الجبهة العربية الفلسطينية، وحزب الشعب الفلسطيني، وممثلون عن فصائل التحالف الوطني الفلسطيني: حركة

حنا غريب على رأس وفد من الحزب، الأمين العام للحزب الديمقراطي الشعبي نزيه حمزة على رأس وفد من الحزب، الدكتور علي ضاهر ممثلاً حزب الله على رأس وفد، بسام كجك ممثلاً حركة أمل على رأس وفد، خليل بعجور ممثلاً الحزب السوري القومي الاجتماعي، بسام حمود على رأس وفد الجماعة الإسلامية، وجيه غريب ممثلاً أمين عام رابطة الشغيلة زاهر الخطيب، أحمد شعيب ممثلاً رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي، ومحمد القطب على رأس وفد من جمعية تجار صيدا، والعميد سعد الدين الشريف ممثلاً حركة الماراطون، وأحمد مرعي ممثلاً حزب الاتحاد، ناجي صفا ممثلاً الدكتور عصام نعمان والحركة الوطنية للتغيير الديمقراطي، عاصف الغضبان وفؤاد بكداش عن الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري، الدكتور هاني سليمان و خليل بركات على رأس وفد من تجمع اللجان والروابط الشعبية، كاسترو عبد الله رئيس الاتحاد الوطني للعمال والمستخدمين، وفد بلجيكي متضامن مع المناضلين جورج عبد الله، الشيخ محمد موعود ممثلاً مجلس علماء فلسطين، الشيخ صهيب حيلي،





هلموا إلى نضال جدي من أجل العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية...

هلموا إلى انتزاع حقوق الناس في الرعاية الصحية والتعليم والسكن وفرص العمل وضمان الشيوخوخة والإدارة الشفافة والكهرباء والماء والبيئة السليمة ..

هلموا إلى إسقاط دولة المزارع الطائفية والمحاسيب والأزلام ، دولة السرقة والنهب والفساد ..

هلموا إلى التغيير، إلى دولة المواطنة، إلى الدولة المدنية الحديثة العادلة.

إنه نداء معروف سعد في ذكرى استشهاده .. وحثاً سنلبي النداء.

### أيها الإخوة والأخوات

الأوضاع المزرية على كل الصعد السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية والخدماتية تركزي الغضب والاحتجاج ومطلب التغيير ... تغيير ميزان القوى لمصلحة الغالبية من أبناء الوطن بعد طول معاناة ... المحبطون يقولون لا أمل ..

شهادة معروف سعد والأجيال الجديدة تقول المستقبل لنا... سنبنّي دولتنا الوطنية الحديثة العادلة وفق إرادتنا وتطلعاتنا، وستسقط دولتكم... دولة الأزمان الغابرة.

٤ مليون سكان لبنان على مساحة صغيرة، عليهم ١٠٠ مليار دين، ونص الموازنة فوايد الدين، ما في رعاية صحية، التعليم المجاني مش متوفر لكل الطلاب، بطالة وهجرة شباب، ما في ضمانات اجتماعية شاملة ولا ضمان شيخوخة، الصناعة تعبانة، الزراعة بالويل، الأوضاع المعيشية مزرية، الكهرباء والمي بتعرفوا قصتهم، الإدارة رشوة وفساد، النفايات لعبة المافيات، والطرق والبنية التحتية وسدود مكلفة وخاوية لعبة إنماء مزعوم.

لأن معروف سعد كان كل ذلك ... اغتالته يد السلطة الفادرة ... اغتاله نظام الطائفية والاستغلال.

أربعة وأربعون عاماً والقضاء يجال في الحقيقة، ولا يحرك للشهيد قضية، ولا يكشف المستور.

أربعة وأربعون عاماً والنظام يعلن عداء لنهج معروف سعد.

أربعة وأربعون عاماً ... أمّا أنتم فتعلنون وفاءكم لنهج معروف سعد.

نظام عادي معروف سعد واغتاله ... نظام يعادي الأجيال ويقتال حقوقها وآمالها.

في الذكرى الرابعة والأربعين صوت معروف يصدح في الأفق... منادياً الشباب والنساء والرجال من كل المناطق والطوائف والفئات الاجتماعية ..

منادياً العمال والموظفين والحرفيين والمزارعين والتجار والطلاب والمعلمين وأصحاب المهن الحرة والمتعطلين عن العمل .. هلموا إلى إدانة هذا النظام ...

هلموا إلى مساءلة أربابه ومحاسبتهم ..

هلموا إلى إطلاق حركة شعبية وطنية ..



معروف سعد أيقونة عز تعلق على صدور الشرفاء ... معروف سعد منارة الصيادين الى ميناء الوطن ... قبله الزارعين إلى حيث مجدهم وعزهم وكرامتهم... معروف سعد بوصلة المقاومين الى الجنوب .. والى جنوب الجنوب حيث فلسطين التي ناضلت كي تعود كاملة دون أي انتقاص ... من النهر إلى النهر..

معروف سعد تركت بيننا مصطفى واسامة ورحلت شهيداً ... أوصيتهم بحفظ أمانة الأرض وطهرها من أي غاصب محتل وبحفظ تعب الفقراء والكادحين من سارقي قوتهم ... مصطفى حفظ الوصية وطبقها بكل اقتدار فكان مثلك شهيداً دفاعاً عن الأرض وقائداً للمقاومة التي صنعت المجد بالتحريير .. أسامة حمل أمانة الدم، دمك ودم مصطفى وها هو يخوض معمودية تطهير الوطن من الفساد واسقاط دولة المزرعة وبناء دولة العدالة والكرامة والحرية.. الدولة الديمقراطية العادلة..

وكان للأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب الدكتور أسامة سعد كلمة، جاء فيها:

السلام عليكم،

وكل الشكر والتقدير لكم أيها المشاركون في مسيرة الوفاء للشهيد معروف سعد ... أيها القادمون من صيدا ومن كل لبنان .. من أحياء المدن ومن القرى والبلدات والمخيمات .. أيها السائرون على نهج معروف سعد .. والأوفياء لتضحيات معروف سعد رمز الحركة الشعبية، ورمز العمل الوطني التوحيدي الرافض للطائفية... معروف سعد المناضل من أجل التغيير وبناء الدولة المدنية العصرية... دولة الاستقلال الحقيقي ورفض التبعية... دولة الاقتصاد الوطني المنتج والعدالة الاجتماعية... دولة العروبة التقدمية ومواجهة الاستعمار والصهيونية.





وأن توضع فوق الطاولة للتباحث فيها والوصول إلى حلول، والحلول ممكنة ..

إن وجدنا تجاوباً أو لم نجد، فإن دورنا في رفع الصوت في مجلس النواب وفي الشارع سيتواصل، بل سنرفعه أعلى وأكثر.

### أيها الإخوة والأخوات

في ذكرى الشهيد معروف سعد المقاوم ضد الصهاينة على أرض فلسطين منذ سنة ١٩٣٦، مروراً بمعركة المالكية سنة ١٩٤٨، وصولاً إلى العمل المقاوم في لبنان ضد الاعتداءات والغزوات الصهيونية، وباسم كل سكان صيدا مدينة المقاومة، وباسم لبنان الانتصار على جيش الاحتلال الصهيوني، نوجه تحية التضامن والشرابة إلى أهلنا في فلسطين المحتلة، وإلى كل المقاومين والمنتمين.

ونؤكد لأهلنا الصامدين أنه رغم الحصار والقمع والمجازر، ورغم المهرولين إلى التطبيع مع إسرائيل من الأنظمة العربية، ورغم أن "ترامب" و"نتنياهو" فلسطين لا بد ستنتصر.. كما نؤكد لإخوتنا الفلسطينيين في لبنان أننا سنبقى صوتهم المدوي من أجل الحصول على الحقوق الإنسانية والاجتماعية، ومن أجل تعزيز النضال وصولاً إلى التحرير والعودة إلى أرض فلسطين.

### ختاماً

نجدد العهد لروح المناضل الشهيد معروف سعد... عهد مواصلة استلهم نهجه والسير على خطاه .. عهد الاستمرار في النضال دفاعاً عن لبنان وحقوق الشعب اللبناني، ومن أجل تحرير فلسطين، ونصرة قضايا الأمة العربية. تحية الإجلال والإكبار لشهداء المقاومة الوطنية وشهداء المقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين، ولكل الشهداء.

روائح النفايات وتلويث الشاطئ والبحر بالمجارير..

ركود في حركة الأسواق التجارية والمدن الصناعية..

المستشفى الحكومي حالته مزرية، والمستشفى التركي مقفل منذ سنوات..

البطالة وسط شباب صيدا من الأعلى في لبنان.. السياحة معدومة ..

حفر وفوضى وإهمال في معظم الشوارع .. تقنين مجحف للكهرباء ومماطلة في تركيب العدادات ..

تضاف إليها ملفات الواجهة البحرية والميناء والضم والفرز والأرض المردومة والفندق وغيرها ..

طيب نحننا عتاً رأي، وعتاً حلول لكل هذه القضايا، لكن وين المشكلة؟ ولية وضع صيدا هيك؟

واضح أن هناك من يعتبر أن مقاليد الحل والربط بأيديهم، وإنوكل الأمور لازم تمشي حسب رأيهم ..

طيب الفشل واضح بدليل واقع المدينة المتراجع .. الحل أن تفتح الملفات، ويبدد الضباب من حولها،



من يجرو من كل من في السلطة أن يقول لشعب لبنان المنكوب كيف صرفت المليارات وأين ذهبت؟

والآن في زمن الحكومة الجديدة تحت رعاية سيدر والبنك الدولي، زمن تحجيم القطاع العام وتقليص أدواره وخصخصة مؤسسات الدولة،

زمن الشركات المحظية والتتقيب عن النفط والغاز، وأبواب جديدة للسرقة والنهب،

زمن النيل من مكتسبات الشعب اللبناني في أجوره وحقه في العمل وصناديقه الضامنة.

زمن انعدام العدالة الضريبية، والتوجه نحو مضاعفة الفواتير والرسوم وتخفيض التقديمات الصحية والاجتماعية وغيرها.

زمن يطالب فيه الناس بشد الأحزمة والتكشف فوق تكشف... ويحملون تبعات أزمة من صنع الحكومات المتعاقبة.

زمن يقول إن أصحاب الثروات الكبرى خط أحمر...

زمن دكة رخوة في الاستدانة والإنفاق وصرف الأموال كما لا تصرف الدول العظمى.

يوظف الآلاف من دون أية معايير، مستشارون ومرافقون ومحاسبون وتنفيعات، وإنفاق وبذخ عشوائي ومواكب امبراطورية، وسفريات مطرزة بحاشية لزوم ما لا يلزم.

طيب تقشّفوا شوي... وأعطوا هالشعب المعتر رسالة إيجابية.

### أيها الإخوة والأخوات

من صيدا انطلق معروف سعد، ومن أجل استقرار صيدا وازدهارها وتوفير الحياة الكريمة لأبنائها بذل كل الجهود، وأنجز ما لا يستهان به مما يعرفه الجميع. ومن غير المقبول أن تتعرض صيدا اليوم لما تتعرض له من إهمال.

مشاكل المدينة وملفاتها المهمة عديدة..

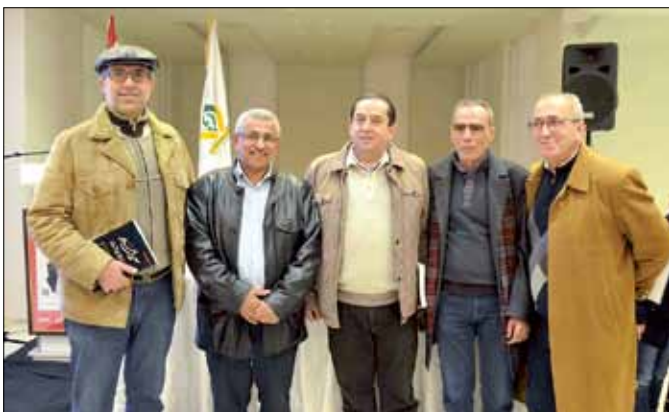
## النبطية ببلديتها وجمعياتها تكرم المناضل معروف سعد بحضور النائب أسامة سعد



افتتحا النشيد الوطني اللبناني وترحب من الزميل كامل جابر الذي اعتبر ان الشهيد معروف سعد أشعل نبض المقاومة ، ثم فيلم وثائقي عن حياة ونضال معروف سعد ، وتحدث باسم بلدية النبطية عضو البلدية الحاج صادق اسماعيل فقال ان النبطية تقدر باحياء الذكرى ال ٤٤ لاستشهاد المناضل معروف سعد وهذا ان دل على شيء انما يدل على وفاء هذه الارض لابو المقاومين والفقراء والمحرومين والصيادين ، وتحدث عواضة فقال ٤٤ عاما والبحر يحيا موجا من نجيع الدماء ، ٤٤ عاما والزمن يترعب

عماد عواضة وحضرها ممثل النائب ياسين جابر المحامي جهاد جابر ، رئيس بلدية مدينة النبطية الدكتور أحمد كحيل ، مدير ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية عباس شمساني ، رئيس نادي الشقيف في النبطية الدكتور علي سلوم ، مسؤول العمل البلدي في حزب الله في الجنوب الحاج حاتم حرب ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني حاتم غبريس ، رئيس الحزب الديمقراطي الشعبي عفيف سليمان ، رئيس جمعية التنمية للانسان والبيئة فضل الله حسونة وفاعليات .

نظمت بلدية النبطية وجمعية بيت المصور في لبنان وجمعية تقدم المرأة في النبطية والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي وجمعية التنمية للانسان والبيئة بمناسبة الذكرى السنوية ال ٤٤ لاستشهاد المناضل معروف سعد لقاء في قاعة الاحتفالات في منتجع توتانغو - الشقيف النبطية تحت عنوان " تحية الى المناضل الشهيد معروف سعد ٤٤ عاما من الغياب - ماذا تغير " ، شارك فيه النائب الدكتور اسامة سعد والاعلامي أمين قمورية واداره مسؤول المكتب الصحفي لحزب الله في المنطقة الثانية الحاج







الاقتصاد في ركود وقطاعات الانتاج الزراعية والصناعية والحرفية تنهار، اما الفساد فحدث ولا حرج، والبطالة فهي تدفع غالبية الشباب الى الهجرة، وفوق ذلك مقررات مؤتمر سيدر تحمل الفقراء ومتوسطي الحال تبعات الازمة وتعفي اصحاب الثروات من هذه التبعات. واعلن سعد ان الحراك الشعبي يتجه الى تطوير برنامجه الانتقادي والانفتاح على فئات اجتماعية جديدة وبناء اطره التنظيمية وذلك على طريق بناء الحركة الشعبية الجماهيرية العابرة للطوائف والمناطق، مجددا العهد للمناضل الشهيد معروف سعد باستلهم نهجه والسير على خطاه في مقاومة العدو الصهيوني وبناء الدولة المدنية الديمقراطية العصرية العادلة.

النائب الدكتور اسامة سعد عن اندلاع الحرب الاهلية واغتيال والده معروف سعد، وقال ان نظام المحاصصة الطائفية الذي يحكم لبنان منذ اتفاق الطائف حتى اليوم لم يقدم للبنانيين الا المآزق والازمات على كل صعيد والخطر الانهيار الشامل، والصراعات بين قوى السلطة على الحصص والمغانم تحصل على حساب الاستقرار وتجد ترجمتها في الاستنفارات والتوترات الطائفية، اما التفاهات بين قوى السلطة فلا تحصل الا على حساب الناس السياسات الاقتصادية والاجتماعية قد اوصلت لبنان الى مأزق خطير ووضعت على حافة الانهيار، سياسة الاستدانة ثم الاستدانة رفعت الدين العام الى ما يقرب من مئة مليار دولار، واصبحت فوائد الدين السنوية تستهلك نصف موازنة الدولة،

على ارضية الشهداء ودمك لا يشبه الا الوطن، وتحدث الاعلامي قمرية فقال ان اغتيال معروف سعد لم يكن الاغتيال السياسي الاول ولا الاخير، منذ الحرب الاهلية يتواصل هذا المسلسل وطال كمال جنبلاط ورشيد كرامي ورينيه معوض ورفيق الحريري، لكن اغتيال سعد اغتال القيم. وقال من يتواجدون في المجلس النيابي ويتكلمون عن الفقراء لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة وبات الصوت لرجال الاعمال وفلسطين صارت في خبر كان، ومن ادعى أبوتها يحضرون جنازتها، ومعروف سعد رفض المساومة على عروبة لبنان وهي التي استشهدت يوم استشهاد، وهذا النظام يولد الازمات وكل عشر سنوات يأخذنا الى حرب اهلية، وهذه الحكومة تعيش بالائتلاف ٢ اشهر. وتحدث الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري



## سعد في ذكرى تحرير صيدا ومنطقتها: تحرير الوطن من الاحتلال يكتمل عند تحرير المواطن من الظلم والاستغلال



أحيت "جبهة المقاومة الوطنية" و"التنظيم الشعبي الناصري" و"القوى الوطنية والتقدمية" في مدينة صيدا، الذكرى الرابعة والثلاثين لتحرير صيدا ومنطقتها من الاحتلال الإسرائيلي، بإضاءة شعلة التحرير في ساحة الشهداء في المدينة.

سعد

وألقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب أسامة سعد، كلمة وجه في مستهلها "التحية في الذكرى الـ ٣٤ لتحرير مدينة صيدا ومنطقتها من الاحتلال الصهيوني، ذكرى انتصار المقاومة على جيش الاحتلال في ١٦ شباط ١٩٨٥، إلى صناع التحرير وصناع الانتصار". وقال: "ألف تحية إلى شهداء المقاومة، وإلى الجرحى المقاومين، والأسرى الأحرار الذين حطموا أسوار المعتقلات في أنصار وعطيت وسائر المعتقلات. وقبل ذلك، وبعد ذلك، التحية كل التحية لهذا الشعب المعطاء، لأبناء صيدا والجنوب وكل لبنان، لأبناء مخيم عين الحلوة وكل المخيمات، وللمقاومين البواسل في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية،

والمقاومة الإسلامية، والمقاومة الفلسطينية". وأضاف: "في مواجهة الاجتياح الصهيوني سنة ١٩٨٢، في مواجهة جحافل جيش الاحتلال، وفي مواجهة السلطة اللبنانية المتخاذلة التي تعاونت مع قوات الاحتلال، وفي مواجهة حملات التثييس ودعوات الاستسلام، انطلقت طلائع المقاومة، أمنت بالشعب وطاقات الشعب، رفضت الاستسلام واليأس، حملت البندقية وتسلمت بالوطنية والوعي السياسي، وتمسكت بالعزم والإصرار والمثابرة وطول النفس، فكان نداء المقاومة في ١٦ أيلول ١٩٨٢، وكان تحرير بيروت، ثم تحرير الجبل سنة ١٩٨٢. قوة المقاومة تعاظمت واكتسبت الدعم والاحتضان الشعبي، ونجحت في تحرير صيدا ومنطقتها سنة ١٩٨٥ ثم صور والنبطية، وصولاً إلى تحرير الشريط الحدودي سنة ٢٠٠٠، ويد المقاومة باقية على الزناد حتى استكمال تحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا". واعتبر ان "تحرير الوطن من الاحتلال، يكتمل عند تحرير المواطن من الظلم والاستغلال.

الشعب اللبناني قدم التضحيات لتحرير لبنان لكي ينعم بالحرية والكرامة، ولكي ينعم بثمار كده وتعبه، لا لكي تستمر المعاناة تحت حكم نظام الطائفية والاستغلال والفساد، نظام أوصل لبنان إلى حافة الانهيار الاقتصادي والمالي، بعد أن ألقى به في مستنقع الأزمات والمخاطر، وألقى باللبنانيين في جحيم البطالة والفقر، وأزمات الكهرباء والمياه وسائر الأزمات". وأضاف: "واليوم تأتي الحكومة الجديدة لتزيد معاناة اللبنانيين، من خلال فرض المزيد من الرسوم والضرائب على الفقراء ومتوسطي الحال. أما المليارات الجديدة من الديون المقررة في مؤتمر "سيدر" فستذهب مثل المليارات السابقة إلى جيوب جماعات السلطة، وإلى جيوب المحتكرين والمضاربين وأصحاب المصارف. ولن ينال أبناء الشعب إلا المزيد من الأعباء والضرائب، وإلا المزيد من تردي مستوى المعيشة، وإلا تخفيض الرواتب والمداحيل ومعاشات التقاعد. ولذلك قلنا بالأمس في مجلس النواب: لا ثقة



يزال، وعلى امتداد حوالي مئة عام، يقدم قوافل الشهداء وشلالات الدماء، من دون يأس ولا إحباط ولا استسلام، على الرغم من شراسة العدو، وعلى الرغم من التآمر الدولي والتواطؤ الرسمي العربي، الشعب الفلسطيني سينجح في إسقاط صفقة القرن، والشعوب العربية ستنتج في إفشال مسيرة التطبيع، ولن ينجح مؤتمر "وارسو" ولا غير مؤتمر "وارسو" في فرض التطبيع، أو في تمرير صفقة القرن، على الرغم من جبروت الولايات المتحدة، وعلى الرغم من عنجهية رئيسها ترامب. فشعوبنا العربية قادرة على إفشال المخططات الأميركية، من فلسطين إلى سوريا والعراق وإلى سائر الأقطار".

وتطرق إلى موضوع فنزويلا، فقال: "إننا على ثقة بقدرة شعب فنزويلا، ونظامها التقدمي، على مواجهة التهديدات الأميركية، وعلى إنزال الهزيمة بأي اعتداء على هذه الدولة الصديقة الداعمة للقضية الفلسطينية ولسائر قضايا التحرر في العالم. وفي ذكرى تحرير صيدا نوجه إلى شعب فنزويلا الصديق تحية التضامن النضالي في الكفاح المشترك ضد الاستعمار الأمريكي. كما نوجه تحية التضامن إلى الرئيس مادورو، حامل شعلة التحرر من الاستعمار الأمريكي، على خط الرئيس الراحل تشايفز". وختم سعد بتوجيه "التحية إلى كل الشهداء الذين قدموا حياتهم في مواجهة العدو الصهيوني، ألف تحية لكل المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين، ألف تحية لكل المناضلين من أجل الشعب والوطن، ألف تحية لكل المكافحين ضد الهيمنة الأميركية والاستعمارية".



الظالمة والفاشلة، وتجاوز النظام الطائفي العاجز والفساد.

الحراك الشعبي انطلق مع طلائع من القوى السياسية والنقابية والمدنية، ومع طلائع من المناضلين يقودهم الإيمان بالشعب وطاقاته، ويقودهم العزم والتصميم والنفس الطويل".

ورأى أنه "كما تعاضمت المقاومة بعد سنة ١٩٨٢، واكتسبت الاحتضان الشعبي، فإن الحراك الشعبي سيكبر ويتوسع في كل الأوساط والمناطق، وسيتحول إلى تيار جارف، وسينجح في إنجاز التغيير، كما نجحت المقاومة في إنجاز التحرير". وقال: "في ذكرى تحرير صيدا نتطلع إلى إخواننا في فلسطين الذين يواجهون الاحتلال الصهيوني. نتطلع إلى الشعب الفلسطيني المعطاء الذي لا

لهذه الحكومة. كما سنقول غدا في المظاهرة في بيروت: لا ثقة لهذه الحكومة ونقول دائما: نظام المحاصصة الطائفية وصل إلى درجة التعفن والاهتراء. ولقد آن أوان التغيير، آن أوان العمل لبناء الدولة المدنية الديمقراطية العادلة. الاحتكارات والمضاربات والمصارف لا تقدم للشعب اللبناني إلا المصائب والأزمات ومخاطر الانهيار، لذلك بات التغيير هو مطلب الشعب اللبناني".

وتابع: "الحراك الشعبي انطلق في الساحات والشوارع، في العاصمة وفي كل لبنان تحت راية الإنقاذ، إنقاذ لبنان والشعب اللبناني، من تبعات الأزمات والمآزق والمخاطر. وتحت راية التغيير، تغيير السياسات الاقتصادية والمالية والاجتماعية



## في ذكرى تحرير صيدا "وقفه عز ووفاء" من "المستقبل - الجنوب" تحية لشهداء المدينة وللمناضل محي الدين جویدی



### حنان نداف

أحيا تيار المستقبل في صيدا والجنوب الذكرى الـ ٣٤ لتحرير صيدا من رجس الاحتلال الاسرائيلي بـ "وقفه عز ووفاء" تحية وفاء واكبار لشهداء المدينة الذين سقطوا ابان الاجتياح الاسرائيلي لها وتحية وفاء واخلاص لروح المناضل والاسير المحرر المسؤول التنظيمي للتيار في الجنوب المرحوم المحامي محي الدين جویدی "ابوعزو" وذلك امام نصب التذكاري لشهداء مجزرة مستشفى صيدا الحكومي في الحديقة الخلفية للمستشفى.

### أمام نصب الشهداء

واستهلت الوقفة بوضع اكليل من الزهر أمام نصب الشهداء الذين دفنوا في المكان نفسه وقرأوا الفاتحة لأرواحهم ولروح المرحوم "ابو عزو" مستذكّرين تاريخه المشرف ونضالاته في مواجهة العدوان الاسرائيلي ابان احتلاله لمدينة صيدا.

وتقدم المشاركون في الوقفة: مسؤول دائرة صيدا في تيار المستقبل الأستاذ امين الحريري ممثلاً رئيسة كتلة المستقبل النيابية النائب السيدة بهية الحريري ومنسق عام التيار في الجنوب الدكتور ناصر حمود، ممثل رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي عضو المجلس البلدي محمد قبرصلي، السفير عبد المولى الصلح، رئيس

اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب عبد اللطيف التريافي، رئيس مجلس ادارة مستشفى صيدا الحكومي الدكتور احمد الصمدي، اعضاء اللجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار والتنمية "ابو وائل كليب وعمار حوران"، منسق عام الشبكة المدرسية لصيدا والجوار نبيل بواب واعضاء مكاتب ولجان احياء تيار المستقبل في صيدا ونجل المرحوم أبوعزو "عز الدين" وافراد من العائلة وعدد من اصدقائه ومحبيه.

### د. مصطفى متبولى

بعد ذلك تجمع المشاركون في الباحة الخارجية للمستشفى الحكومي حيث وقفوا دقيقة صمت تحية لروح المرحوم الجویدی، والقى "مسؤول الدراسات والابحاث حول فكر الرئيس الشهيد رفيق الحريري" الدكتور مصطفى متبولى كلمة بالمناسبة توجه فيها بالتحية لأرواح شهداء المدينة ومستذكرا المناضل الانسان المرحوم "ابوعزو" وقال :

ان ذكرى تحرير صيدا هي محطة اساسية في تاريخ لبنان المقاوم للإحتلال الاسرائيلي. لقد اعلنت صيدا ثورتها الشعبية على الاحتلال الاسرائيلي... واعتمدت المقاومة الشعبية المسلحة نهجاً وطريقاً من اجل تحرير الأرض وللتصدي للظاغوت الاسرائيلي الجاثم على صدور الصيداويين. ولم تتجح ممارسات العدو الصهيوني القمعية والهمجية باخماد اصوات

الصيداويين المنددة بالاحتلال و بؤاد ارادة المقاومة المسلحة الصيداوية ضده.

واضاف: وكان مقاومو صيدا الذين سلكوا طريق الجهاد المسلح و التضحية بالنفس شعاع الأمل الذي أنار لنا الطريق في عتمة ليالي الاحتلال الإسرائيلي البغيض. و رسم نضالهم واستشهاد كوكبة منهم و اعتقال عدد من الشباب المناضلين الصيداويين و نذكر منهم المناضل الإنسان محي الدين الجویدی أبوعزو. وفي هذه المناسبة الوطنية نوجّه تحية إجلال وإكبار الى الشهداء المقاومين الصيداويين الذين وهبوا حياتهم من اجل تحرير صيدا العربية. لقد روت دماء هؤلاء الشهداء ارض صيدا الوطنية وبساتينها فأثمرت انتصاراً على اسرائيل رمز الشر والعدوان وهزيمة لجيشها المحتل.

وقال: وفي هذه المناسبة الوطنية نستذكر ايضاً الأخ المناضل الانسان "ابوعزو" الذي كان في حياته مثلاً للطيبة الصيداوية وللشهادة الوطنية والذي غادرنا الى الحياة الأخرى. مع غيابه الأليم لنا جميعاً والشعور بالغربة والوحشة بعد فراقه الا ان اعماله سوف تبقى حية في خوابي ذاكرة محبيه وعارفيه... ولكن عندما نتكلم عن ابوعزو يظهر فجأة السؤال عن اي ابوعزو نتحدث... عن ابوعزو الإنسان... او ابوعزو نصير الثقافة والعلم والتربية ام عن ابوعزو المناضل السياسي المتنور.... والحقيقة الواضحة هي ان شخصية ابوعزو جمعت كل هذه الصفات





انسانية وفكرية متطورة تحررت من قيود الفكر  
الظلامي و ابحرت في عوالم الحرية والانفتاح و  
التسامح الديني....

### امين الحريري

من جهته قال ممثل النائب الحريري منسق  
المستقبل في صيدا امين الحريري في تصريح  
له بالمناسبة خلال الوقفة التكريمية للشهداء  
وللمرحوم الجويدي :

كلمة حق تقال ان الفضل في احياء ذكرى تحرير  
صيدا كل عام يعود للاستاذ محي الدين جويدي  
رحمه الله، هو صاحب الفكرة ارادها ان تكون  
وقفة عز للمدينة ووفاء لشهادتها ووصمة عار  
على جبين العدو الاسرائيلي، تكشف احقاده  
واطماعه ومجازره.

واضاف :نحن اردناها ان تكون اليوم تحية  
لروح ووفاء لسيرته ومواقفه ومبادئه واخلاقه  
وهو المناضل والاسير المحرر من معتقل انصار  
الذي عايش تلك المرحلة بكل مآسيها وعذاباتها.  
ولأبو عزو نقول... لن تغيب عن بالنا بل سيبقى  
حاضرا عند كل محطة وعند كل حدث وحديث  
ولقاء واجتماع. لا الكلمات ولا المشاعر تستطيع ان  
توفيك حقك... سنحن دوما الى الزمان الذي كان  
يجمعنا... الى تلك اللحظات التي لا تقدر بثمن.  
رحمة الله عليك يا حبيب القلب..

### أمام ضريح "أبو عزو"

بعد ذلك توجه الجميع الى جبانة سيروب حيث  
قاموا بوضع اكاليل من الزهر على ضريح  
المرحوم الجويدي وقرأوا الفاتحة لروحه ومن ثم  
توجهوا الى منزله وقدموا التعازي لزوجته وافراد  
العائلة سائلين الله تعالى ان يتغمده برحمته  
ويسكنه فسيح جناته ويلهمهم الصبر والسلوان..

أمن ابو عزو عن قناعة بالفكر السياسي الوطني  
والعروبي للرئيس الشهيد رفيق الحريري المقاوم  
اللبناني العربي الذي كان له دور كبير في  
دعم صمود مدينة صيدا في مواجهة الاحتلال  
الاسرائيلي الغاشم ومساعدة مقاومتها البطلة  
على تحريرها... وصيدا العربية لن تنسى رفيق  
الحريري الذي وقف معها ضد الاحتلال وكان  
معهما اوقات الشدائد والمقاومة والنضال.

واضاف: كان ابو عزو يعتبر بان تيار المستقبل  
العابر للطوائف والمذاهب يمثل رؤيته السياسية...  
وهو الذي عاش وناضل مع رفاق له من مختلف  
المذاهب من اجل سيادة واستقلال لبنان... لبنان  
العربي الهوية والانتماء لبنان دستور الطوائف. وفي  
ذكرى تحرير صيدا اليوم تؤكد صيدا العربية بان  
مسيرة التحرير لن تتوقف لأن استمرار احتلال  
العدو الاسرائيلي لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا  
والقسم اللبناني من قرية الفجر يفرض على  
الدولة اللبنانية العمل على تحرير كامل التراب  
اللبناني من رجس العدو الصهيوني. وصيدا  
اللبنانية العربية تؤكد اليوم على تضامنها الأبدى  
مع الشعب الفلسطيني الشقيق ونضاله البطولي  
ضد العدو الإسرائيلي الغاصب من اجل اقامة  
دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وعلى  
حق العودة للشعب الفلسطيني الى وطنه. واخيراً  
ان ذكرى تحرير صيدا هي يوم وفاء لرجالات  
صيدا الكبار الذين كتبوا بدمائهم وبمواقفهم  
تاريخ صيدا المقاوم و رسموا لنا دروب التحرير  
و الحرية والنفوس والكرامة.... وذكرى تحرير  
صيدا هي ايضاً مناسبة لإستذكار نضالات  
وتضحيات وبطولات الشهداء والمقاومين ضد  
العدو الإسرائيلي والأسرى مثل فقيدنا المناضل  
ابو عزو الذي كان في حياته و سيبقى بعد وفاته  
رمزا من رموز المقاومة الوطنية وشخصية

التي تقاعلت فيما بينها وانصهرت في سلوك  
حياتي واحد شعر به القريب والبعيد.  
ابو عزو الإنسان كان منحازا لآلام الفقراء و  
الكادحين والمظلومين و كان يقف معهم و صوتا لهم  
و ساعيا من دون كلل او ملل لمساعدتهم و ايجاد  
حلول لقضاياهم. كان قليل الكلام كثير الأفعال  
والأعمال التي لم يعرفها الا قلة من اصدقائه...  
كان الصمت في بعض الاحيان رفيق ابو عزو  
السري و لكن كنا نعلم بانه كان مثل الارض التي  
تكون صامتا ولكن في جوفها الف بركان و لذلك  
كان يثور و يغضب عندما يرى الفقر والظلم و  
البطالة و سواها من المشكلات الإجتماعية.  
وتابع : اما ابو عزو نصير الثقافة فقد ظهرت  
بتأسيسه مع عدد من اصدقائه "ندوة صيدا  
" التي اصبحت منبرا حواريا في صيدا الذي  
استقطب عددا كبيرا من المفكرين اللبنانيين و  
ملتقى للصياديين جميعا لتبادل الافكار بحرية.  
بالإضافة الى انشاء " منبر صيدا " في منسقية  
تيار المستقبل في صيدا والجنوب الذي استضاف  
عددا كبيرا من المفكرين والأساتذة الجامعيين  
والإقتصاديين والنقابيين. اما ابو عزو التربوي  
فقد وضع نفسه لمدة ١٨ عاماً في خدمة جمعية  
المقاصد الإسلامية كعضو في الهيئة العامة و  
كرئيس لمجلسها الإداري وساهم بفعالية في  
تطويرها ونهوضها التعليمي.

وقال : اما ابو عزو المناضل السياسي فقد كان من  
المناضلين الفعليين الذين عاشوا النضال رسالة  
وقضية و لم يكن ابدأ مناضلاً ثنائياً او مناضلاً  
في المقاهي والصالونات المخملية... النضال  
السياسي هو فكر و عمل وافعال وليس تنظير  
و تفسير و اقتناص الفرص من اجل الحصول  
على منصب سياسي زائل او مكسبات مالية  
مشبوهة. وبعد رحلة طويلة في النضال السياسي

# الكفاءة... والموقف والثوابت الوطنية تعيد اختيار الشيخ أحمد الحريري مجدداً أمين عام "تيار المستقبل"

بقلم: غالب بعاصيري

كلّنا نعلم أنّ مسيرة الحياة شاقة وطويلة، منّا من يعمل بكبد يده وعرق جبينه، ومنّا من يجهد عقله ليقوم بدوره، ومنّا من يجمع ما بين الإثنين: تعب الجسد وتعب العقل ولكننا جميعاً نعمل لأن العمل هو دور الإنسان في الأرض التي إستخلفه الله فيها.

لكنّ الإنسان يفقد رونقه إذا لم يكن الإنسان محققاً الكفاية لأسرته في حياته، ولدينته ودينه.. ووطنه.

مظلة الوطن تضم الجميع كلبنانين تحت سقف هم واحد، هو النهوض بالوطن من كبوته والعودة به ليكون في مصاف الدول الكبرى، تقدّم وازدهار ورخاء وأمن واستقرار من خلال العطاء والوفاء والصدق والمحبة في شتى المجالات والميادين، لتحقيق التطوّر والحداثة لمواكبة العصر في سبيل بناء مجتمع قوي. "نحن كلبنانين... نستحق بجدارة ذلك كله، كشعب واحد موحد لأننا قدّمنا الغالي والنفيس وكل شيء وما زلنا للوطن.

...ومن حقنا أيضاً أن نحظى جميعاً بكل فخر واعتزاز بالنتائج المرجوة التي يمتناها كل إنسان صادق مع نفسه ومع مجتمعه، ووطنه.

أحمد الحريري

رائد مسيرة شباب المستقبل

رجل مؤمن بقضية الوطن قدّم نفسه، وعلمه وخدماته، لمدينته ودينه.. ووطنه، جند كل طاقاته لخدمة الناس والإنسانية جمعاء، من خلال دوره الرائد المميّز في شتى المجالات والميادين المتقدّمة، للمساهمة قدر المستطاع بالإرتقاء بهذا المجتمع إلى أسمى آية من آيات التقدّم والإزدهار في سبيل بناء مجتمع قوي. رجل صادق بكل ما للكلمة من معنى من الرجال... الرجال، رجال صيدا الأوفياء والشرفاء المخلصين.

إنه..

الشيخ أحمد الحريري

رجل عاهد نفسه ومجتمعه بأن يكون صادقاً ووفياً لدينه، ومدينته، ووطنه. رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا تبديلاً.

إنه..

أحمد الحريري

...إبن صيدا البار

هو الرجل المؤمن المحق العارف حق المعرفة، أنّ لطريق الكفاح في الحياة عدّة دروب وقصص وحكايات حلوة.. ومرة.. ولكل مسيرة درب محطة، ولكل محطة شكل ولون ومسؤولية تقع على عاتق كل إنسان منذ نعومة أظافره.

أحمد الحريري

إنسان مؤمن بالله والوطن، مدرك حقيقة حقائق الحياة ولا بدّ من أن يصل الإنسان وينجح وتنجلي حقائق كافة الأمور إن كان هذا الإنسان قد وضع نصب عينيه طريق صائب مستقيم

لبلوغ الهدف المنشود وحسن النوايا، والجهاد والكفاح لتحقيق الفوز في حياة رغيدة تؤمّن له إستقراره ولعائلته المسار الصحيح لضمان مستقبله ومستقبل عائلته، ودوره الإيجابي والسياسي بأمان بهدف خدمة وطنه.

أحمد الحريري

رائد مسيرة شباب المستقبل الواعد

لأنه الرجل المقدم والمستقيم في مسيرة حياته بعد أن ولج العمل السياسي، والإجتماعي، والرياضي باكراً إستطاع أن يسجل لنفسه الموقع المتقدم بسرعة تذكرك بإنبلاقة خاله "الرئيس الشهيد رفيق الحريري" فالنهج واحد، والمسار نفس المسار، والقدرة على تحقيق الذات، لأنّه صادق وصريح ويدافع عن كلمة الحق. لأنّ أحمد الحريري إعتاد أن لا يقف صامتاً أمام المخاطر لا بد من أن ينطق بالحقيقة.

ورث من خاله الرئيس الشهيد رفيق الحريري الطلة المحببة والقدرة على العطاء وأسر القلب وكل القلوب والمحبين.

وكيف لا وأنّ أحمد الحريري قد ولد وترعرع ونشأ في كنف أمه وأبيه مع إخوته على المحبة والعطاء والتضحية في سبيل الناس وخدمة مدينة صيدا، وخاصّة أنّ النائب بهية الحريري صاحبة الباع الطويل في هذا المجال والخدمات والعطاء والتضحية في شتى المجالات والميادين سواء على المستوى التربوي، والثقافي، والإجتماعي والخدمات الإجتماعية والإستشفائية والصحية دون كلل أو ملل.

لأنّ السيدة بهية الحريري رائدة المبادرات المميّزة منذ إنطلاقاتها الأولى.

أحمد الحريري وإخوته على الدرب نفسه



الإجتماعية والسياسية بكفاءة وموقف واعتدال  
كإنسان مرموق صادق نزيه نظيف الكف  
واللسان مع نفسه ومع الناس ومجتمعه محلياً  
وعربياً، ودولياً.

...إنه

### أمين عام تيار المستقبل الشيخ أحمد الحريري

الرجل الحائز على الكثير من شهادات  
الإحترام... والتقدير، وحظي أيضاً على عدة  
أوسمة، ونال الكثير من الميداليات الذهبية  
كوسام شرف لصيدا المدينة ووطنه نظراً  
لمواقفه النبيلة الصادقة دفاعاً عن حقوق المرأة  
والحرية والديمقراطية والسيادة والإنسان  
والإنسانية جمعاء كتعبير صارخ دفاعاً عن  
حقوق أبناء الوطن.

إلى جانب مواقفه الشجاعة الوطنية الهامة  
الأساسية عنده لبنان أولاً.

لحماية العيش المشترك للبنان التراث  
والحضارة، لبنان بجناحيه الإسلامي - المسيحي.  
مؤكداً في مواقفه الدائمة دعم الجيش اللبناني  
عنده خط أحمر، إلى جانب سائر المؤسسات  
الشرعية العسكرية والأمنية اللبنانية.

### "أمين عام تيار المستقبل"

#### أحمد الحريري

بهدف تأكيد هوية لبنان العربي وتأمين  
إستقراره، ومنع الفتنة المذهبية التي تلهب  
المنطقة العربية من خلال جولاته على سائر  
المناطق اللبنانية وإلى جانب دعم خيارات  
الحرية - والديمقراطية والسيادة والإستقلال.  
لأن دعم الجيش اللبناني، وقوى الأمن الداخلي  
وسائر الأجهزة الأمنية والعسكرية واجب  
مقدس لأنها تقف سداً منيعاً في مكافحة  
الإرهاب، ومواجهة كل إعتداء إسرائيلي على  
الأراضي الشرعية اللبنانية بهدف حماية  
الوطن والمواطن.

فكانت له النشاطات الكثيرة أهم ما جاء فيها:  
وأبرز المحطات التي واكبها وحضرها وأقامها  
أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري لدعم  
مسيرة الوطن.



#### أحمد الحريري

سائرون وعلى خطى أمه وأبيه وخاله الرئيس  
الشهيد "رفيق الحريري" لتباعدة مسيرتهم  
الوطنية.  
الشخصية المرموقة المتألقة بكل زمان  
ومكان، لأنه إنسان إستطاع أن يثبت جدارته

## أحمد الحريري للبابا فرنسيس: لبنان يحتاج إلى بركتك



شارك الأمين العام لـ "تيار المستقبل" أحمد الحريري وعقيلته لى، في الاستقبال الذي أقامه قداسة البابا فرنسيس، للوفد اللبناني، الذي يزور روما، بدعوة من المؤسسة المارونية للانتشار، في حضور البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي.

وقال أحمد الحريري للبابا فرنسيس خلال مصافحته: "نتطلع إلى رؤيتك في لبنان الذي يحتاج إلى بركتك ودعواتك لمواجهة الصعاب".

كما شارك أحمد الحريري في لقاء الوفد اللبناني مع وزير خارجية الفاتيكان بول غالاغر، وركز في مداخلته على الأعباء التي يتحملها لبنان جراء استمرار أزمة النازحين السوريين، في ظل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها، مشدداً على "أن الجميع يتعاطى مع أعباء النزوح السوري إلى لبنان على أنها أزمة وطنية وإنسانية وليس طائفية".

وقال: "الأمم المتحدة وكل العالم يشكرون لبنان على استضافة النازحين، لكن لبنان لا يريد الشكر بقدر ما يريد أن يقوم المجتمع الدولي بمسؤولياته لإيجاد حل للأزمة السورية يؤمن عودة النازحين إلى أرضهم بأمان وسلام".





## أحمد الحريري من البقاع؛ الرئيس الحريري مفتاح الثقة وفرصة النهوض بالبلد



الوطنية والقومية، ومؤكداً أن "الاتحاد مؤمن بنهج الرئيس الشهيد، ولم يعمل يوماً ضد" تيار المستقبل"، وملتزم بالوقوف إلى جانب الرئيس سعد الحريري، لأنه الأمين والمؤتمن على استرداد البلد والتمسك بوحدته، متأكدين من دفعه الفاتورة الاثمن في سبيل بقاء الدولة من لحظة استشهاد والده".

وإذ أشار إلى "أن التيار ورئيسه لم يقصرا في الخدمات لمعظم مناطق العشائر، وقاما بإنصافنا في الشمال بوصول النائب محمد سليمان إلى الندوة البرلمانية ممثلاً لنا"، طالب التيار "بعقد مؤتمر عاجل لرفع الحرمان عن أبناء العشائر العربية"، متوقفاً عند ما وصفه بـ "التمييز العنصري" بحق أبناء العشائر العربية في الدولة".

### أحمد الحريري

وبعد كلمة مقتضبة لمفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، ألقى أحمد الحريري كلمة استهلها برثاء النائب السابق روبير غانم الذي توفى

### العشائر العربية

وبعد أن قام بزيارة مستشار الرئيس سعد الحريري للشؤون الإسلامية علي الجناني في دارته في الرفيد، ومن ثم دارة الشيخ عبد الله العسكر في الرشيدية، لبي أحمد الحريري دعوة رئيس اتحاد العشائر العربية في لبنان الشيخ جاسم العسكر، إلى غداء أقامه في دارته في القادرية، عن روح الرئيس الشهيد رفيق الحريري، بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لاستشهاده، في حضور المفتين الميس وصلح، النائب عراجي، الوزير السابق محمد رحال، النائب السابق جمال اسماعيل، أمين عام المجلس الأعلى للدفاع اللواء سعد الله الحمد، وحشد من مشايخ العشائر العربية وفعاليات البقاع وكوادر "المستقبل".

### العسكر

شدد الشيخ العسكر على أنه "بعد ١٤ سنة لا تزال كرامة رفيق الحريري متأصلة فينا، وذكراه تكبر"، متحدثاً عن ثوابت اتحاد العشائر العربية

جال الأمين العام لـ "تيار المستقبل" أحمد الحريري، في البقاع أمس، مستهلاً جولته بزيارة النائب محمد القرعاوي، في دارته في شتوراما، حيث لبي دعوته إلى فطور صباحي، في حضور النائب عاصم عراجي، مستشار الرئيس سعد الحريري لشؤون البقاع الغربي وراشيا علي الحاج، عضو المكتب السياسي راشد فايد، مساعد الأمين العام للشؤون التنظيمية وسام شبلي والمستشار في مكتبه أحمد رباح، منسقي البقاعين الأوسط والغربي وراشيا سعيد ياسين وعلي صفية، وعدد من كوادر التيار.

ثم انتقل إلى مكسة، حيث زار عضو المجلس الشرعي الأعلى القاضي عبد الرحمن شرقية في دارته، قبل أن ينتقل مع شرقية والوفد المرافق، إلى أزهر البقاع، حيث كان في استقبالهم مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، في حضور مفتي بعلبك - الهرمل الشيخ خالد صلح ورئيس دائرة الأوقاف الإسلامية في البقاع الشيخ محمد عبد الرحمن، وعدد من المشايخ والشخصيات.



هو مفتاح هذه الفرصة الجديدة، بعد أن اجتمع مع زعماء العالم بمؤتمر "سيدر"، وأمن للبنان مشاريع وإصلاحات هو بأمس الحاجة إليها، وإن شاء الله، ورشة العمل المنتظرة، ستعيد عجلة البلد إلى ما كانت عليه، وإلى أيام العز، كما كان في أيام الرئيس الشهيد". وأشار إلى أن "إحياء الذكرى الـ ١٤ لاختيالي الرئيس الشهيد، هو لتجديد الوعد والعهد مع الشيخ سعد، بإكمال المسيرة على الحلوة والمرّة، وبأن لا شيء يفرقنا عن بعضنا إلا الموت". وختّم بالتأكيد على "أن تيار المستقبل" سيدعو إلى مؤتمر عام للعشائر العربية، لوضع جدول أعمال للأولويات المطلوبة، وتوحيد الجهود من أجل تحصيل كل الحقوق".

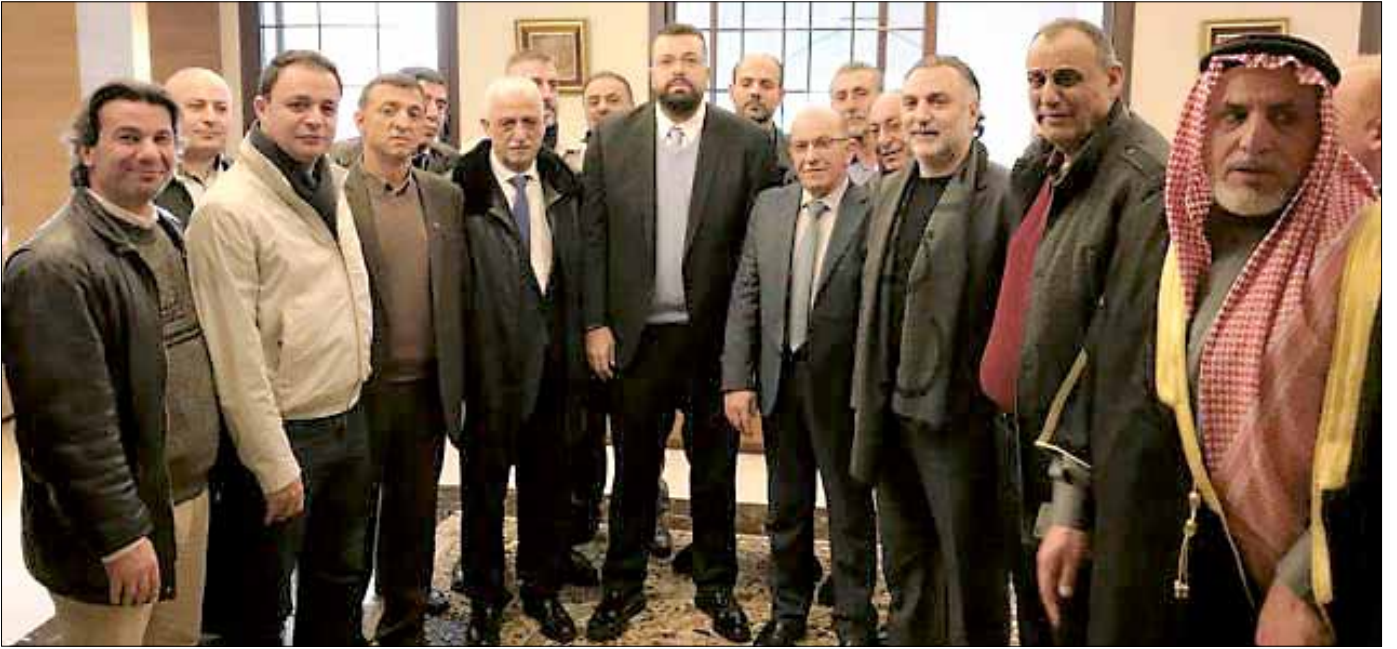
كانت ولا تزال من أكبر الكتل في المجلس النيابي". وأكد "أن الجميع يثق بقدرة الرئيس الحريري على إنقاذ البلد، ولا ينقصه إلا ثقة ناسه، التي هي أساس قوته، للاستمرار في موقعه كرقم صعب في المعادلة الوطنية، كما نعرفه، وليس مجرد رقم يستجدي مقعد وزاري هنا وهناك"، لافتاً إلى أن "الجميع رأى حكمة وصلابة الرئيس الحريري في تأليف الحكومة، وسيرى نفس الحكمة والصلابة بعد التأليف، حرصاً على "دستور الطوائف"، الصلاحيات الدستورية لرئيس الحكومة، والأهم حرصاً على الناس، الذين سيبدل كل الجهود من أجل مستقبلهم". وأوضح أحمد الحريري أن "البلد اليوم أمام فرصة حقيقية للنهوض، والرئيس الحريري

بالأمس، مؤكداً أن "لبنان خسر قيمة وطنية وتشريعية كبيرة لا تعوض". ثم أكد "أن لا أحد باستطاعته الدخول بين تيار المستقبل والعشائر العربية، لأن أحداً لا يستطيع الدخول بين الوفاء والوفاء، وبين عائلة رفيق الحريري الكبيرة في أمور صغيرة"، مشيراً إلى أن "هذه المسيرة التي بدأت مع رفيق الحريري، مستمرة مع دولة الرئيس سعد الحريري، وفي كتابها صفحات من ذهب مجبولة بالعز، الكرامة، الأصالة، النخوة، الرجولة، الانتماء للبنان، وللعروبة التي هي خيمتنا، ولا تاريخ أو حاضر أو مستقبل لنا من دونها، تحت سقف الاعتدال، وراية المملكة العربية السعودية وكل دول الاعتدال العربي، التي تمثل كرامتنا العربية".

وإذ خاطب أبناء العشائر بالقول "قوتنا في وحدتنا"، لفت أن "هذه القوة جعلتنا نرى عباءة العشائر، في مجلس النواب، مع النائب أبو عبد الله سليمان، تحت راية "تيار المستقبل" والرئيس سعد الحريري الأمين على حقوقكم". وشدد أحمد الحريري على أن "الرئيس الحريري من موقعه كرئيس للحكومة يمثل العشائر العربية، كما يمثل البقاع والشمال والجنوب وبيروت والاقليم، ومن لديه سعد الحريري، لا يمكن لأحد أن يملأ مكانه، لا وزير، ولا حتى وزيرين، ولا حكومة بإمها وأبيها"، مشيراً إلى "أن تيار المستقبل" يعمل في كل لبنان، ولديه من أيام رفيق الحريري، نواب في كل المناطق، وكتلة صافية







## زيارات

بعد الغداء، زار أحمد الحريري منزل الشيخ  
لافي العسكر (ابو علي) في القادرية الغربية، ثم  
قدم واجب العزاء بوالدة رئيس اتحاد بلديات  
السهل محمد المجذوب في غزة، قبل أن يزور  
المنسق السابق لـ "تيار المستقبل" في البقاع الغربي  
وراشيا محمد حمود في دارته في كامد اللوز.

## لقاء الفاعليات في كامد اللوز

ثم شارك أحمد الحريري في لقاء حوار مع  
فاعليات البقاع الغربي وراشيا، نظمته المنسقية  
في قاعة الرئيس الشهيد رفيق الحريري في نادي  
كامد اللوز، في حضور حاشد.

استهل اللقاء بكلمة للمنسق العام علي صفية شدد  
فيها على "فتح صفحة جديدة للتيار في البقاع  
الغربي وراشيا، أساسها التعاون بين الجميع، من  
أجل خدمة أبناء المنطقة"، واعداً بأنه "سيكون  
في تصرف الجميع وخدمتهم مع فريق عمل  
المنسقية"، داعياً إلى "رص الصفوف والوحدة  
والثقة بقيادة الرئيس سعد الحريري والفخر  
بموقعه في المعادلة الوطنية على رأس حكومة إلى  
العمل".

أما أحمد الحريري فشرح للحضور ظروف تأليف  
الحكومة، و"لاءات" الرئيس سعد الحريري التي  
لم يتراجع عنها طوال الأشهر التسعة، وتمسكه  
بـ "دستور الطائف" وما نص عليه من صلاحيات  
دستورية، متحدثاً عن إنجاز تأليف الحكومة

الذي لا يجب أن يشوش عليه أحد، وعن البيان  
الوزاري والفرصة الحقيقية التي تنتظر لبنان  
للنهوض الاقتصادي، ومشاريع "سيدر" التي  
سيكون للبقاع حصة كبيرة منها، ولا سيما على  
صعيد تنظيف نهر الليطاني.  
وفي الختام، أجاب على أسئلة المشاركين في  
اللقاء، على صعيد مسار عمل "تيار المستقبل" في  
البقاع الغربي وراشيا، ولا سيما بعد تعيين المنسق  
الجديد، وعن مطالب المنطقة.

## لقاء "الجماعة الإسلامية"

ثم زار أحمد الحريري الشيخ سامي اللويس  
في ديوان العشائر العربية في بلدة المرج، قبل  
أن ينتقل إلى مقر الجماعة الإسلامية في  
برالياس، حيث عقد لقاءً مع المسؤول السياسي  
للجماعة الإسلامية في البقاع علي أبو ياسين،  
كان مناسبة للتشاور في آخر المستجدات بعد  
تشكيل الحكومة، وكذلك للتداول بشؤون منطقة  
البقاع.

## عشاء تكريمي

واختتم الأمين العام لـ "تيار المستقبل" جولته  
بتلبية دعوة السيد خالد صالح، إلى عشاء تكريمي  
أقامه على شرفه، في مطعمه "food 66" في  
الكاسكادا مول، في حضور عدد من الشخصيات.  
وكان أحمد الحريري قام بسلسلة زيارات تعزية  
في القرعون، كفرية.



## أحمد الحريري ينضم إلى عضوية مؤسسة ياسر عرفات: المشروع الإيراني لا يشبه المنطقة العربية.. هل نسينا البندقية اذا يبس غصن الزيتون؟



بمشاريع لا تشبه القضية الفلسطينية، ولا تشبه كل التاريخ الذي ناضلنا من اجله، والملامة تقع علينا كعرب، ولا يجب أن نزميها على العدو الاسرائيلي أو إيران أو غيرهما".

أضاف: "اغتنم الفرصة لأتحدث كصيداوي، على تماس مع الأخوة الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة، أكبر مخيم في لبنان، نحن وإياهم نعيش معاً تداعيات ما يحصل، وعند اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري كان المخطط يقضي بضرب "تيار المستقبل" بإخوته الفلسطينيين عبر فيلم "أبو عدس" الانتحاري، وتمكنا أن نتخطى هذه المرحلة بعمل جبار قمنا به مع كل الفصائل الفلسطينية وسفارة دولة فلسطين لمنع هذه الفتنة".

وختم بالقول: "المرحلة التي نمر بها صعبة جداً، ولكن القضية الفلسطينية بكل النضالات التي قدمتها من شأنها أن تعيد العالم العربي ليقف على قدميه بأنظمة تنموية لا أمنية".

القائمة"، وقدم مداخلة تطرق فيها إلى تداعيات التطورات الدولية والاقليمية على القضية الفلسطينية، وما تواجهه من تحديات، في ظل الانقسام الفلسطيني الداخلي، وغياب المشروع العربي، واستمرار العدو الاسرائيلي في سياساته الاستيطانية الهادفة إلى تصفية القضية، وضرب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامته دولته المستقلة.

وشدد في مداخلته على أن "المشروع الإيراني لا يشبه المنطقة العربية طالما انه ينشر الفوضى فيها، ولكن مجابهة هذا المشروع لا تكون بوضع اليد مع العدو الاسرائيلي، لا من قريب ولا من بعيد". وتساءل: "إذا كان غصن الزيتون اصابه اليباس فهل نسينا البندقية؟ أين محور المقاومة المدنية الحقيقية الفلسطينية التي بدأها ابو عمار من جنوب لبنان؟ اذا سألنا لماذا أخذت إيران و"حزب الله" هذه المقاومة يكون الجواب لأننا تخلينا عنها، وبات هناك مقاومة مرتبطة

لبى الأمين العام لـ "تيار المستقبل" أحمد الحريري، دعوة مؤسسة ياسر عرفات، للمشاركة في الاجتماع الثاني عشر لمجلس أمنائها الذي انعقد، أمس، في مقر أمانة جامعة الدول العربية في القاهرة، وتخلله الإعلان عن انضمام أحمد الحريري إلى عضوية المجلس، خلفاً لرئيسة كتلة "المستقبل" النائب بهية الحريري، وذلك في حضور الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق ماسيمو داليمبا، مانديلا مانديلا حفيد الزعيم نيلسون مانديلا، رئيس مجلس الأمناء عمرو موسى، رئيس مجلس إدارة المؤسسة ناصر القدوة، وكوكبة من الشخصيات العربية والقيادات الفلسطينية.

وبعد انضمامه إلى عضوية مجلس الأمناء، شارك أحمد الحريري، في "ملتقى الحوار الخامس" الذي نظّمته المؤسسة في فندق سميراميس، تحت عنوان "نحو إجابات محددة على التحديات



## مؤسسة "ياسر عرفات" تعقد ملتقى الحوار الخامس بعنوان "نحو إجابات محددة على التحديات القائمة" في القاهرة



الكثير من الإجراءات أحادية الجانب بما يتنافى وتجاهات "أوسلو"، ابتداء بإعادة احتلال المدن والمناطق المصنفة (أ)، أو القيام بضم الأراضي وتوسيع المستوطنات الإستعمارية، أو الاستمرار في اقتحام المناطق الواقعة ضمن السيطرة الفلسطينية الكاملة وتنفيذ عمليات القتل والاعتقالات، وغيرها.

كما أعرب المتحدثون عن تعازيهم الحارة بضحايا الحريق، الذي شب في محطة القطارات الرئيسية بالعاصمة المصرية القاهرة اليوم وأدى إلى مصرع وإصابة العشرات من أبناء الشعب المصري الشقيق، متمنين لمصر وشعبها كل الخير والاستقرار والسلام.

وحضر الاحتفالية: رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق ماسيمو داليمبا، وعضو النواب في جنوب إفريقيا وحفيد الرئيس نيلسون مانديلا "ماندلا مانديلا"، والأمين العام للجامعة العربية الأسبق نبيل العربي، والأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي، وسفير دولة فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية دياب اللوح، وكما حضر أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري الذي كان عنوان مشاركته في الجلسة "المشروع الإيراني لا يشبه المنطقة العربية.. هل نسينا البندقية إذا بَيَسَ غصن الزيتون؟"

بالإضافة إلى عدد من الشخصيات العربية والدولية، وأعضاء مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات.

وتناول المتحدثون أهمية تحقيق الوحدة الوطنية، وإعادة الوحدة السياسية والجغرافية للنظام السياسي الفلسطيني على أساس إنهاء سيطرة حماس على قطاع غزة، وتوفير الشراكة السياسية الكاملة لكل القوى والفصائل الفلسطينية، مع الاتفاق على برنامج سياسي موحد، على قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا وبرامجها والتزاماتها.

كما دعا متحدثون إلى ضرورة استعادة فلسطين لمكانتها العربية والدولية، وإعادة وضعها كقضية العرب الأولى، والتعامل مع العالم على هذا الأساس.

وطالبوا بدعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه في مواجهة الاحتلال وسياساته وإجراءاته، وندادوا بضرورة التمسك بمبادرة السلام العربية، ورفض محاولات الالتفاف عليها عبر محاولة فرض التطبيع والحلول الإقليمية بمعزل عن الحل العادل لفلسطين.

كما شددوا على أن من يقول إن التطبيع مع إسرائيل يخدم فلسطين فهذا كلام مردود عليه، لأن التطبيع مع سلطة الاحتلال يمثل بالنسبة للقضية طعنة في الظهر واستباحة في الدم الفلسطيني، ومكافأة لسلطة الاحتلال التي تمارس الإرهاب بكافة أنواعه بحق شعبنا، إضافة إلى الأعداء الميديانية والاستيطان الاستعماري والاعتقالات والإغلاقات.

وأكد المتحدثون على أن إسرائيل قد نفذت

عقدت مؤسسة ياسر عرفات بالتعاون مع سفارة دولة فلسطين بالقاهرة، ملتقى الحوار الخامس تحت عنوان "نحو إجابات محددة على التحديات القائمة"، برئاسة رئيس مجلس الأمناء أ. عمرو موسى، ورئيس مجلس الإدارة د. ناصر القدوة، وذلك بالتزامن مع انعقاد الدورة الثانية عشر لمجلس أمناء المؤسسة.

وأدار الحوار الذي حمل عنوان: "نحو إجابات محددة على التحديات القائمة"، رئيس مجلس أمناء المؤسسة عمرو موسى، وتحدث فيه كل من رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق ماسيمو داليمبا، وحفيد الزعيم الراحل نيلسون مانديلا الدكتور مانديلا، وعضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح" عزام أحمد، والأمين العام المساعد بالجامعة العربية حسام زكي، ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية داخل الأراضي المحتلة محمد بركة، بالإضافة إلى عدد من أعضاء مجلس الأمناء.

وتلخصت المداخلات بضرورة إيلاء القمة العربية المقبلة والمقرر عقدها في تونس الشهر المقبل موقفاً موحداً وواضحاً نحو الإدارة الأمريكية لتحترم حل الدولتين، وللمجم الاستيطان الاستعماري، واحترام الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وركز المتحدثون على التغييرات الكبيرة التي حدثت في الموقف الإسرائيلي، والسباق مع الزمن لفرض الأمر الواقع، من خلال توسيع الاستيطان الاستعماري والتعجيل والاستمرار في تهويد القدس.

## الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري جال في طرابلس



وقالت فتال في كلمتها الترحيبية "إننا في الصالون الأدبي مع الشيخ أحمد لنصدق القول، وهو الشاب الواعد الذي صدق فيه القول المأثور كادت المرأة أن تلد أباهاً أو أخاهاً"، داعية إلى "وضع اليد على الجرح، وتحديد مواضع الضعف فينا، إن في أخلاقيتنا السياسية أو في الخل في عاداتنا والنقص في كياناتنا".

أما أحمد الحريري فاستهل محاضرتة بوصف "صالون فتال الأدبي بالمنارة اللبنانية في زمن الظلام الفكري والثقافي والاعلامي الذي نعيشه، وليس فقط بالمنارة الطرابلسية والشمالية".

ثم توقف عند ما وصفه بـ "جنون الشعبوية الذي يضرب العالم"، وتداعياته على العالم العربي الذي يواجه منذ سقوط العراق في العام ٢٠٠٣ "المشروع الإيراني" الذي تزامن مع "جنون التطرف" الذي بدأ مع "القاعدة"، ومن ثم "داعش" و"النصرة" وأخواتهما، وما تلاه من استباحة لـ "الربيع العربي" الذي امسى خريفاً عربياً، وميداناً لإراقة الدماء العربية، وتهجير الشعوب العربية في أكثر من بلد، بدليل ما يحصل في سوريا والعراق.

وقال: "ما كان يعيننا في لبنان، وما زال، أن لا يصل هذا الجنون إلينا، رغم أننا كنا من أهدافه المباشرة، بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥، التاريخ الذي تم فيه اغتيال مسيرة النهوض الأولى".

أضاف: "١٤ عاماً، وزمن النهوض توقف في ١٤

التعليم المهني، لافتاً إلى حرص رئيس الحكومة سعد الحريري على شباب طرابلس ومستقبلهم. أما أحمد الحريري فشكر لبكداش مبادرتة في دورات التدريب التي تدل على الوفاء والايامن بخطط رفيق الحريري، داعياً إلى تعميمها في كل المناطق اللبنانية.

وقال: "كثيرون يسألون اليوم عما يمكن أن نقوم به لإكمال المسيرة والانتقام من قتلة الرئيس الشهيد، وجوابنا دائماً أننا نقرأ في كتاب رفيق الحريري وثقافته وقيمه وأخلاقه، وأن الانتقام من الذين قتلوه هو أن نكمل مسيرته مسيرة العلم والإعمار وإعادة الاعتبار للطبقة الوسطى".

وإذ دعا إلى عدم التقليل من أهمية إنجاز تشكيل الحكومة، اعتبر تعليقاً على حملة "حزب الله" في موضوع الفساد "أن تيار المستقبل" أول من قدم مشروع قانون لمكافحة الفساد لماذا لم يقره"، مشدداً على أن "الرئيس سعد الحريري ماض بأولويات البيان الوزاري على أساس إصلاحات مؤتمر "سيدراً" لأنها الفرصة الأخيرة لمسيرة النهوض الثانية"، داعياً إلى "الاتفاف حول الرئيس الحريري، والثقة به لإكمال المسيرة".

ثم قام أحمد الحريري وجمالي بتقديم واجب التعازي إلى آل عذرة في جامع الوفاء.

واختتم أحمد الحريري جولته الطرابلسية بإلقاء محاضرة سياسية في صالون فضيلة فتال، تحت عنوان "لبنان... ومسيرة النهوض الثانية"، بمشاركة عدد كبير من فعاليات المجتمع الطرابلسي.

قام الأمين العام لـ "تيار المستقبل" أحمد الحريري، بجولة في عاصمة الشمال طرابلس، استهلها بلقاء مع آل حجازي وسلسلة لقاءات عقدها في مقر منسقية طرابلس، في حضور منسقتها العام ناصر عذرة، قبل أن يؤدي صلاة الجمعة في جامع الظافر، ويلتقي إمامه الشيخ يوسف الديك.

ثم لبى دعوة مدير معهد CIS عبد الرحمن بكداش، إلى مأدبة عشاء تكريمية في مطعم بيتنا، في حضور المرشحة عن المقعد السني الشاغر في طرابلس ديما جمالي، نقيب المحامين في الشمال محمد المراد، نقيب المهندسين في الشمال بسام زيادة، القاضي الشيخ خلدون عريمط، رئيس قسم محافظة لبنان الشمالي لقمان الكردي، رئيس بلدية طرابلس أحمد قمر الدين، رئيس بلدية البداوي حسن غمراوي، أحمد الصفدي، عدد من أعضاء المكتب السياسي في "تيار المستقبل" في الشمال هيثم مبيض، عامر حلواني، عبد الستار الأيوبي ومحمد الصالح وحشد من الشخصيات.

بعد الغذاء، شارك أحمد الحريري في حفل معهد CIS لاختتام دورات تدريب لأكثر من ٤٠٠ شاب وصبية في اختصاصات مهنية، تحت عنوان "بعدك للعلم رفيق"، والذي تخلله تقديم لعبد الرزاق اسماعيل، وكلمة لاحدى الخريجات، ومدير المعهد عبد الرحمن بكداش، الذي تحدث عن الهدف من هذه الدورات في مساعدة الطلاب في شق طريقهم نحو المستقبل، منوهاً بأهمية



مشاريع "سيدر" والإصلاحات المطلوبة في كل القطاعات، ولطرابلس والشمال حصة كبيرة منه ومن مشاريعه التي تقدر قيمتها بـ ١٧ مليار دولار تستثمر على مدى ١٠ سنين، مشيراً إلى "أن برنامج "سيدر" صناعة لبنانية بامتياز، بعد اجتماعات عمل مع أكثر من ١٦٠٠ بلدية في السراي الحكومي في الحكومة الماضية".

وإذ شدد على أن "عناوين المرحلة الاقتصادية بامتياز، والبلد يحتاج إلى إنجازات وليس مناكفات"، أكد أحمد الحريري أن "من يتهم "تيار المستقبل" بالفساد اليوم، تحت عنوان "السياسات الاقتصادية منذ العام ١٩٩٣" هو آخر من يحق له الحديث في هذا الأمر، وقد تبين من الرد المفند للرئيس فؤاد السنيورة أن حملة "حزب الله" هي للتضليل والتحريض والافتراء ومحاولة قلب الحقائق، ولا أساس لها بلغة الأرقام والحقيقة والمستندات".

ورأى أن "حزب الله" يحاول اليوم تعديل البوصلة الاقتصادية، يحاضر بالاقتصاد وهو بالاصل لا يملك مشروعاً اقتصادياً، أضاف إلى أن مآثره في الفساد كثيرة، من "يحيى تلکوم" الى المرافئ الحدودية.. وما بينهما من مآثر، وبالتالي من الاجدر بـ "حزب الله" الذي يتحدث عن مكافحة الفساد أن يبدأ بنفسه، بدل الافتراء على الآخرين، وأن يسأل عن كلفة الهدر الذي كان شريكاً فيه، وعن كلفة تعطيل الدولة والمؤسسات في السنوات الماضية، فضلاً عن الاكلاف الباهظة للحروب والمعارك المتنقلة في الداخل والخارج". واعتبر أن "ما يجري اليوم، في حملة "حزب الله" وغيره، هو محاولة للقضاء من جديد على فرصة النهوض بالبلد اقتصادياً وتموياً وخدماتياً، أي محاولة لضرب "مسيرة النهوض الثانية" التي نتحدث عنها اليوم، وهذا ما لن نسمح به، مهما كلف الأمر".

وختم بالتوقف عند الانتخابات الفرعية في طرابلس، وقال: "طرابلس على موعد مع انتخابات فرعية، ونحن في "تيار المستقبل" نعد العدة لها، دعماً لمرشحتنا دينا جمالي، مع أهلنا وناسنا، وبالتعاون والتنسيق مع مرجعيات المدينة التي نلتقي وايها اليوم على مصلحة البلد ومصلحة طرابلس والشمال".

ثم قام الامين العام بزيارة الى كوسبا في منطقة الكورة على رأس وفد من المستقبل، للتعزيزية برجل الاعمال الياس أيوب.



أنها اسقطت ٣ عصور سنية مع سقوط بغداد، العصر الاموي والعصر العباسي، ومن وراءهم العصر العثماني".

وخلص أحمد الحريري إلى القول: "أن نصمد في وجه كل هذه النار، وكل هذا الجنون، فهذا انتصار لنا كلنا وانتصار للرئيس سعد الحريري الذي لم يرم لبنان في النار، في وقت كانت بيئته مستهدفة في زمن "داعش" و "النصرة" وأخواتهما، لكنه حماها وجنبها ويالات ما أصابها في دول الجوار، ولا سيما في سوريا والعراق. وكذلك لم نخرج عن عمقنا العربي، وما زلنا ندافع عنه في أوج الحملات التي كانت تستهدف من يمثله ويقوده". وتابع: "لم ننجر إلى الثأر والانتقام. طالبنا بالحقيقة. وحملنا دم رفيق الحريري، من أرض الجريمة إلى أرض العدالة، التي سيكون العام ٢٠١٩ عامها، مع انعقاد جلسة الحكم لمعرفة الحقيقة. وحافظنا على "دستور الطائف" الذي بات اليوم نموذجاً لوضع حد لأزمات المنطقة، ولا سيما إبان تشكيل الرئيس الحريري حكومته الأخيرة".

واعتبر أن "كل ما سبق ذكره أوصلنا إلى ما نحن عليه اليوم، بعد ١٤ عاماً من التعتيل. أوصلنا لأن نقول أننا امام "مسيرة النهوض الثانية" مع سعد الحريري، ونحن ماضون بها عبر خارطة الطريق التي حددها في مؤتمر "سيدر" من اجل الانقاذ الاقتصادي والإصلاح. والبيان الوزاري يتضمن خارطة طريق لـ "تسييل"

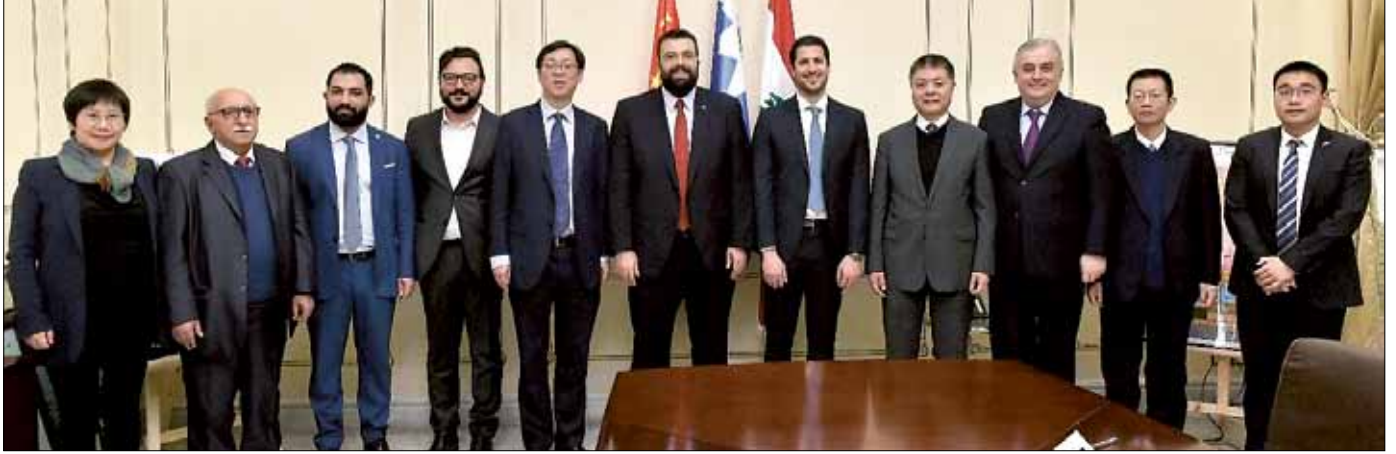
شباط ٢٠٠٥، وما هو يعود اليوم في ١٤ شباط ٢٠١٩، مع "مسيرة النهوض الثانية" التي أعلن عنه الرئيس سعد الحريري، بعد أن شكل حكومة "إلى العمل"، بعد مخاض عسير لم يخل من الجنون، الذي بدأ في الانتخابات النيابية، واستمر ٩ أشهر من بعدها".

وإذ سأل: "كيف وصلنا إلى هنا بعد ١٤ عاماً؟ وماذا فعل الرئيس سعد الحريري؟"، اعتبر أحمد الحريري "أن المزايدات عليه باتت من الخبز السياسي اليومي لبعض الذين يبحثون عن مصالح سياسية ضيقة، في الوقت الذي يبحث فيه سعد الحريري عن مصلحة لبنان وأهله، ويتحمل في سبيلها كل المزايدات والافتراءات ومحاولات الاغتيال السياسي". وتابع: "رغم كل جنون التطرف، لا يزال "تيار المستقبل" الذي يقوده سعد الحريري زهرة الاعتدال في هذا الشرق، ورغم كل جنون الشعبوية، لم ننجر إلى الشعبوية يوماً، وخسرنا من جراء ذلك جزءاً من رصيدنا الشعبي، لأن قرار الرئيس الحريري كان حازماً وحاسماً بعدم تقليد الآخرين في موبقاتهم وأخطائهم، مهما كانت المغريات السياسية والشعبية".

أضاف: "رغم كل ما يقوم به المشروع الإيراني في لبنان، ما زلنا نصر على مواجهته بالمقاومة السلمية المدنية والسياسية، وليس بالسلاح، لأن أي سلاح مضاد يعني العودة بلبنان إلى زمن الحرب الأهلية، ونحن تيار رفيق الحريري الذي أوقف الحرب، وقرارنا حاسم وحازم باننا لن نكون في أي يوم من الأيام طرف في أي حرب أهلية لا سمح الله، كي لا نسمح باغتيال رفيق الحريري مرة ثانية".

وخاطب الحضور بالقول: "تعالوا نتبصر في حاضر بعض البلدان العربية اليوم، فلسطين أرض عربية، سوريا أرض عربية، العراق أرض عربية، اليمن أرض عربية. لكن أين القضية الفلسطينية اليوم؟ تتم تصفيتها من قبل العدو الاسرائيلي في ظل عجز عربي عن المواجهة. وعن القيام بلوبي فاعل لصون الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامته دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية. أين سوريا اليوم؟ سوريا في زمن الانتداب الروسي، وأكلتها الميليشيات الإيرانية والأسدية، وقتلت شعبها بأبشع الطرق، وهجرته وجعلته يموت في البحار والمخيمات. أين العراق اليوم؟ ألم نر ما أصاب شعبه من ويلات حكم أزلام طهران. أين مسيحيي العراق؟ إيران تعتبر

## وفد الحزب الشيوعي الصيني يزور تيار المستقبل : إشادة بدور الحريري في حماية لبنان والنهوض به



اليوم تعزيز الثقة المتبادلة وتزخيم أطر التعاون في إطار تبادل الخبرات والتجارب والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفتح الافاق أمام توطيد العلاقات على كافة الصعد الشبابية والاعلامية والتجارية".

### أحمد الحريري

أما أحمد الحريري فأكد "اعتزاز تيار المستقبل" بالعلاقة التي تربطه بالحزب الشيوعي الصيني، والتي نعمل عليها كثيراً في تزخيم التعاون في شتى المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والحزبية". وأوضح "أن اللقاء تركّز على الأوضاع التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط والتحديات الصعبة التي تواجهها الدول العربية، في ظل ما يسود الوضع العالمي من توتر، في موازاة التركيز على كيفية تطوير العلاقة ما بين الحزبين والعمل على تنفيذ وثيقة التفاهم التي تم توقيعها بين الحزبين".

وتوقف "عند دعم جمهورية الصين الشعبية للقضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، في ظل موقفها الثابت بدعم السلام الشامل والعاقل، على أساس قيام الدولتين، ونحن نطلب أن يستمر هذا الدعم للقضايا العربية، وأن يتعزز".

وختم بشكر وفد دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني على زيارته لـ "تيار المستقبل".

صعيد العلاقات السياسية، أو على صعيد تزخيم التعاون في شتى المجالات. ونحن نقدر حرص الجانب اللبناني على إقامة أفضل العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية، بقدر ما ندعم جهود لبنان في حماية سيادة الدولة وسلامة أراضيها". وشدد على "محورية العلاقة مع تيار المستقبل" الذي يؤدي دوراً مهماً في المعادلة اللبنانية، وفي حماية لبنان والسعي للنهوض به عبر الدور الكبير الذي يلعبه رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري تحت سقف المصلحة اللبنانية، وكذلك في تطوير العلاقات بين لبنان والصين، وما يهمنها



استقبل الأمين العام لـ "تيار المستقبل" أحمد الحريري، في قصر القنطاري، وفد دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، الذي يزور لبنان، برئاسة نائب مدير إدارة غرب آسيا وشمال أفريقيا يو

وجرى، بعد الاستقبال، عقد لقاء مشترك، في حضور عضو كتلة "المستقبل" النائب طارق المرعبي وسفير جمهورية الصين الشعبية في لبنان وانغ كيجيان، شارك فيه عن الحزب الشيوعي الصيني كلاً من رئيس قسم الدراسات والبحوث في إدارة غرب آسيا وشمال أفريقيا تشو يوه، السكرتيرة الأولى شن هويتشن، نائب رئيس قسم الشرق الأوسط بنغ جيندونغ، وعن "تيار المستقبل" كلاً من مستشار الأمين العام مختار حيدر، منسق عام شؤون العلاقات الخارجية أحمد رشواني، منسق عام الإعلام عبد السلام موسى وعضو هيئة الإشراف والرقابة عصام عبد القادر.

### نائب مدير إدارة غرب آسيا وشمال أفريقيا

وبعد اللقاء، قال نائب مدير إدارة غرب آسيا وشمال أفريقيا يووي: "أنا مسرور جداً لزيارة لبنان، واللقاء بأصدقائنا في تيار المستقبل"، من ضمن جهودنا لتعزيز العلاقات ما بين الحزبين، في إطار تعزيز العلاقات الصينية - اللبنانية، التي نشهد على تطورها وازدهارها، إن على



## أحمد الحريري يلبي دعوة السفير الصيني



حيدر وعضو هيئة الإشراف والرقابة عصام عبد القادر بحضور الملحق السياسي شي بوفي وناقش المجتمعون الأوضاع السياسية والاقتصادية للبلدين.

لبي أحمد الحريري دعوة السفير الصيني وانغ كيجيان على رأس وفد من تيار المستقبل ضم عضوي المكتب السياسي سامر حدادة ووسام شبلي ومنسق عام التنقيف مختار



## الرئيس بري استقبل مجلس نقابة الصحافة



قال رئيس مجلس النواب نبيه بري "على هذه الحكومة ان تتجح وهي مضطرة لان تتجح وليس عندها باب اخر غير النجاح". لكنه اضاف "لست خائفاً على الحكومة الا من الحكومة نفسها، ولا نريد ان يكون كل وزير فيها حكومة مستقلة".

وجدد التأكيد على تطبيق القانون لمكافحة الفساد قائلاً "ان البلد التي لا تخضع للقانون تكون مرتعاً للفساد او غير الفساد وللفضول وللأفلاس". وعن الوضع في المنطقة قال "لا شك انه حصل تطورات ايجابية كثيرة في المنطقة وبرايي لا تزال المنطقة على خط الزلازل طالما لا يوجد حل سياسي في سوريا واليمن".

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس بري بعد ظهر اليوم في مجلس نقابة الصحافة برئاسة النقيب عوني الكعكي الذي قال في مستهل اللقاء: شرف كبير دولة الرئيس ان تخصصنا دائماً بمثل هذا اللقاء، ولقد كنت وما زلت صمام الأمان للبلد بحكمته وصبرك في تحمل كل هذه العواصف التي هبت على البلد. ونحن على ثقة بان يعود البلد الى النهوض مرة اخرى. هناك اسئلة كثيرة مطروحة حول الفساد الذي تكلم عنه الجميع وحول ملفات عديدة ومنها ملف النفط والكهرباء. وبالنسبة نهنكم بالحكومة الجديدة التي انتظرها اللبنانيون وولدت بعد ٩ أشهر.

ثم رحب الرئيس بري بالنقيب واعضاء مجلس النقابة وقال: الحكومة مضطرة بأن تتجح وليس عندها باب آخر غير النجاح. قبل تأليف الحكومة كنت اقول التأليف ضروري ولكن وحده غير كاف ونحتاج للتألف. لست خائفاً على الحكومة، فكل الشعب اللبناني هنا نفسه لموضوع الحكومة، وكما شاهدتم وسمعتهم فقد تكلم في المجلس ٥٤ نائباً، ونالت الحكومة الثقة بشبه اجماع. ولكن انا لست خائفاً على الحكومة الا من الحكومة نفسها. ولا نريد ان يكون كل وزير حكومة مستقلة داخلها، هذا الامر اخشى منه.

اضاف: الفساد، نتكلم كثيراً عن الفساد في هذا المكان او ذاك. الفساد حقيقة يختصر بكلمتين: تطبيق القانون. عندما نعرف ان الدولة لديها

٣٩ قانون لم تطبق. عندما اقول الدولة لا اقصد العهد الحالي، اقصد على مر عهود. هناك قوانين لم تطبق منذ ١٥ سنة وعشر سنوات و٨ سنوات ومن سنة، لذلك اقول الدولة. ٣٩ قانوناً صدرت من مجلس النواب ووقعت ونشرها رئيس الجمهورية كلها لم تطبق. اضطرت في الفترة الماضية ان أوّلف لجنة من كل الكتل في المجلس برئاسة النائب ياسين جابر وان يكون مقرر لها لقاء الرؤساء والوزراء من اجل تطبيق القوانين، لماذا؟ لانه بمجرد تطبيق القانون في وزارة معينة عندها لا يبقى فساد فيها. وهذه القوانين ليست مجرد قوانين لتغيير اسم قرية او شخص، بل هذه قوانين من ٩٠٪ مما نشكوا منه بموضوع الفساد وهي لا تطبق.

لاعطي مثلاً حول الكهرباء وما ينطبق على الكهرباء ينطبق على غيرها من الوزارات. هناك قانون يقضي بأن تعني وزارة الطاقة مجلس ادارة والهيئة النازمة للكهرباء. لو كان هناك مجلس ادارة وهيئة نازمة لما شاهدتم بواخر واذا شاهدتم البواخر سترونهم مرة واحدة ولا ترونهم على طريقة "جددت حبك ليه" اي دائماً. وبالنهاية في كل سنة ندفع للكهرباء ملياري دولار، علماً اننا نحتاج المليارين مرة واحدة لكي نؤمن الكهرباء للبنان من الان على الاقل من دون مبالغة الى العام ٢٠٤٥ او العام ٢٠٥٠. كل سنة ندفع ملياري دولار نتيجة الديون وغيرها، هذا

عدا عما يدفعه المواطن للمولدات. لماذا؟ لانه حتى البارحة كان انه اذا كنت تريد ان تحاسب وزيراً كأنك تحاسب طائفة ويحصل المشكل. بينما لا يحصل مشكل بهذا القدر اذا حاسبت مجلس ادارة. اما الان لا، الان المجلس النيابي وانا اتكلم باسمه وبعد ان استمعت للمجلس كما استمع غيري، لا خيمة على احد على الاطلاق وسيكون هناك كل شهر على الاقل جلسة للرقابة اما محاسبة او اسئلة واجوبة واما استجواب او مناقشة عامة، لكي نتابع الخطوات بالنسبة لهذا الموضوع. وبالنسبة لموضوع الفساد "طلعت ريحتنا" للخارج. فبعض البلدان التي ترغب بمساعدتنا سواء عبر مؤتمر سيدر ومؤتمر روما-٢ او، لم تعد تقبل تقديم المساعدة او التعرض الا وفقاً لشروط معينة أولها الشفافية. لماذا نضطر لهذا الامر؟ لذلك هذا المثل الذي اعطيته عن الكهرباء ينطبق على وزارات اخرى. مثلاً المطار ايضاً، اين الهيئة النازمة للمطار منذ ١٤ او ١٥ سنة صدر قانون الهيئة النازمة لماذا لم يطبق. عندما دعا فخامة الرئيس الى الحوار ذهبت احمل ٣٦ قانوناً يومها لم تكن مطبقة، وقلت هذا الكلام على طاولة الحوار، قلته لفخامة الرئيس ولدولة الرئيس وزادت القوانين غير المطبقة واصبحت ٣٩ قانوناً. نتعب وندرس القوانين ونناقشها ونصدرها ليس لكي تبقى حبراً على ورق. البلد التي لا تخضع للقانون





الوظائف الامنية والجيش، وهذا كله يحتاج الى اموال. لذلك غداً لدي لقاء مع رئيس لجنة المال والموازنة وسيكون هناك استدعاءات من لجنة المال والموازنة لكل الجهات التي وظفت والمساءلة على اي اساس تم التوظيف. نحن لا نقول اننا سنحاسب بل نقول لقد بدأنا من تاريخ الجلسة والثقة لان الثقة منحت على هذا الاساس، والبيان الوزاري كان واضحاً في هذا الموضوع. وتكلم ٥٤ نائباً وكلهم ذكروا الفساد وكلهم كانوا متحمسين لمكافحة الفساد. هذا الموضوع كان الكلام عنه اكثر من اي موضوع آخر لدرجة انه وصف بالاحتلال من قبل احد النواب، وهذا الصحيح.

■ **وتحدث النقيب الكعكي عن ملف الصحافة والاعلام ومعاونة الصحافة قائلاً ان هناك كثيراً من القوانين ولكن اذا لم يحصل دعم للمؤسسات الاعلامية لن تبقى جريدة واحدة قائمة وهذا الموضوع ليس موضوع الصحف بل كل من يتعاطى بالاعلام وعندما تتوقف مؤسسة فان ذلك يعني المس بحياة المئات من العائلات. الموضوع حسب اقتراحنا نحن في النقابة يكلف خمسة ملايين دولار. وانتم يا دولة الرئيس يعول عليكم بحماية الصحافة.**

وردّ الرئيس بري: لنقرّ ونعترف أولاً ان هذه المسؤولية ليست على الدولة اللبنانية بقدر ما

وام الرقابة هي المجلس النيابي فعندما يحمي المجلس الهيئات الرقابية التفتيش المركزي وديوان المحاسبة والقضاء، كل الاجهزة الرقابية، فاذا جرى الاحتكام الى القانون لا يعود هناك مشكلة على الاطلاق. واذا اضطر الامر لتغيير او تعديل قوانين فسيحصل ذلك. لن يترك البلد بعد اليوم بهذا الشكل على الاطلاق.

■ **وسئل عن تعيين خمسة الاف موظف كما قيل على لسان النواب في الجلسة فاجاب:**

صحيح، هذا الكلام اكثر من صحيح. لان هذا العدد هو في الوظائف المدنية فقط من دون القوى الامنية. ما زلنا نتحدث عن تطبيق القانون، قانون الموازنة يقول بوقف كل شيء يتعلق بتعاقد او بتعيين او بتوظيف قبل ان نقوم بكشف على الوظائف.

ميزانية الدولة لميزانية المنزل هذا بحاجة لأمرين: اما ان تنتج اكثر لتصرف اكثر او توفر من مصروفك لكي يكفي المعاش، على طريقه "مد بساطك قد جريك" من جملة الامور التي يجب ان تقوم بها ليس ان تنتج من النفط وغيرها فحسب بل ان نوقف الهدر الذي يحصل، ان نوقف من كل شيء من السفارات ومن الايجارات وغيرها ومن الجملة التوظيف. منذ ان صدر القانون الموازنة حتى الان جرى توظيف خمسة الاف في الوظائف المدنية وعدد شبه مماثل في

تكون مرتعاً للفساد وغير الفساد، ومرتعاً للفوضى وللأفلاس. لذلك على هذه الحكومة ان تتجح وان شاء الله ستنتج، وان تسعى للرقابة اكثر من المجلس النيابي الذي سيقوم بالرقابة. لماذا؟ لانها مرآة المجلس. يقولون كيف يحاسب المجلس مرآته؟ المجلس سيحاسب الحكومة، واريد ان اتكلم عن نفسي لتفترض اني تدخلت بتوظيف شخص ما اذا "بيض وجهي: افتخر به، واذا "سود وجهي" اتخلى عنه. وقد قمت بذلك سابقاً بحق وزراء ونواب. عندها يكون الشخص يحاسب نفسه. بجميع الحالات الذي لا يريد ان يحاسب نفسه فان الآخرين سيحاسبونه.

■ **رداً على سؤال حول امكانية ملاحقة الفاسدين من الهيئات الرقابية وديوان المحاسبة قال الرئيس بري:**

بالنسبة لما قاله الاستاذ علي ابراهيم لك فانه اذا طلب رئيس ديوان المحاسبة ان ياتي اليه وزير قد لا يأتي. لماذا؟ لانه يقال عنه مجرد ان يذهب وزير الى التحقيق يصبح موضع شبهة. وفي حالة اخرى اذا طلب من وزير مديراً عاماً او رئيس مصلحة للتحقيق فهذا يحتاج الى اذن من الوزير فاذا لم يعطه انا لا يستطيع ان يحقق معه. الذي سيحصل الان انه في المكان الذي يحصل الرفض منه ستكون المحاسبة، بمعنى ان وزيراً معيناً طلب منه الاذن بالمحاسبة مع موظف معين فاذا لم يعط اذننا سيحاسب الوزير. اساس



هي حقيقة مرتبطة بالتطور الذي حصل لوسائل التواصل، وبالتالي التلفزيونات بدأت تعاني أكثر فأكثر، ودور السينما في حالة تراجع. هذا ما أثر كثيراً على الصحف وبالتالي الاعلانات التي كانت تأتي اليها توزعت بين التلفزيونات. وهناك صحف ومجلات عالمية اقلقت نتيجة هذا التطور. وهناك امور وقطاعات اخرى اصبحت الان معرضة للخطر من جراء التطور العلمي والتقني، حتى في قطاعات النقل وغيرها. نحن شهدنا اقبال صحف عديدة جديدة بالاحترام جداً في لبنان والباقي يعاني. واريد ان اشبه وضع الصحافة بالرياضة ولعبة كرة القدم فاذا لم يكن هناك ممول لنا ومعين لا يستطيع ان يتحرك. لذلك يجب ان يكون هناك رعاية وعناية من الحكومة، من الدولة لتحمل اعباء هذا الاتفاق ليس من اجل اعطاء شيء للاغراء والاغواء.

واضاف الرئيس الرئيس بري: نريد الصحافة الا تكتب لغيرها بل ان تكتب لما تفكره لانه مع الاسف ما زلنا على زلزال في المنطقة وعلى شفى هاوية بالتعبير القرآني. لا نستطيع ان نأخذ كل شيء نسمعه من العالم العربي مع الاسف الشديد، بالعكس يجب ان يبقى الاعلام اللبناني منارة للهداية ومنارة للحرية بالرغم من الظلامات التي تطاونا كلنا، ولكن يوم لك ويوم عليك، في السابق قلت انا مع الصحافة ظالمة او مظلومة.

#### ■ دولة الرئيس كنت الاول وما زلت المهتم

##### والمتابع للملف النفط، فماذا نقول عنه؟

يد واحدة لا تصفق، يد واحد "بتسفق". يعني لا يكفي لا يدي ولا يد شخص آخر او ثلاثة او اربعة أيادي. هذا الملف هو الاقل المرتجى لكي نسد ديوننا. تعلمون انه جرى تلزيم بلوكات، والعمل بهذه البلوكات يفترض ان يبدأ في العام ٢٠١٩، وهناك محاولة لتأجيلها للعام ٢٠٢٠ ومن حقي ان اشك بان وراءها خطر ومؤامرة. لاشك ان لا أحد من الشركات الدول العاملة التي التزمت تقبل بالالتزام إلا اذا كان هناك مخزون هائل من النفط والغاز. عند تلزيم البلوكات طلبت ان يكون في البلوكات التي تم تلزيمها ان يكون احدها من البلوكات الثلاثة المحاذية للجنوب وهذه البلوكات ٨ و ٩ و ١٠. وقلت بكل تلزيم يجب ان يكون احد البلوكات من الجنوب، لماذا؟ طبعاً هذا ليس من منطلق مناطقي بل لكي لا اترك مجالاً طالما ان الاسرائيلي يدعي لاخذ من عندنا ٨٥٠ كيلومترا

بحرياً. لذلك لا يستطيع ان اترك الجنوب وكأنني اقول له انه معه حق بذلك. سيما انه اخذ جزءاً بسيطاً من البلوك ٩ ولكن جزءاً اكثر من البلوك ٨. الذي لزم الان (في الجنوب) هو البلوك ٩، وهناك تلزيم آخر وسيحصل وسيكون منه تلزيم لبلوك آخر في الجنوب. ما حصل مؤخراً وجعلني ابحث هذا الموضوع اكتشفنا ان هناك "بيسين" مشترك بين الحياة اللبنانية والمياه في فلسطين المحتلة. وقد اختارت الشركات التي لزمناها حفر الابار على مسافة ٢٥ كيلومتراً داخل الحدود مع فلسطين المحتلة، وكانت اسرائيل قد اختارت الحفر على مسافة ١٥ كيلومتراً داخل الحدود. ومؤخراً علمنا ان اسرائيل لزمتم شركة اميركية "نوبل" واخرى اسرائيلية لحفر بئر في منطقة محاذية للحدود واعطتهما فرصة لنيسان ٢٠٢٠

فاذا لم تشتغلوا تلغى المناقصة. لذلك قلت ان على الشركات الملتزمة مع لبنان ان تحفر ايضاً في منطقة اقرب ونبقى بعيدين حوالي ٢٠ كيلومتراً من الحدود. لماذا؟ عندما يستخرجوا هم نكون نحن ايضاً نستخرج من مخزوننا، وبالتالي نحول دون ان يسرقوا مخزوننا ونحن نتفرج. هذا المشروع تكلمت عنه في المجلس وحتى الان لم تتبناه حتى الان وزارة الطاقة. لماذا اقول هذا الكلام؟ هذا "البيسين" المشترك موجود على غرار مثلاً بين قطر وايران وبين البلدان العربية. هذا "البيسين" حوالي ٢٠ ترليون "قدم مكعب" من الغاز. فاذا اخذت اسرائيل بشفطه وانا لم ابادر الى شيء فماداً سيحصل؟ هذا الموضوع سادف به في اول لقاء مع وزيرة الطاقة الجديدة، وان يتبنى لبنان هذا الموضوع. وقد بحثت مع



ساترفيلد "خذها او اتركها". فقلت هذا الكلام لا يستقيم معي.

### ■ طرحت وزيرة الداخلية الجديدة

#### موضوع الزواج المدني؟

في السياسة عليك ان تعرف ما هو الشيء الذي يمكن ان تحصل عليه السياسة فن الممكن. الزواج المدني لم يكن يوماً من الايام موضوع البحث في لبنان، فلا المسيحي يقبل به في العمق ولا المسلم يقبل به في العمق. الزواج المدني الذي كان موضوع البحث هو الزواج المدني الاختياري، وهذا البحث حصل في زمن الرئيس الياس الهراوي ولم ينفذ. اليوم هذه الحملة القائمة على وزيرة الداخلية، الوزيرة لم تقبل شيئاً، قالت انني ساحاول القيام بمشاورات في موضوع الزواج المدني وهذا ليس كفراً. انا لا ادافع عنها ولكن ما قالتها انها ستجري مشاورات حول الموضوع. واعتقد انه لا ضرورة الان لهذه الحملة وان تنتهي بهذه القصة الان، فليس مشكلتنا الان الزواج المدني.

#### ■ وسئل عن الوضع في المنطقة فقال:

لا شك ان حصلت تطورات ايجابية كثيرة في المنطقة، وبرأيي لا تزال المنطقة على خط الزلزال طالما لا يوجد حل سياسي في سوريا واليمن، وان شاء الله يتطور اتفاق الحديدة. ولكن طالما لا يوجد حل في سوريا اعتقد اننا كلنا على خط الزلازل.

وسئل عن سلسلة الرتب والرواتب وتأمين المال لها فاجاب: من قال ان الدولة لا تستطيع تأمين اموال السلسلة لقد امنها. اولاً هذا حق للناس، قلت ان بلاءا كله هو من عدم تطبيق القانون. فلو زادت الحكومات المتتالية غلاء المعيشة المستحق على مدى عشر سنوات لكان المبلغ هو ما اعطى بالسلسلة.

كان على المجلس النيابي ان يقر هذه السلسلة وانا لست نادماً على ذلك لانه حق للناس. غلاء المعيشة كان المفروض ان يزداد كل سنة او يبقى، وكان يدفع ٨٠٠ مليار ليرة من دون دفع غلاء معيشة من دون اي ايراد مقابل. الوضع الاقتصادي لم يكن نتيجة السلسلة الوضع الاقتصادي الذي وصلنا اليه هو نتيجة هو استغراق عملية تأليف الحكومة ٩ اشهر، وموضوع الفساد، وعلى الاقل ثلث الدين هو من الكهرباء ٢٥ مليار دولار. حتى لا تكون دولة بين الاغنياء لا يجوز ان يكون معاش الفقير لا يكفي الكهرباء والمولدات.

او تلال كفرشوبا، هم يريدون ان يعطوا في نفس الارض. ومع هذا كله لانه حصل تباين في الرأي بيني وبين مسؤولين في لبنان، قلت يمكن درس الموضوع ولكن فلنتفق في البحر. فمثلما رسمنا خطاً ارزق في البحر مفرسماً خطاً ابيض في البحر الازرق. وننتهي من الاثنين معاً فلا مانع لدي وقد اجتمع مجلس الدفاع الاعلى في لبنان مرتين واخذ بهذا الرأي بأن الجدار لن يبنى الا اذا كان هذا الامر قائم، اي الاتفاق الكامل.

#### ■ هل يمكن اللجوء الى التحكيم الدولي؟

بالتحكيم الدولي ما يمشي الحال، لانه اولاً ليس بالمستطاع فرض التحكيم على اسرائيل بالقوة، ثانياً هم غير مؤمنين بكل هذه القصة، وثالثاً هم اقوى منا في الخارج بالنسبة للتحكيم الدولي. لقد تلقينا تهديدات عديدة ومن الاميركيين مع العلم اننا ادخلنا الاميركي لان يكون احد الجهات ليشرف معنا تحت علم الامم المتحدة في اجتماع الضباط الثلاثي، ومع الاسف عين سفيرات اميركيات لخمس سنوات وهي قصة طويلة عريضة وما زلنا فيها. وجاء مؤخراً ساترفيلد وقال لنا بالنسبة لهذا الموضوع "خذها او اتركها" فقلت له كيف اتركها، ليس وارداً ان نتنازل. ال ٨٥٠ كيلومترا من المياه البحرية اللبنانية هي حق من حقوقنا ولن نتنازل عنه تماماً قبل الارض مثل الارض واكثر، وهناك موضوع النفط.

ورداً على سؤال قال: اول مرة بني جدار عام ١٩٣٧ في التاريخ كان هناك كولونيل اميركي "مبتون" في الصفقة. ان اول من اعرب عن خشيته من التوسع الاسرائيلي كان شارل مالك، خائف من المطامع والمطامع الاسرائيلية.

وعندما قلنا نريد مساعدة الاميركيين في الموضوع عين السفير الاميركي هوف بناء لطلينا فاعطانا ٥٢٠ كيلومترا ثم اعطانا الحق ايضا ب ١١٠ وتخلص الفرق ولكن بعد تبخر هوف واتوا بأخر اسمه أموس سانكشتاين فصار ياتي مرة ويغيب عشرة اشهر او احد عشر شهراً، وفي المرة الاخيرة التي اتي فيها قبل بالعمل على ترسيم الحدود، واتفقنا وكانت السيدة كاغ منسقة الامم المتحدة في لبنان وقبلت ان تتأسس واتفقنا ان نبدأ بالعملية خلال شهر، فذهب وبقي ١١ شهراً لم يأت، وجاء الرئيس ترامب فارسلوا لي ساترفيلد وقد كان سفيراً في لبنان سابقاً. جاء ساترفيلد وعرضت عليه ما جرى مع اموس واطلعت على نتائج ما جرى مع السفير هوف قبله، فقال لي



رئيس وزراء ايطاليا في زيارته مؤخراً للبنان هذا الموضوع واطلعت على الخرائط وقلت له ان على شركة "أني" ان تقترب بالحفر اكثر فقدر الامر وكان مرتاحاً. كذلك سباحث هذا الموضوع خلال زيارتي لفرنسا مع الرئيس ماكرون وشركة "توتال". هذا الموضوع لا بد منه قبل كل شيء لانه من دونه فاننا نخسر خسارة كبيرة.

#### ■ كان الاميركيون يبحثون معكم في

##### الحدود الاميركية؟

انا اريد اتفاقاً شاملاً هناك قسم من البحر قرب "مسكاف عام" كما يسميها الاسرائيليون يريدون ان يبنوا الجدار في الارض اللبنانية وان يعطونا مقابل هذه الارض ارض اكبر منها، ولكن على طريقة "ان ادفع من جيب واضع في جيب اخرى". منهم لا يقولون لنا سنعيد مزارع شعبا

## زيارة لرئيس الجمهورية الى مقر الرئاسة العامة للرهبانية المارونية "رسالة حياة" Mission de vie



الناس وخاصةً الفقراء والشبيبة بأبوة إستثنائية جعلت من فخامتكم وبكل جدارة "أباً للجميع". لقد انطلقت الجماعة الرهبانية المارونية "رسالة حياة" من رحلة في العام ١٩٩٢ بدفع من الروح القدس، بهمة شباب لا يملكون سوى إيمانهم بالله وتفتحهم به، فسّعينا، ومن البداية، أن نجاب على حاجة المجتمع، ولا سيما من خلال اهتمامنا بالطلاب وبالأفقر بين الفقراء، من دون تمييز بين لون وعرق ودين. ومن خلال مرافقتنا للشبيبة وتحديداً المَعْرُضِينَ لخطر الانحراف، كي يوجّهوا طاقاتهم في سبيل الخير وبناء مجتمع أكثر حضارة ومحبة. وإننا نفرح اليوم معكم يا فخامة الرئيس، بعد ثماني عشر عاماً على تأسيس خط التكرس في الجماعة في ١٨ حزيران من العام ٢٠٠٠، بأن تكون رهبانيتنا هي الأولى في كل الكنائس الشرقية والثامنة في العالم، التي تحصل على موافقة الكرسي الرسولي كرهبانية مُخْتَطَطة بنمط جديد من التكرس الرهباني. فخامة الرئيس،

إننا نسعى، بقوة الله، من خلال انتشار أديرة الجماعة في جبل لبنان والشمال والبقاع وبيروت وقريباً في الجنوب، أن نطال أكبر عدد ممكن من حاجات المجتمع اللبناني، فتتوّع الرسالة وغناها. إننا يهدفان إلى تحقيق حضور قريب من الناس، في فرحهم كما وفي تحدياتهم وصعوباتهم. إننا

إلي ابوجودة، وجمهور من الآباء والأخوة والأخوات والمتطوعين، وذلك عند المدخل الخارجي حيث قدمت الى رئيس الجمهورية باقة ورد ورفعت يافطة ترحيبية كتب عليها: "بزيارتكم الغالية، يا فخامة الرئيس، حضرتم في قلوبنا حبا لا يفنى، وزرعتم زحماً يشجعنا كي نكمل بقوة رسالة الحب والسلام".

ثم انتقل الرئيس عون والحضور الى صالون الدير على وقع أغنية "طلوا حباناً طلوا" حيثلقى الـاب العام معلوف كلمة بحضور عدد من الرهبان وحوالي ٥٠ مسناً وجمهور من الآباء والأخوة والأخوات والمتطوعين، جاء فيها:

"فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون المحترم،

إخوتي وأخواتي أحبائي جميعاً، يُسعدني ويشرفني أن أرحب أشد الترحيب بزيارتكم يا فخامة الرئيس إلى الرئاسة العامة للجماعة الرهبانية المارونية رسالة حياة. فباسمي وباسم الآباء والأخوة والأخوات، وكل المتطوعين والمتطوعات في لبنان والعالم، أعبر عن فرحنا الكبير بقدومكم لزيارتنا. فهذه الزيارة من قبلكم تعني لنا الكثير وتشجعنا لنذهب أبعد في رسالتنا ونضالنا، وتعبر عن محبتكم الدافئة وقلوبكم المستنيرة الذي لا يحمل هموم الوطن وقضايا الكبري وحسب، إنما يلتفت إلى أمور

"الله محبة، وإذا كانت لدينا ارادة تعبر عن هذه المحبة، نكون مبشرين في هذه المؤسسة الرهبانية المقدسة، حفظكم الله".

بهذه الكلمات خاطب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أعضاء الجماعة الرهبانية المارونية "رسالة حياة" Mission de Vie لدى زيارته مقر الرئاسة العامة في انطلياس صباح اليوم بدعوة من مؤسسها والاب العام وسام معلوف حيث اطلع عن كتب على ما تقوم به من نشاطات انسانية وخيرية، وهي تضم آباء وإخوة وأخوات يكرسون حياتهم لله بنذور الطاعة والعفة والفقير، ويشهدون لمحبتهم من خلال إعلان كلمة الحياة في قلب العالم لا سيما للشبيبة، ومن خلال خدمة من هم الأفقر بين الفقراء، من دون أي تمييز. وتخلل الزيارة جولة في الدير التابع للجماعة، كما رفعت الصلاة خلالها والقيت كلمات باسم الشبيبة والمسنين الذين عبروا عن الارتياح الكبير بها، كما عن تمنياتهم القلبية للرئيس عون بدوام العطاء وبقائه عنوان الالتزام بالرسالتين الانسانية والوطنية.

وكان رئيس الجمهورية وصل الى مقر الرئاسة العامة عند التاسعة صباحاً واستقبله الـاب العام ومجلس شورته، والنائب شامل روكز وزوجته المستشار الخاصة لرئيس الجمهورية السيدة كلودين عون روكز ورئيس بلدية انطلياس السيد



واطلعوه على اوضاعهم، معبرين عن فرحتهم الكبيرة بزيارته لهم.

### صلاة بمناسبة الزيارة

ثم انتقل الرئيس عون الى كنيسة الدير حيث رفعت الصلاة على نية لبنان ورئيس الجمهورية وجاء فيها:

أيها الأب السماوي يا من خلقتنا من فيض حبك المجاني لنا، وفي ملء الزمن أرسلت ابنك الوحيد فتجسد من أجل خلاصنا. نسألك أن تحفظ لبنان ليبقى منارة هذا الشرق يشهد أمام العالم أجمع أن السلام أقوى من كل عنف وشر. كما ونصلي من أجل رئيس بلادنا لتمده بالقوة والحكمة فيتمكن من تحقيق أسس السلام والحوار والتلاقي في لبنان. يا الهنا الحبيب، نلتقي اليوم في هذا الصباح المبارك، لنعلن عن عهدنا بأن يلتزم كل منا في تعاليم الإنجيل التي تدفعنا لنتلقي مع الآخر على أسس المحبة والغفران. نعم يا رب، أنت دعوتنا لعيش ملء الحياة، قوّننا لنجتهد في الحفاظ على وطننا الغالي من خلال عيش وتكريس ثقافة السلام واللاعنف. ساعدنا لننهتم بشؤون الناس وقضاياهم المحقة فيناضل كل منا من موقعه من أجل ترسيخ الأخوة وتمتين انتمائنا وولائنا لوطننا الغالي، فيبقى اسمه شامخاً كشموخ أرز الرب لك المجد إلى الأبد أمين.

### كلمة في السجل الذهبي

ثم دون الرئيس عون كلمة في السجل الذهبي، هنا نصها:

"في هذا المكان يضوع عطر الانسانية والخدمة ومحبة الآخرين، كل الآخرين.

اشعر بروح التواضع على وجوه افراد هذه الجماعة المسيحية، التي باركتها الكنيسة لتكون ذراعاً للعطاء، في خدمة الفقراء، والمرضى، والمهمشين.

فليكن دربكم مضاء على الدوام بانوار المسيح، الذي منه تستمدون القوة على الرجاء، والامل، ولتظل جماعتكم، علامة خير في عالم تتنازعه الانانيات، والاطماع الدنيوية".

وفي ختام الزيارة، التقطت الصورة التذكارية للرئيس عون مع الاب معلوف وعدد من الرهبان امام المذبح قبل ان يغادر الكنيسة عائداً الى القصر الجمهوري.

وبالتضحيات التي تقدم من أجله ومن أجل قيمه ورسالته، وفي طليعة هذه القيم: الحقيقة".

في النهاية، إسمحو لي يا فخامة الرئيس أن أشكركم من جديد، بإسمي وبإسم كل الآباء والإخوة والأخوات على زيارتكم الغالية جداً على قلوبنا والتي هي بالنسبة لنا أكثر من زيارة، إنها رسالة حياة ومحبة. إن خطوتكم هذه تزيدنا إصراراً على النضال من أجل الإنسان في لبنان وفي كل مكان يرسلنا الله إليه، وتزيدنا إيماناً بلبنان وبالقيم التي تميزه في هذا الشرق الملتهب، فيبقى مساحة حيوية للحوار والتلاقي بين أبنائه من كل الطوائف والديانات، فتجسد القيم التي نؤمن بها ونناضل من أجلها، كل من موقعه. عشتم وعاش لبنان".

وفي ختام الكلمة، قدم الاب العام باسم الآباء الأخوة والأخوات الى الرئيس عون لوحة العشاء السري، كما القى شاب يقيم في الدير منذ طفولته كلمة قال فيها: "باسم الأولاد والشبيبة والمسنين والمسنات نقدم لكم يا فخامة الرئيس هذه الأرزة المصنوعة من شظايا الحرب اللبنانية. عربون قيامة لبنان وشموخه ونتذكر معاً بأن الكلمة الأخيرة هي للسلام والحوار والحياة. وهذا ما أكدتم عليه يا فخامة الرئيس طوال مسيرة نضالكم فأنتم من قلتم: "طريق الخلاص هي في التلاقي والحوار ونبذ لغة العنف وتطبيق العدالة. واسمحو لي أن أشكركم على الدور الرائد الذي لعبتموه، وعلى أبوتكم التي عبرتم عنها من خلال ابنتكم السيدة كلودين والتي بحب كبير تابعت أن أحصل أنا وأخي على جواز سفر من بلدي الكونغو، بعد مسار دام أكثر من ثمانية عشر عاماً وهذا ما سيساهم في انطلاقنا في الحياة معبرين عن هويتنا بفخر واعتزاز".

### جولة في الدير وكلمات ترحيبية

ثم انتقل رئيس الجمهورية والاب معلوف والحضور الى حديقة الدير على وقع اغان وطنية ومن ثم الى المغارة مروراً بقاعة نشاطات الأولاد، وصولاً الى ساحة المدرج وساحة السلام بالإضافة الى قاعة درس الشبيبة الذين رفعوا رسومات لصور الرئيس عون.

بعد ذلك، انتقل الرئيس عون والاب معلوف والحضور الى صالون الأولاد الذين انشدوا النشيد الوطني، ليتوجهوا بعد ذلك الى صالون المسنين والمسنات الذين رحبوا برئيس الجمهورية

نركز في رسالتنا على العمل من أجل السلام وذلك من خلال مبادرات عملية. وفي هذا السياق نذكر على سبيل المثال لا الحصر اللقاء الرياضي الذي تم يوم عيد الإستقلال العام المنصرم، والذي جمع شخصيات سياسية من كافة التيارات تحت عنوان "العب للحياة لعب للسلام"، كما ونذكر القرية النموذجية الأولى للسلام والحوار، التي سنفتتحها في صيف ال ٢٠١٩ والتي تضم ملاعب رياضية مجانية للشبيبة، بالإضافة الى دير مخصص للرياضات الروحية ومحطات للصلاة والتأمل في الطبيعة مع حديقة مخصصة للأولاد ومشغل يدوية للمسنين ومكتبة عامة للمطالعة وغيرها من الأمور. ونختتم هذه المحطات بإذن الله "بالعمل الثقافي للسلام" وهو عمل مسرحي غنائي ضخم نسعى من خلاله إلى بث هذه الثقافة وتبنيها في ذهنية شعبنا وأهلنا. إن أكثر ما يفرحنا يا فخامة الرئيس هو أن كل هذه النشاطات تلتقي مع مبادراتكم القيمة، التي نصلي معكم من أجل تحقيقها، وهي جعل لبنان أكاديمية الإنسان للتلاقي والحوار".

إن نضالكم يا فخامة الرئيس منذ أكثر من ثلاثين عاماً، يعلمنا معنى المثابرة والإصرار والتصميم في سبيل تحقيق الأهداف الكبيرة والصغيرة من أجل وطن أكثر حرية وأكثر سلاماً، وطن يحتضن جميع أبنائه. يعلمنا كيف أن لا خوف في المحبة وكيف أن الحق ينتصر، ولو بعد حين، ما دام هناك أبطال على مثالكم يسهرون على تحقيقه. كيف لا يا فخامة الرئيس وأنتم نموذج النضال الشفاف والقوي؟ فأنتم قد قلتم في رسالتكم مناسبة الذكرى الخامسة والسبعين على إستقلال لبنان: "الخلافات لا يجب أن تكون على الوطن بل في السياسة ودعوتي اليوم لكل المسؤولين والنيارات والمذاهب أن تنبذ خلافاتها وتبرز حس المسؤولية تجاه الشعب اللبناني الذي مل عدم اكرات أصحاب القرار بمخاوفه وأعلامه المكسورة ومن واجبنا أن نطمئنه إلى غده وأن نكثب على العمل لإنقاذ وطننا إقتصادياً واجتماعياً وأخلاقياً". نصلي معكم يا فخامة الرئيس من أجل تعزيز ثقافة السلام والحوار في لبنان، كما تطمحون، فهذا ما سيساهم في إظهار كبره على حسب قولكم: "هذا اللبنا الذي نؤكد اليوم، أنه كان وما زال وسيبقى كبيراً، لا بمساحة أرضه، ولا بتعداد أبنائه أو سكانه، إنه لبنان الكبير بالقيم التي يحملها، الكبير بالرسالة التي يبشر بها،

## باسيل ممثلا عون خلال توقيع تفاهم حول المعالم الدينية بين جامعة الكسليك وجمعية LFE : لتظهير مدى جمال لبنان والاضاءة على أماكنه المقدسة



الاطار سنتعاون مع رابطة أصدقاء وادي قنوبين، كما سنقوم بمشاريع مشتركة معاً، كما بدأنا بتنفيذ مسار "درب رفقا" مع جمعية أصدقاء وادي حربا، وهو مسار حج ديني يمر من وادي المدفون صعوداً الى دير القديسة رافا، وسنطلق مسارات حج ديني أخرى، مثل درب القديسين في حردين ودرب القديس شربل. ولن ننسى مطلب أهلنا في بعلبك بالمباشرة بمشروع ترميم دير مار مارون بعلبك الذي سكن فيه القديس مارون".

وشدد على أن "السياحة الدينية يمكن ان تكون داعماً أساسياً للاقتصاد اللبناني، اذ يبلغ عدد السياح الايمانيين (او الدينيين) حسب منظمة السياحة العالمية ما بين ٣٠٠ و ٣٥٠ مليون سائحاً سنوياً، والباب مفتوح امام لبنان، ليصبح مقصداً أساسياً للسياحة الدينية، خصوصاً مع وضع لبنان من قبل الفاتيكان على القائمة الرسمية لدول الحج، كما نلمس اهتماماً كبيراً من قبل الدول الأوروبية. وفي هذا الخصوص، بلغتنا إحدى وكالات السفر الفرنسية المتخصصة بتنظيم رحلات للحج الايماني اثناء اجتماعنا بها، انه بعدما أعلنت عن تنظيم برنامج لزيارة لبنان وحددوا اربع زيارات لسنة ٢٠١٩، ولكن امام الاقبال الغير متوقع من الفرنسيين، تم رفع عدد الرحلات الى ٨، وهذه فرصة لنا ليتعرف العالم على هذا البلد الفريد

هذه ستطلق أنشطة روحية وثقافية لتعزيز البعد الإيماني في حياة الشباب وتنمية ثقافة قبول الآخر وتشجيعهم على المحافظة على دور لبنان ورسالته، إضافة الى نفوذ الغبار عن تاريخنا الديني والإيماني، من خلال إعادة ترميم مقرات دينية أثرية وتاريخية والعمل على وضع لبنان على الخريطة السياحية الدينية العالمية".

وأكد أن "أول نشاط مشترك الجامعة والجمعية، سيتمثل في ترميم وإعادة تأهيل ٢٣ كنيسة ومعبد ذات طابع ارثي على كامل الأراضي اللبنانية، بفضل هبة من الدولة الهنغارية مشكورة وبفضل متابعة وزير الخارجية جبران باسيل، وهو عضو ومؤسس في جمعية "LFE" كما هو داعم أساسي لنشاطاتها".

وشكر عون "قدس الاباتي الهاشم ورئيس الجامعة البروفسور جورج حبيقة على الرعاية واللفتة المميزة في دعم مشاريعنا الايمانية المشتركة، كما نشكر كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس - الكسليك على جهودها والحاضر الدائم الدكتور خالد نخلة".

وأوضح أن "هدف الجمعية لن يكون فقط بترميم مقرات دينية تاريخية، بل ستساهم في دراسة وتطوير البنى التحتية المحيطة بها المقرات كي تصبح عنصر جذب للسياحة الدينية، وفي هذا

نظمت جامعة الروح القدس - الكسليك وجمعية طاقة الإيمان اللبناني "LFE" احتفالاً بتوقيع مذكرة تفاهم حول "المحافظة على ذاكرة المعالم الأثرية الدينية المقدسة"، في حضور رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ممثلاً بوزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، ووزير العدل أليبر سرحان والسياسة أوديس كيدانيان، النائب نعمة افرام، النائب السابق نعمة الله أبي نصر، سفير هنغاريا جيزا ميهالبي ممثلاً بالذكورة ريتا هرينكسار، الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الرئيس الأعلى للجامعة الاباتي نعمة الله الهاشم، راعي أبرشية البترون المارونية المطران منير خيرالله، رئيس الجامعة الأب البروفسور جورج حبيقة، رئيس الجمعية المحامي لوران عون، والآباء المدبرين العاملين في الرهبانية وفعاليات قضائية ودبلوماسية وثقافية وحزبية وعسكرية ودينية وامنية وسياسية وجامعية وبلدية واختيارية ومدنية واقتصادية وممثلين عنهم وأعضاء مجلس الجامعة.

### رئيس الجمعية

بعد النشيد الوطني وكلمة لعريفة الحفل إيلان بريدي، تحدث رئيس الجمعية المحامي لوران عون، فأشار إلى أن "من خلال مذكرة التعاون



تعالوا نشبك أيادينا بعضها ببعض، ونصعد مرمنين جذالى مزامير المراقي صوب المدينة الجديدة، مدينة التلاقي في الله مصدر الوجود ومصبه مدينة التحاب على إيقاع الزمن الآتي".

### باسيل

وبعد تقديم درع لسفير هنغاريا، ألقى الوزير باسيل كلمة، فقال: "انقل اليكم تحيات فخامة الرئيس العماد ميشال عون، الذي يكن لهذا الصرح الجامعي محبة خاصة ويتمنى أن يكون توقيع الاتفاقية بين الجامعة وجمعية طاقة الايمان اللبناني بداية مسار لحماية الإرث والتراث اللذين يتمتع بهما لبنان في ما يخص المعالم الدينية المتنوعة".

ولفت الى ان "لبنان هو ملتقى حضارات وثقافات واديان، وهذا واقع يمتد في التاريخ. لبنان ارض عبادات وآلهة ومقامات منذ زمن الكنعانيين وهو ارض قداسة منذ انتشار الديانات السماوية. لبنان الذي ورد ذكره في العهد القديم انتشرت في ربوعه الديانة اليهودية، فتوزعت معابدها من جنوبه الى شماله، ولا يزال بعضها قائما حتى الآن في بيروت وصيدا ودير القمر".

اضاف: "مع مجيء السيد المسيح، كانت ارض لبنان مركزا لانتشار تعاليمه. فبشر هو في صيدا وصور وصنع العجائب فيهما. خليفته سمعان المدعو بطرس له مقام في بلدة شمع الجنوبية وشمع هي تحريف لاسم شمعون اي سمعان"، لافتا الى انه "على امتداد الجغرافيا اللبنانية انتشرت الكنائس والاديرة والمناسك منذ انطلاقة التبشير بالعهد الجديد. وتجذرت المسيحية في هذه الأرض، فحملت القرى اسماء تدل على المعالم الدينية وبلغ الامر بالمسيحيين الى حد مناداة العذراء بأرزة لبنان".

وتابع: "من طبرجا تقول الرواية ان بولس انطلق في رحلة التبشير نحو اليونان. ومن على قمة حرمون اي جبل الشيخ تجلى السيد المسيح لتلاميذه. وقد انعم الله على لبنان بكوكبة من الشهداء الابرار والقديسين العظام بالنسبة لشعبه الصغير، فكانت القديسة مارينا والقديس شربل ابن الرهبانية اللبنانية المارونية والقديس نعمة الله الحرديني، والقديسة رفقا والطوباوي الاخ اسطفان نعمة والطوباوي يعقوب الكبوشي. وهذه نعمة كبيرة اعطيت لهذا الشعب الصغير ان يخرج منه في هذه الايام اعظم القديسين".

التاريخ ومآسيه وخيباته يقتحم حاضركم ويحطم اندفاعاتكم نحو مستقبل زاهر. لا تتوحوا على أطلال الماضي، بل قولوا على الدوام، اليوم الأجل هو الآتي. افرحوا ببلدكم لبنان العصي على الموت وصديق الحياة والمذكور في الكتاب المقدس أكثر من سبعين مرة رمزا للجبروت والخلود والحياة والفرح. افرحوا ببلدكم لبنان الذي وضعه البابا القديس يوحنا بولس الثاني على منصة المرجعية العالمية للدول المتعددة دينيا وثقافيا وحضاريا. افرحوا بلبنان، بلدكم ووطنكم، مساحة فريدة لبشرية تتصالح على الدوام مع ذاتها في تألف الاختلاف. افرحوا بلبنان، موطن التناقضات الجميلة، ومنيت الأزمات المتناصلة أبدا من ذاتها، التي تجعل من بلدكم أنجع وسيلة لمعالجة الرتبة والضرر والسأم. افرحوا بالآخر المختلف الذي تتقاسمون معه العيش المشترك، فهو الطريق إلى ذاتكم، وهو يثري وجودكم، ويعقلن رداً فعلكم، وينزل معكم التعددية الفرحة إلى الساحات العامة، لتزرعوها حرية، واحتراما، وحبا، وكلاما صريحا، مصلحا بملح المودة واللفظ، خدمة للخير والحق والجمال".

وتابع: "افرحوا حتى في الآلام التي قد تواجهونها، فهي تمحصكم في أتونها لكي تستحقوا العبور إلى القيامة. افرحوا في التجربة مهما قست، فهي امتحان لصدق خيار اترككم. ازدادوا فرحا في الضيق، وحولوه إلى مخاض الولادة الجديدة. افرحوا إن أنتم ضعفاء، فتتعلمون أن عظمة الانسان تقيم أبدا في الهشاشة".

وختم: "في خلاصة الكلام، دعوني أهنئكم برئيس جمعيتمكم الصديق العزيز المحامي لوران عون، الذي يجمع العلم والثقافة إلى الإيمان العميق ودمائة الأخلاق واللفظ الإنساني الأخاذ. حتما لا غرو إن قلت إن طاقته يستمدّها من حركية معالي الأستاذ جبران باسيل المذهلة، التي لا تستكين إلا في انطلاقات جديدة لا تعرف إلى الهوادة والسكون سبيلا. ونحن أيضا بدورنا، كجامعة الروح القدس الكسليك، شريككم في هذا الترخيم الإيماني وإنعاش شعلة الروح وتجذير فرح الوجود في يومياتنا القاسية وتعزيز اندفاعه الرجاء في نضالاتنا الإنسانية والاجتماعية والوطنية، نستمد حماسنا المؤسساتي من رئيسنا الأعلى قدس الأب العام نعمة الله الهاشم، الذي يؤلف في تعددية مواهبه بين العلم والثقافة والروحانية الرهبانية والكنهوتية والفتنة والتميز والرؤى الاستراتيجية.

بتنوعه الديني وبنظام حكمه، وكيف يختلف مسيحي لبنان عن كل مسيحيي العالم لأنه جزء من ثقافتهم وتقاليدهم ما هو مسلم، وكيف أن المسلمين في لبنان يختلفون أيضا عن باقي الإسلام لأنه جزء منهم ما هو مسيحي، ويتعرفوا كيف يمكن العيش بسلام ومحبة بين مكونات متعددة، فهذا التنوع امانة وضعها مؤسسو الفكرة اللبنانية بين أيدينا ومن واجبا الحفاظ عليه، ونحن على ثقة انه بحكمة وقيادة فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، سنشهد على تجديد ايماني برسولية لبنان، وستثبت أكثر مفاهيم التوازن البناء وثقافة قبول الآخر والشراكة الحقيقية، بعيدا عن الشعور بالغبن من أي طرف سياسي أو حزب أو عائلة روحية".

### الأب حبيقة

ثم تحدث رئيس الجامعة الأب البروفسور جورج حبيقة، فقال: "ما يجمعنا اليوم في حرم جامعتنا، تحت راية "المحافظة على ذاكرة المعالم المقدسة"، إنما هو الماضي بترائاته الماورائية والروحية، من أجل حاضر يستمد طاقته من سالف الأيام المجيدة وينحو إلى أفق مستقبلية أكثر روحانية وإنسانية وسلامية، زاهرة ومتألقة".

واكد أن "ظاهرة الدين وتجاوز عالم المحسوسات وتذهن وجود آخر هو في أصل عالمنا وفي مصبه، جميع هذه المعطيات واكبت الإنسان منذ البدء. وأعظم المعالم الأثرية من الأزمنة الغابرة والحالية تعود في أكثريتها الساحقة إلى البعد الماورائي - الإيماني في وعي الإنسان لسر حياته وصيرورتها عبر استحقاق الموت. ها نحن اليوم مجتمعون في حرم جامعة الروح القدس الكسليك، جامعة التفوق العلمي والبحثي والتجذر الروحي، المترتبة على منصة الجامعات الرائدة في العالم بحسب تصنيف "QS world university ranking 2018"، مع جمعية طاقة الإيمان اللبناني، التي تضم خيرة شبابنا المثقف والمؤمن والمندفع والملتزم برسولية الكيان اللبناني. لا أغالي البتة إن قلت، هذه الطاقة الشبابية التي تستمد قوتها التغيرية من الذي هو فوق الزمن والتاريخ، هي وحدها قادرة على ترميم هامة هذا الشرق المتجعدة بالبلايا والمصائب".

اضاف: "يا شبابنا الأحباء، يا شباب طاقة الإيمان اللبناني، افرحوا بالحياة كما هي، فتتحول إلى الصورة التي ترغبونها فيها. لا تدعوا أنبياء الويل يتسللون إلى مربع أحلامكم وانتظاراتهم. لا تدعوا

وأشار الى انه "في موازاة المسيحية دخل الاسلام ارض لبنان في عهد الخليفة عمر والخليفة عثمان، فانتشرت على مدى العصور اماكن العبادة في الساحل كما في الداخل. وقد وصف بعض مفكري الاسلام لبنان بأنه احد جبال الجنة وان من حجارته بنيت اسس البيت الحرام. هذا الجبل الذي تغزل المتنبى بثلوجه الكثيفة صيفا وشتاء. ومنذ القرن الثامن الميلادي صار جبل لبنان مقصدا للمتصوفين والزهاد المسلمين الذين دخلوا في حوارات دينية مع الرهبان والنسك المسيحيين". وازداف: "تنتشر معالم العبادة الاسلامية في بعلبك زمن الامويين، وفي طرابلس زمن الفاطميين والمماليك والعثمانيين، ومئات المساجد والمدارس والزوايا والتكايا الصوفية على امتداد الساحل اللبناني. ويقال ان طرابلس كانت تضم في العام ١٧٠٠ اكثر من ٣٦٠ مسجدا ومدرسة دينية لا يزال بعضها قائما حتى اليوم ويزيد عددها عن الخمسين ويتميز كل واحد منها بهندسته وجمال عمارته. عن هذا الارث الديني المتنوع نتحدث اليوم عندما نعلن ان لبنان جدير بأن يكون مركزا لحوار الأديان. ومن هذا التراث نطلق في الترويج للسياحة الدينية. ففي لبنان آلاف المزارات والمقامات ويكفي ان نذكر بأن مقام العذراء في حريصا ومحبة القديس شربل في عنايا يزورهما ملايين الناس سنويا. وعن طريق القديسين الذي يربط ٤ قديسين: رفقا وشربل والحريديني ونعمة في مسافة تقل عن ٢٠ كلم والذي ستطلق قريبا مرحلته الثانية"، معتبرا ان "هذا الطريق يجري اعداده وتجهيزه ليسلكه ملايين الناس بين البترون وجبيل. وكل المؤشرات تدل على ان هذه الاماكن تستطيع ان تنافس في السياحة الدينية لورد الفرنسية ومديغوري في البوسنة. وكلما تنقلنا في لبنان عندما نزور هذه الاماكن الدينية المقدسة يمكننا ان نلتقي بنسك موارنة او ارثوذكس او كاثوليك او سريان او ارمن او اقباط او كلدان او بروتستانت، وبإمكاننا أن نرافقهم للصلاة في أحد معابدهم في جبالنا وقرانا".

وأكد الوزير باسيل، ان "هذا هو لبنان" قلب الله "الآتي من اسم كلمة لبنان: "لب" وتعني قلب و"نون" وهو اسم الله. فيصبح اسم لبنان، قلب الله. وهو ايضا يعني الجبل الابيض. ان اسم لبنان يتردد ٧١ مرة في الكتاب المقدس. وكل مرة يتكلم الكتاب المقدس عن جمال الله يشبهه بجمال ارز لبنان، وهذا الارز هو ارز الرب. لبنان المقدس هو

مصدر جذب سياحي ومالي واقتصادي. فلن تبقى السياحة الدينية في لبنان منسية ومهملة فهي مصدر ثروة حقيقية ومصدر تنمية مستدامة. انها علاقة آلاف السنين بين الارض والسماء، لبنان هو مقدس بأنهاره وجباله ووديانه وقديسيه. بعلبك وأفقا ونهر ابراهيم وصيدا هي مدن دخلتها الاديان السماوية بعد بروزها في العهود الرومانية والفينيقية. مقام النبي ايوب في نيجا وضريح خولة ابنة الحسين بن علي في بعلبك ومقام النبي نوح في الكرك والنبي شيت والامام الازاعي والست شعوانة والمسجد المنصوري الكبير في طرابلس. هذه الاماكن هي خارطة طريق للسياحة الدينية في لبنان. لبنان الذي انطلقت منه للمرة الاولى احتفالات مسيحية اسلامية مشتركة في ذكرى بشارة الملاك جبرائيل لمريم".

وشدد على ان "لبنان الذي نحب هو ارض حوار لا صدام. انه ارض عيش واحد وحياة مشتركة. ليس قليلا ان يحدد الفاتيكان لبنان كوجهة للسياحة الدينية لسنة ٢٠١٩. هذا اعلان يستحق التوقف عنده وان نعين ما سيحمله اليها هذا العام من اخبار مفرحة للبنان. تخيلوا معي آلاف أو عشرات الآلاف أو مئات الآلاف أو ملايين السياح الأجانب واللبنانيين الذين ينتشرون على الأراضي اللبنانية لزيارة آلاف الاماكن المقدسة من الجنوب الى الشمال من الساحل الى الجبل والبقاع".

واكد ان "هذا ليس حلما مستحيلا، هذا واقع قريب ان يتحقق ولكن علينا ان نساهم جميعا في تحقيقه، وعلى الدولة اللبنانية ان تهتم بالبنى التحتية التي يحتاجها استقبال هؤلاء السياح من طرقات وخطوط اتصالات وفنادق وسائر الخدمات. فالسياحة الدينية التي نعول عليها تقتضي أولا تقديم هذه الخدمات والحفاظ على المعالم وترميمها والتعريف بها واحياءها من خلال المشاريع والبرامج".

ودعا باسيل رجال الدين المسيحيين والمسلمين في لبنان وفي العالم الى "تشجيع اللبنانيين في بلدان الانتشار كما في الداخل على زيارة المعالم الدينية، ليتعرفوا الى كنوز بلادهم ولكي يتبادلوا المعرفة في ما بينهم ويعززوا اكتشافهم لذاتهم ولثروة بلادهم الحضارية"، والاعلام اللبناني الى "تظهير هذه الثروة الوطنية واعطاء العالم صورة عن هذه الحقيقة المغمورة في لبنان، بدلا من تناقل الأخبار البشعة عنه، لإظهار مدى جماله والاضاءة على الاماكن المقدسة فيه. ولبنان الذي يناضل شعبه

لبناء الدولة يمتلك الكثير من مقومات الطبيعة والتاريخ والانسان ما يجعله قادرا على النهوض والتميز في محيطه وفي العالم".

ووجه الوزير باسيل نداء خاصا للشباب من جذور لبنانية، الذين لم يزوروا لبنان بعد، والذين يعرفون القليل عن تاريخه، قائلا: "تعالوا واشبعوا رغبتكم في التعرف اكثر على ارض اجدادكم الشجعان... هؤلاء هم رواد الهجرة اللبنانية الذين وصلوا الى جهات الارض الاربعة وتقوفوا في حياتهم وكانوا ولا زالوا مصدر فخر لشعبهم. تعالوا واتبعوا خطى المسيح، تعالوا وحجوا وجددوا ايمانكم في هذه الاماكن المقدسة وخذوا معكم حفنة ايمان من هذه الارض المقدسة. العالم كله بحاجة الى الايمان ويبقى لبنان منبع الايمان".

كما دعا الى "ورشة وطنية لاكتشاف لبنان من خلال ثروته الدينية بمعناها الانساني والحضاري. لبنان السياحة الدينية هو لبنان التنوع والانفتاح والتلاقي في مقابل لبنان المريض بالطائفية والتقوق والفساد. لبنان السياحة الدينية والمساحة الحوارية هو الذي سينتصر ويبقى..."، مؤكدا "انها مسؤوليتنا جميعا كمجتمع متنوع بغض النظر عن الفوارق في الايمان الديني. لا بل ان هذا التنوع هو الذي يبرر لفخامة الرئيس الدعوة الى انشاء اكااديمية الحوار بين الاديان والثقافات والحضارات ويكون مركزها معتمد من الأمم المتحدة في لبنان. كثيرون يحسدوننا على ما نملك وآخرون يتباهون بالقليل الذي يملكونه مقارنة مع ما نمتلكه نحن. في حين اننا نحن غير مكتفين بما نملك، لذلك حان الوقت لننظر الى بلادنا بإيجابية كبيرة، لأن الله زرع فيها الكثير من الخير وعلينا ان نظهر هذا الخير، لنستحق الله ونستحق لبنان".

وختم: "انه التحدي المطروح علينا اليوم، ونحن قد انشأنا جمعية طاقة الايمان اللبناني لنظهر كم يعطي الايمان طاقة للانسان. ونحن أبناء الديانة التي تقول: "بايمانكم تثقلون الجبال". وأقله أنه بإيماننا نبقي في لبنان ونصمد ونحافظ على وجودنا ودورنا وحريتنا. وهذا الايمان يجعلنا نحافظ على الأرض التي احتضنته وعلى مكوناتها الایمانية ومنها الكنيسة والمعبود والمزار والدير. وكل هذه الاماكن التي تعيش فيها القداسة، وهذا ما يجعلنا نرممها ونشيدها ونحييها لاحياء معها ايماننا بلبنان".

ثم وقع الأب حبيقة والمحامي عون مذكرة التفاهم وأقيم حفل استقبال بالمناسبة.





**Saida**  
**Star TV**

**[www.saidastar\*\*tv\*\*.com](http://www.saidastar<b>tv</b>.com) - [www.saida-magazine.co](http://www.saida-magazine.co)**

# ما بين "التكنولوجيا" وصحة الطفل النفسية؟

حوار: ميرا



أخصائية علم النفس العيادي سيلفا بلوط

بالرغم من انتشار التحذيرات من خطورة الألعاب الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، ولا سيما أن تلك الألعاب تحمل العديد من الأضرار الناجمة عن الانغماس في اللعب لأوقات طويلة للغاية الأمر الذي يُمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة، خاصة وأن غالبية الألعاب الجديدة هي عبارة عن ألعاب قتل وحرب وما شابه ذلك.

أما أهم الآثار خطورة فتتمثل في زيادة عنف الأطفال، وانسحابهم من الحياة الاجتماعية الواقعية، مقابل الانغماس أكثر فأكثر في عالم الألعاب العنيف. وتُشير الإحصاءات إلى أن هناك علاقة بين التحصيل الدراسي وممارسة ألعاب العنف بشكل مُفرط، كما شهدت العديد من الدول جرائم عنف وقتل ثبتت صلتها بالإدمان على الألعاب الإلكترونية.

وفي المقابل هناك، الأضرار الصحية التي تتمثل في آلام الرقبة والظهر؛ وذلك بسبب الجلوس لساعات طويلة أمام أجهزة التلفاز أو الكمبيوتر... والجدير ذكره، أن تلك الألعاب تؤثر بالسلب على نظر الطفل، إلى جانب مشاكل العظام والعضلات بسبب الجلوس في المنزل لساعات طويلة وعدم ممارسة النشاط البدني، أو التعرض لأشعة الشمس.

## بلوط

لتبسيط الضؤ على هذا الواقع والمخاطر التي ممكن أن تتسبب بها ولا سيما على الصحة النفسية للطفل أو المراهق التقت "صيда" التاريخ" الأخصائية في علم النفس العيادي سيلفا بلوط التي تحدثت بإسهاب حول هذا الموضوع، فكان الحوار الآتي:

■ **قبل الدخول في الإنعكاسات السلبية للألعاب التكنولوجية على نفسية الطفل، ماذا عن الإيجابيات؟**

"مما لا شك فيه أن الألعاب التكنولوجية تمي القدرة لدى الطفل أو المراهق على حل المشكلات

زيادة الكفاءة في ممارستها على أرض الواقع. وهناك جانب آخر إيجابي للألعاب التكنولوجية يتمثل في تعزيز عملية التأقظ، بإعتبار أنها تسمح للأفراد بالتعرف على آخرين من ثقافات مختلفة."

## أمراض في الجهاز العصبي

■ **ماذا عن الإنعكاسات السلبية؟**

"إذا أردنا تناول الإنعكاسات السلبية لهذه الألعاب، لوجدنا أن كفة الميزان، إن جاز التعبير،

التي تواجههم والتعامل مع المواقف التي قد تواجهم وتسبب لهم أزمات معينة. ويتجلى الجانب الإيجابي لهذه الألعاب في تعزيز التفاعل مع الآخرين نظراً لما تتطلبه من بناء فريق كامل من أفراد فعليين، ومن إصرار للوصول إلى النهاية المرجوة. ولا يجب أن ننسى دور الألعاب التكنولوجية في تنمية المهارات، كما من الملاحظ أن ممارسة بعض الهوايات الرياضية عبر هذه الألعاب، كالتنس أو كرة القدم أو البولينغ على سبيل، يؤدي فعلاً إلى





الألعاب التكنولوجية ظاهرة العصر

بالتالي، تدريجيًا، من العالم الخارجي نتيجة إفتقاده لمهارات التواصل والتعامل مع المحيطين، بالإضافة إلى إقامة الصداقات.

ويؤدي إنطواء الطفل، خصوصاً، إلى ضعف مهاراته اللغوية الذي ينعكس سلباً على وظائف دماغه، لأنه وكما هو معلوم، يعزّز النمو السليم للغة قدرة دماغ الطفل على التفكير اللفظي، كما يؤدي دوراً مهماً في تطوره المعرفي. وإذا ما كان لدى هذا الطفل إستعداد عضوي أو خلل جيني لمرض التوحد، قد يقع ضحية له. ويظهر ذلك من خلال عدوانيته التي تظهر بشكل مفاجئ، وإنطوائه، أضف إلى صعوبة واضحة في التواصل اللغوي وخصوصاً الكلامي. ولا يجب أن ننسى أن العلاقة بين الطفل وجهازه (آي باد، مثلاً) تصبح وثيقة، فتحل محل العلاقة مع أفراد أسرته، وأصدقائه، وجيرانه. ويصبح هذا الجهاز وكل ما يولده من متعة عالمه الخاص والوحيد إلى حد ما.

### الإصابة بداء الصرع

■ هناك مقولة تشير إلى أن هذه الألعاب يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بداء الصرع،

الذهاب إلى المدرسة ويقضون يوم دراستهم في مقاهي "الإنترنت" للعب. كل هذه الإنعكاسات المذكورة تلقي بثقلها على الصحة النفسية للطفل أو المراهق الذي يمارسها على الدوام. ويتجلى أبرزها في الإدمان على الألعاب التكنولوجية، مما ينعكس سلباً على علاقاته الإجتماعية، ويؤدي بالتالي إلى صعوبة التأقلم مع محيطه الواقعي، لأن الشخصية الافتراضية تتمي الإنفصال عن هذا المحيط. ويتحوّل بالتالي ممارسوها من الأطفال والمراهقين إلى أفراد غير إجتماعيين لأنهم يفقدون مهارات التواصل والتعامل مع الآخرين. كما يعزّز قضاء ساعات طويلة لممارسة هذه الألعاب الابتعاد عن الأسرة."

### ضعف في المهارات اللغوية

■ هل صحيح أن إستعمالها المتزايد قد يتسبب بإنطواء الفرد وإصابته بالتوحد؟ "مما لا شك فيه أن قضاء الطفل أو المراهق أمام شاشة "الكمبيوتر"، أو "الآي باد"، أو الهاتف الذكي لساعات طويلة يؤدي إلى إدمانه عليها نتيجة السعي وراء المتعة التي تزوده بها هذه الألعاب. فيدخل في حالة إنطواء، وينسحب

ترجع بقوة باتجاهها، إلى درجة أنها قد تلغي إلى حد ما الإيجابيات التي أوردناها.

أما أبرز أضرارها فتتجلى في مستويات حياة الأطفال والمراهقين كافة، فتنعكس بالضرورة سلباً على صحتهم النفسية.

وعلى المستوى الجسدي، تسبب الألعاب التكنولوجية أمراضاً في الجهاز العصبي نتيجة تكرار الحركات نفسها وسرعتها الكبيرة، بالإضافة إلى ضعف النظر بسبب التعرّض بشكل مستمر للأشعة الكهرومغناطيسية، فضلاً عن آلام الرقبة وأسفل الظهر.

على المستوى السلوكي، يتولّد السلوك العنيف من جراء ممارسة بعض الألعاب التكنولوجية لأنها تركز على الإستمتاع بالإعتداء على الآخرين وقتلهم، أضف إلى تدمير ممتلكاتهم. كما تعلم الأطفال والمراهقين، على حد سواء، كيفية التخطيط بغية ارتكاب الجرائم. ومما لا شك فيه أن هذه الألعاب تسبب، عموماً، الرسوب المدرسي نتيجة التلهي عن الدرس، بالإضافة إلى أنها تدفع من يمارسها إلى السهر لساعات طويلة مما يضعف التركيز في الصف.

كما يلاحظ أن هناك تلاميذ يعزفون عن

بالإحياء، ويتحول بالتالي إلى "روبوت" ينفذ ما يطلبه مالكه حتى لو طلب منه القفز من على السطح أو طعن نفسه بسكين أو إيذاء الآخرين. هذا عدا عن أن هذه الألعاب تقضي على المشاعر الطبيعية كالشعور بالذنب والندم عند تنفيذ أية من المهام المطلوبة."

### تعزيز التواصل والحوار

■ ختاماً، ما النصيحة التي تتوجهين بها إلى الأهل، وبالتالي ما هو الوقت الذي يجب أن يسمح به لممارسة هذه الألعاب الإلكترونية؟

"يتطلب النمو النفسي والعقلي السليم للأطفال فرصاً لتحقيق علاقات أسرية سوية. مما لا شك فيه أنه كلما تعزز التواصل السليم والحوار السوي بين الوالدين والطفل أو المراهق حول مواضيع تهمة، ووفر ذلك الثقة، كلما وجد الطفل أو المراهق متعة في قضاء وقته مع أفراد أسرته أكثر من جهازه (الآيباد، الهاتف الذكي...). كما يتوجب على الوالدين تشجيع طفلهم على قراءة القصص المتناسبة مع عمره لأنها تدفعه إلى التحليل. فبدل من أن يستقبل بشكل سلبي ما يراه على الشاشة ويدخل في عالمها ويصل إلى درجة من التبدل، ستتعزز لديه القدرة على التفكير السليم عبر ربطه المنطقي لأحداث القصة، على سبيل المثال، والتنبؤ بنهايتها.

ويتبدى أيضاً دور اللعب التقليدي، إن جاز التعبير، مع الأصدقاء وأطفال الجيران، وأهميته في كونه يعد مجموعة من السلوكيات التي تشكل أسساً في النمو الاجتماعي والإنفعالي للطفل. هذا، بالإضافة إلى أنه يتيح له ممارسة مهارات التنسيق، خصوصاً عبر الحركات اليدوية التي يتطلبها. وهنا، يجب الإشارة إلى أن التنبه العقلي يتحقق بشكل أفضل مع تعلم الأداء اليدوي واللمسي والفعل.

أما فيما يتعلق بعدد الساعات التي يجب أن يحدده الأهل، فلا يجب أن يتعدى الساعة يومياً في العطلة الصيفية، وفي الفصل الدراسي، يفضل أن تكون في عطلة نهاية الأسبوع فقط. ويجب أن يوفر الوالدان بدلاً من هذه الألعاب، قراءة القصص ومشاركة طفلهم في مشاهدة الرسوم المتحركة والأفلام المناسبة لعمره، بالإضافة إلى تنمية هوايته الرياضية، وإصطحابه خارج المنزل في النزاهات وغيرها..."



السلوك العنيف يتولد جزءاً من ممارسة بعض الألعاب التكنولوجية

فما هو تعليقك، ولاسيما أننا نشهد حوادث عدة ومنها حالات انتحار؟

"قبل تناول مخاطر هاتين اللعبتين على المستوى النفسي، لا بدّ التطرق إلى خطرهما العام الذي يتجلى في قدرتهما على خرق خصوصية الطفل وإنتهاكها، والدخول إلى ملفات هاتفه، مما يعرضه إلى الإستغلال.

في البدء توفر اللعبتان للطفل أو المراهق، كغيرهما من الألعاب التكنولوجية الخطيرة، الإحساس بالإستمتاع، وتمدّنه بالشعور بالتشويق، مستغلتين بذلك عدم قدرتهما على التفكير العقلاني، وعدم نضجهما النفسي. ومع مرور الوقت، يزداد التشويق والإستمتاع، ومع قضاء ساعات طويلة أمام الشاشة للإجابة على الأسئلة المطروحة ولإتمام المهمات التي تتزايد خطورتها تدريجياً، ينصهر الخيال الذي تطلّقه مثل هذه الألعاب، فيصبح التمييز بين ما هو حقيقي وما هو غير حقيقي ضعيفاً كثيراً، ويصبح كل ما في الحياة وهمياً إلى حد كبير. ويطراف ذلك مع مؤثرات صوتية يتعرض لها الطفل أو المراهق كموسيقى معينة تشعّره بإكتئاب أو بحماس كبير. وكأنما هناك نوعاً من التنويم المغناطيسي نتيجة التأثير

بالإضافة إلى أمراض نفسية أخرى، إلى أي مدى يعد ذلك صحيحاً؟

"أصبح معلوماً أن الصور المتوهجة الموجودة على الشاشات قد تؤثر على الطفل أو المراهق المعرض للإصابة بداء الصرع بسبب حساسيته تجاهها، وخصوصاً الصور الثابتة. وقد كشفت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة سببية بين ممارسة الألعاب التكنولوجية لساعتين أو أكثر وبين الإصابة بداء الصرع. ويعود السبب إلى ظهور ما يعرف بموجات "غاما" في الدماغ تطلق نوبات الصرع، وتحديدًا في منطقة القشرة البصرية حيث تؤثر بقوة على المحفزات البصرية.

مما لا شك فيه أن ممارسة الألعاب التكنولوجية لساعات طويلة تؤثر سلباً، كما أسلفنا، إلى اضطراب النفسية كالعذوانية، والإنطواء، والتوحد.... ويرتبط ذلك بمدى إستعداد الطفل أو المراهق لهذه الإضطرابات والأمراض النفسية."

### إنتهاك خصوصية الطفل

■ ظهرت مؤخراً ألعاب خطيرة مثل لعبة "مريم" و"الحوت الأزرق" اللتان تعززان ميول العنف والعذوانية لدى الأطفال،



## هل دفن الكتاب إلى غير رجعة؟

### تحقيق: سمار الترك

أن الكتاب مازال يحتل الصدارة في حياة الأفراد لديهم بل يحتل الكتاب المكانة العظيمة على المستوى الرسمي والأهلي، وما تصدره المطابع سنوياً من الكتب الجديدة والتي تعد بالآلاف خير شاهد على ذلك.

باختصار الكتاب هو النافذة التي نطل بها على العالم حيث من خلاله نستطيع أن نرى جميع ثقافات الشعوب وإنجازاتهم وتجاربهم.

انطلاقاً من هذا الواقع لا بد من أن نسأل أنفسنا ما هي نسبة المطالعة في صفوف شبابنا اليوم ومن هي الفئة العمرية التي ما تزال تستهويها المطالعة، للإجابة على هذه الأسئلة أجرت "صيدا عبر التاريخ" اللقاءات التالية:

### جولة على المكتبات؟

المدير المسؤول عن إحدى المكتبات المعروفة في شارع الحمرا جوزف رزوق أكد بأنه دون أدنى شك فإن نسبة المطالعة تراجعت عن السابق

وكل أم على توفير مجلات للأطفال مليئة بالألوان والصور الشيقة لأطفالهم؟ وهل منازلنا تحتوي على مكتبات تضم في جنباتها الكتب والمجلات التي تناسب كل أفراد الأسرة؟

أسئلة في ظني أنه ينبغي على كل أب وأم أن يسألها لنفسه ليعرف مدى اهتمامنا بالقراءة، أما على مستوى المجتمع فأظنه لا يقل حالاً عن مستوى الأسرة والفرد في عدم الاهتمام بالقراءة والكتاب خصوصاً بعد أن غزا "الأنترنت" مجتمعاتنا، وبالتالي إن نظرنا في لمحة سريعة للقاءات والفعاليات التي تعتمد على القراءة والكتاب فسوف نجد أنها في حكم المندوم إلا ما ندر.

والمفصّل، أنه بينما تتراجع نسبة المطالعة في بلادنا إلا أن المشاهد للدول المتقدمة مادياً يرى

أقرأ هي أول كلمة نزلت من السماء من ديننا الذي ختم الله بها الرسالات السماوية، فلولا الأهمية التي تحملها هذه الكلمة لما كانت أول ما انزل من القرآن على هذه الأرض. انطلاقاً من ذلك لا بد من أن ننظر قليلاً في واقعنا لنطرح السؤال الآتي: كم تمثل القراءة في حياتنا على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع؟

هذه المستويات الثلاثة مرتبطة ببعضها ارتباطاً قوياً، فلا يمكن أن تكون الأسرة قارئة والمجتمع قارئاً ما لم يكن الفرد في الأصل قارئاً، لأنه هو نقطة الارتكاز في هذا الموضوع، ولا يمكن أن يكون الفرد قارئاً ومحباً للقراءة ولديه المهارة الكافية في الاطلاع والقراءة ما لم يكن قد تعلمها منذ مرحلة الطفولة المبكرة. فما حجم القراءة في حياتنا بشكل عام؟ وكم هو الوقت المخصص لكل فرد في الأسرة ليطالع كتاباً أو مجلة؟ وكم هي الميزانية المخصصة لدى الأسرة لشراء الكتب والمجلات النافعة؟ وهل ما زال يحرص كل أب





ولا سيما بعد انتشار ظاهرة "الأنترنت" في كل زمان ومكان، يقول: "مع الأسف فإن الإقبال على القراءة باللغة العربية بات معدوما ولم يعد هناك سوى قلة قليلة تقبل على القراءة وشراء الكتب التي في غالبيتها تكون باللغة الأجنبية. في السابق كنا نبيع العديد من الكتب باللغة العربية خصوصا لدى مجيء السياح الخليجين لكن اليوم في ظل الأوضاع الغير مستقرة التي نعيشها باتت هذه المسألة معدومة مثل انعدام هؤلاء السياح.

وطبعا سنة بعد سنة فإن نسبة المطالعة تتضاءل أكثر فأكثر وكل ما نخشاه أن تصبح معدومة، لكن ما يجعلنا نتساءل هو إصرار بعض العائلات على شراء كتب المطالعة لأولادها وإن كانت جميعها باللغة الأجنبية. مع الأسف اللغة العربية باتت بـ "خبر كان" وتأكيذا على هذه المسألة فقد أتاني الأسبوع الفائت طلاب جامعة لا يعلمون كيفية استخدام القاموس العربي.

باختصار نحن نكل فقط على الأجانب الذين ما زالوا حتى الساعة يدركون قيمة شراء الكتاب وأهميته، واللافت أنهم يشتررون كتبها من منطقة الشرق الأوسط والمواضيع الإسلامية، الأجنبي يقرأ كثيرا ويخصص ميزانية خاصة لهذه المسألة فيا ليتنا نتعلم منه هذه الصفة.

العديد من اللبنانيين باتوا يستعينون "بالأنترنت" عوضا عن الكتاب لاعتقادهم بأنهم يوفرّون بذلك المال والوقت فبدلا من قراءة الكتاب يكتفي بقراءة الملخص الصادر عنه دون أن يدرك بأنه بهذا الأسلوب سوف يصاب شيئا فشيئا بالخمول والكسل بينما الكتاب ينعش له الذاكرة ويطلق العنان لخياله."

كذلك، التقينا جميل سلهب المسؤول عن مبيع الكتب في إحدى أعرق المكتبات في شارع الحمرا والتي لم تقفل أبوابها يوما حتى خلال الحرب الأهلية، يقول: "طبعا" "الأنترنت" أثر بشكل ملحوظ على نسبة المطالعة وشراء الكتب، لكن رغم ذلك ما يزال هناك فئة معينة تفضل الكتاب على أي شيء آخر لأنه يتميز بمتعة خاصة. وطبعا كل كتاب له محبيه فمثلا الشباب يقبلون على شراء الروايات الرومانسية، بينما هناك كتب سياسية لمن هم أكبر سنا.

ومما لا شك فيه أن الوضع الاقتصادي القائم بات يحول دون شراء الكتاب أو الرواية لأن رب الأسرة بات يفضل شراء احتياجاته الأولية لأنه أصبح يعتبر مسألة شراء الكتاب من الأمور

التي من الممكن الإستغناء عنها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. لذلك، فإن غالبية الزبائن هم من الأجانب والسيّاح الخليجين. لكن رغم ذلك أنا أعرف العديد من العائلات التي بالرغم من الأوضاع الصعبة التي سبق أن تحدثنا عنها إلا أنهم يحرصون على تخصيص ميزانية لأولادهم لشراء الكتب خصوصا في مرحلة الطفولة حيث يكون الطفل بأمر الحاجة كي يستمع إلى الروايات التي اعتدنا سماعها جميعا في طفولتنا. وهنا أحب أن أطمئن من يرغب في القراءة إلى أنه باستطاعته شراء كتاب بسعر معقول فليس هناك من شرط للمطالعة يقضي بشراء كتاب باهظ الثمن.

في هذا المجال، أتمنى على عشاق "الأنترنت" أن

يستخدموه كوسيلة للتعرف على الكتاب بهدف شرائه لا أن تكون المسألة مجرد تصفح ومرور الكرام لأخذ المعلومات المطلوبة للدراسة فقط لأنهم بذلك يأخذون المعلومات بشكل مجتزأ، باختصار ليستعملوا "الأنترنت" بشكل إيجابي لا سلبي."

### ماذا يقول المواطنون؟

والسؤال الأساسي هل ما زال المواطن في لبنان يخصص ميزانية خاصة لشراء الكتاب بهدف تكريس حب المطالعة أم أن الأوضاع الاقتصادية الصعبة باتت تحول دون ذلك، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة "الأنترنت" التي قضت بشكل أو بآخر على المطالعة عموما ؟



من أن أسعار هذه الروايات باهظة نوعاً ما، ولا سيما أنها باللغة الأجنبية إلا أنني أحرص على تخصيص ميزانية خاصة لهذه المسألة. أما فيما يخص "الأنترنت" فهو برأيي لا يؤثر نهائياً على الكتاب لأنك ببساطة لن تحمل "اللاب. توب" كل مساء لتقرئي منه لابتك قبل النوم فللكتاب نكهة خاصة وبرأيي أنه الصديق في كل زمان ومكان."

### عن أي كتاب تتحدثين؟

■ **منى السبع** أم لأربعة أولاد ضحكت بسخرية لدى سؤالنا عن هذا الموضوع، تقول: "عن أي كتاب وأي ميزانية تتحدثين نحن بالكاد نؤمن احتياجاتنا اليومية في هذا البلد بدءاً من لقمة العيش مروراً بالقسط المدرسي انتهاءً بمتطلبات الأولاد الأساسية أما مسألة الكتاب فقد نسيته تماماً وهي اليوم باتت تقتصر على شراء الكتب المدرسية فقط لا غير وإن أرادوا المطالعة حول أمر معين بإمكانهم أن يبحثوا في "الأنترنت" الذي أتكد عناء دفع فاتورته شهرياً التي تصل أحياناً إلى ما يقارب الـ ١٠٠ دولار. ربما تستغربين هذا الموقف لكن للضرورة أحكام خصوصاً عندما يكون لديك ٤ أولاد."

### زمن "الأنترنت"

■ **حسن شقور** شاب في العشرين من عمره وهو لا يهتم بشراء أي كتاب سوى الكتاب المطلوب للدراسة في الجامعة، يقول: "نحن اليوم أصبحنا في زمن "الأنترنت" و"هوي القصة كلها" أي معلومة تريدونها باستطاعتك أن تقرئي عنها في "الأنترنت"، أي كتاب أي دراسة على اختلاف موضوعاتها وهي تقدم بالمجان، فلماذا أتكد عناء الذهاب إلى المكتبة وشراء الكتاب بسعر وقدره...؟"

زمن الكتاب ولى ليحل محله "الأنترنت" هذا واقع لا بد من التأقلم معه."

ختاماً، لا بد من أن نشير إلى أن "تكنولوجيا الأنترنت" سلاح ذو حدين وهي إن لم تنفع بالتأكيد ستضر، بينما التقلب بين صفحات الكتب له لذة خاصة تجعل الفرد يعيش في مطالعته ولا يمل حديث الكتب عكس ما يحدث خلال المطالعة على "النت" والتي قد تبعث على الملل السريع والكسل والخمول حيث يقتصر على أخذ قدر الحاجة فقط ويمنع الإستزادة في الرصيد الثقافى الواسع.



يخص الأولاد فالحمد لله أنتي استطعت أن تؤمن لهم مكتبة خاصة في المنزل هي رصيد سنوات الشباب حيث كنت فيما مضى أشتري العديد من الكتب وفي مختلف المجالات."

### للكتاب نكهة خاصة

■ **ليلى فرحات** أم لفتاتين تحرص على شراء كتب الأطفال لهما رغم كل الظروف الإقتصادية الصعبة، تقول: "أنا منذ صغري تربيت على المطالعة وأذكر أن والدتي كانت تقرأ لي القصص يومياً قبل أن أنام. لذلك بقيت هذه الفكرة في رأسي، بالإضافة إلى أنني نشأت على حب المطالعة. وها أنا اليوم أحاول أن أترجم جمال هذه التجربة لأنقلها بدوري إلى أولادي بالرغم

### أكتفي بتصفح الكتب

■ **نبيل بيرم** التقيناه وهو يتصفح الكتب في إحدى المكتبات، يقول: "أصبحت آتي أسبوعياً لتصفح الكتب كما ترين لأنه لم يعد بمقدوري شرائها نظراً لارتفاع أسعارها، بالإضافة إلى أنه بات هناك أولويات تتحكم بنا نتيجة ما نواجه من ظروف إقتصادية صعبة.

وكما يقول المثل "الأقربون أولى بالمعروف" لذلك حولت الميزانية التي كنت أخصصها لشراء الكتب إلى ما يحتاجه المنزل من مصاريف أكل وشرب واكتفيت بتصفح الكتب بين وقت وآخر وربما إلى شراء كتاب كل شهرين مرة لأنني كنت وما أزال من عشاق الكتاب لكن ما باليد حيلة. أما فيما

# ما بين الحجاب الشرعي والموضة... الحجاب يتعدى شكله التقليدي ودوره الديني

تحقيق: منى شهاب



محمود شاهين



خليل الحلبي



القاضي حسن الحاج شحادة

■ **محمود شاهين**، بدوره يرفض الحجاب العصري لأنه أصبح أضحوكة في هذا العصر، يقول: "أي حجاب هذا الذي ترتديه الفتيات وهي تلبس البنطلون الجينز" الضيق الكاشف لمفاتن الجسد والقميص اللاصق على الجسم. عدا ذلك، مساحيق التجميل التي تضعنها على وجوههن.

هؤلاء الفتيات تلفتن انظار الشباب أكثر من غيرهن". ■ **الشاب خليل الحلبي** بائع البسة، لا يمانع أن يكون حجاب الفتاة لا يتنافى مع الموضة، يقول: "لا بأس إذا اشترت الفتاة ثيابها على الموضة، لكن احتراماً لحجابها على رأسها يجب أن تختار الملابس التي تستر مفاتها، وذلك كي لا تكون مثيرة لغرائز الشباب في الشوارع أو في الجامعات".

## ماذا يقول الشرع؟

وكما نلاحظ، فإن الآراء ووجهات النظر في هذا النوع تتعدد فهناك من يؤيد حجاب الموضة كونه يسمح بنوع من الحرية الشخصية، بينما يرفضه آخرون...

■ **مدى طليس** طالبة جامعية تؤيد بشدة حجاب الموضة المنتشر حالياً، وهي تحب أن تتقيد به لأنه يجعلها أكثر شيكاً وأناقة، تقول: "إنه وسيلة للتماشي مع روح العصر والظهور في مظهر الفتاة المعاصرة. هذا النوع من الحجاب يسهل اندماجها في المجتمع مع التقيد فقط بتغطية الشعر. فالحجاب يجب أن يكون حرية شخصية لا مجرد خضوع للضغوط وقوانين. المهم عندي أن اشعر بالراحة في لباسي، فأنا لا أهتم ماذا يريد الناس".

■ **فاتن صقر** سيدة ملتزمة بالحجاب الشرعي التزاماً كاملاً ترفض رفضاً قاطعاً حجاب الموضة لأنه حسب رأيها يتناقض مع الضوابط الشرعية، تقول: "أنا أتساءل أي حجاب هذا الذي ترتديه الفتاة ويكون كاشف لمفاتن جسدها ويكون أكثر إثارة وإغراء من ملابس المتبرجات؟!

والأغرب من ذلك، أساليب التفتن في طريقة الحجاب واختيار ألوانه وأشكاله التي تتماشى مع الملابس الملفتة التي ترتديها الفتاة. برأيي على الفتيات أن تتخلى عن هذا الحجاب باعتبار أنه يسيئ إليه بكل أشكاله".

فتيات ترتدين الحجاب ولكن غير محجبات، هذا ما نستطيع أن نطلق عليه تسمية "حجاب الموضة. لباسهن الضيق ملفت للنظر ومبرز لمفاتن أجسادهن، أصابعهن تمتلئ بالزينة الملفتة وألوان طلاء الأظافر. أما موديلات الغطاء على الرأس واللباس، ف"حدث ولا حرج"، واحد كمرف الديك يرتفع مترين إلى الأعلى، أو على شكل قبعة عصرية لا يغطي الرقبة والوجه فقط ساتر للشعر.

هذه الظواهر كيفما تجولنا في طرقاتنا في جامعاتنا نجد منهن الكثير... وإذا سألتهن عن حجابهن يقلن أنه مماشاة للعصر، وللابتعاد عن الحجاب التقليدي الذي يبرز الفتاة بعمر أكبر من عمرها.

باختصار، وللأسف الشديد أن الحجاب سقط بحجج واهية وغير مقنعة.

## آراء متعددة؟

لمعرفة آراء الفتيات والشباب حول هذا الموضوع التقى "صيدا عبر التاريخ" عدداً منهم فكان الآتي:



قد تكون غير شفافة ولكنها تحدد أجزاء الجسم ومفاته فيصبح كل جزء من أجزاء الجسم محددا بطريقة مثيرة لغرائز الدنيا. وهذا ايضا شيء محظور وممنوع".

وحول رأيه في حجاب الموضة العصري، يقول: "إن هؤلاء الفتيات أسقطن الحجاب، فمعظم الفتيات تلبسن الحجاب للزينة وليس لما فرضه الله سبحانه وتعالى علينا. والبعض من الفتيات تنظرن الى موضة الحجاب الجديد على أنها تجمع بين الالتزام الشرعي بالحجاب وبين أنقتهن وانفتاحهن على العصر. فالحجاب حاليا أصبح وسيلة من وسائل اكتمال أناقة المرأة. كما أنه تعدى شكله التقليدي ودوره الديني، فطرق ارتداء الحجاب في الوقت الحالي هي أقرب لأن تكون ظاهرة إجتماعية وليس ظاهرة دينية.

وهؤلاء ينطبق عليهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "سيكون في آخر أمتي نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كأسمنة البخت المائلة لا تدخلن الجنة ولا يجدن ريحها"، أي رؤوسهن كسنام الجمل حيث تضعن الحجاب على الرأس لكن يرفعون الشعر تحته كموديل من "موديلات الصرعة".

إن بعض المحجبات تسئن الى الحجاب من خلال تصرفاتهن. وما يحدث اليوم من ارتداء جديد للمحجبات بصور مختلفة مرتبطة بلباس الحجاب "المودرن" والسروال الضيق والأكسسوارات التي تسلخ عيون الشباب لمفاتها وتحبس أنفاسهم من خلال رائحة عطرها النفاذة، وغيرها.

والإصرار على ارتداء غطاء الرأس عليه يعني عدم الإلتزام بالزي الاسلامي، وهذه الطريقة تتناقض وجوهر الحجاب الذي فرضه الله تعالى سترًا وعفة وطهارة.

فالمرأة المسلمة هي التي ترتدي الحجاب بالطريقة الصحيحة وهي حجاب الرأس مع حجاب القلب وحجاب الجوارح والتي طبقت تعاليم دينها الصحيح وجعلت نفسها صورة جميلة لمن أحب أن يتجمل بالإسلام.

هي صورة مثالية في جذب الإنسان الغير متدين الى الإيمان.

أما ما نراه اليوم في شوارعنا فهو أسوأ الصور التي يمكن أن تنتقل من خلال مدعيات الحجاب ومدعيات الإلتزام بالشرع الحنيف. للأسف أن الحجاب سقط حين انحرفت الأمة عن عقيدتها".



مدى طليس

أنواع الحجاب المزين بأنواع من الزينة، بالإضافة الى ذلك يجب الا يحدد أجزاء الجسم ويبرز مفاته ويصف ما تحته.

وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم: "أن من اهل النار نساء كاسيات عاريات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها". فان الثياب التي نراها اليوم

### القاضي شحادة

لذلك، ولتبيان حقيقة الأمر من ناحية الشرع كان لا بد من التحدث مع فضيلة القاضي الشيخ حسن الحاج شحادة الذي تحدث بكل إسهاب عن هذا الموضوع، يقول: "الحجاب فرض من فروض الدين والحكمة منه الحفاظ على الفتاة وحمايتها. فالإسلام كرم الفتاة لتكون معززة مكرمة، والأساس أن يكون زي المرأة متماشيا مع شروط الحجاب. كما امره الله سبحانه وتعالى لا أن يكون مخالفا له.

فاللباس الشرعي يجمع العديد من الاوصاف أبرزها أن يغطي أجزاء الجسم، عدا ما استثناء القرآن الكريم في قوله "إلا ما ظهر منها". وأرجح الأقوال في تفسير ذلك أنه الوجه والكفين، وأن لا يكون في نفسه زينة لأن الغاية من الحجاب هو تحصيل الستر والعفاف.

فإذا كان الحجاب فيه زينة مثيرة، فقد تعطلت الغاية منه. لذلك نهى الله عز وجل عن ذلك فقال "ولا يبدین زینتهن الا ما ظهر منها".

يضيف: "مع الأسف، كثرت في الآونة الاخيرة



## الحريري تنال جائزة الإمتياز في التعليم من ولاية بوسطن



نالَت النائِب بهيئة الحريري  
ميدالية "الامتياز في التعليم"  
من مركز "Excellence"  
in Education في ولاية  
بوسطن الأميركية، وذلك  
تكريما لمسيرتها العريقة في  
المجال التعليمي - الأكاديمي.  
"ألف مبروك" للنائب  
الحريري، أسرة مجلة صيدا  
تتمنى لها مزيدا من الإمتياز  
والتقدم.



## بيان الجلسة الدورية للمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى



عقد المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى جلسته الدورية برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى وبحث في الشؤون الإسلامية والوقفية والإدارية والوطنية وأصدر المجلس بياناً تلاه عضو المجلس بسام رملوي الاتي نصه:

توقف المجلس الشرعي أمام ذكرى استشهاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري رحمه الله التي توافقت في الرابع عشر من شهر شباط الجاري، واستذكر المجلس المواقف والإنجازات التي قدمها الرئيس الشهيد من أجل وطنه وأمتة والتي لا تزال بصماته شاهدة على الأسس السليمة التي عمل عليها في حرصه على وحدة لبنان وشعبه وعروبتة، وأن ابلغ تعبير عن الوفاء للرئيس الشهيد رفيق الحريري اليوم هو استكمال المسيرة والنهج الوطني والتأكيد على دور لبنان العربي والحضاري في هذا الشرق.

أكد المجلس الشرعي على أن ولادة الحكومة بأغلبية المكونات السياسية في البلد انعكس ارتياحاً على المواطن والوطن وانقذ البلد من الانهيار، ودعا المجلس الشرعي السادة النواب إلى مناقشة البيان الوزاري بالسرعة الممكنة التي تصب في مصلحة البلد لنيل الحكومة الثقة والبدء بالعمل على الصعد كافة التي ينتظرها الوطن والمواطن من إصلاحات وتفعيل عمل المؤسسات الرسمية ومكافحة الفساد.

وشدد المجلس على أهمية انعقاد القمة العربية الاقتصادية في لبنان والنتائج

الإيجابية التي أسفرت في ختامها، مما يؤكد إن لبنان كان ولا يزال يقوم بدوره العربي في التعاون والتضامن مع الأشقاء العرب واخذ القرارات التي تهم لبنان والمنطقة العربية في شتى الميادين.

أشاد المجلس الشرعي بوثيقة الإخوة الإنسانية التي وقعت بين الإمام الأكبر شيخ الأزهر أحمد الطيب ورأس الكنيسة الكاثوليكية البابا فرنسيس في أبو ظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة التي رعت مشكورة هذا الحدث التاريخي في العلاقة المشرقة بين الإسلام والمسيحية، ويرى المجلس في هذه الوثيقة إعلاناً عالمياً يؤسس لمرحلة متقدمة في تعزيز مفهوم الرحمة والمحبة والتعاون والتلاقي والتواصل والعدل والسلام بين الأمم والشعوب في خدمة البشرية جمعاء.

## بلدية صيدا تفتح صدرها لمناقشة مشاريعها



على القانون رقم ١٨ الصادر في ٥/٩/٢٠٠٨ حول إنشاء المنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس فاستعرض بداية الحيز الجغرافي المخصص للمنطقة موضوع المرسوم وهي مساحة من المياه (٥٠٥ آلاف متر مربع تقريبا) بحاجة الى ردم واستصلاح وإجراء مشروع افراز للأراضي الناتجة عن الردم، والخيارات المتاحة بالنسبة للمرفأ والتحويلات في الوظيفة والدور ومنها: إنشاء منطقة تجارية حرة، إنشاء منطقة تخزين للنفط والغاز وإنشاء منطقة اقتصادية خاصة، مزارع للأسماك - أو مناطق سياحية. وأجرى مقارنة بين عدد من الخيارات المطروحة وركز على أحد هذه الخيارات وهو إنشاء منطقة اقتصادية خاصة معتبرا انها يمكن أن تكون من أكثر المشاريع أهمية وفعالية في تغيير بنية إقتصاد صيدا والجنوب في حال اعتمادها. وأنه يمكن ان يكون لها إنعكاسات إيجابية على هذه المنطقة. وتساعد على إستقطاب الاستثمارات / رجال أعمال / تدريب كفاءات / فرص عمل ، وتحفز على إقامة مصانع لإنتاج السلع. ورأى ان المشروع يتطلب المشروع دعما سياسيا كي يبصر النور. واذ اثنى على حرص النائب بهية الحريري على المدين وحبها لصيدا القديمة وما قدمته لها " مما لم يقدمه احد في صيدا " أبدى دندشلي بعض الملاحظات على

: ممثل النائب اسامة سعد عقيلته ايمان ومنسق تيار المستقبل في الجنوب الدكتور ناصر حمود، السفير عبدالمولى الصلح، ممثل رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد صالح نائبه عمر دندشلي نائب رئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف محمد القطب، رئيس رابطة الأطباء في صيدا الدكتور نزيه البزري، رئيس رابطة أطباء الأسنان في صيدا والجنوب الدكتور جودت الددا، ومنسق تجمع المؤسسات الأهلية في صيدا ماجد حموتو وجمع من الشخصيات والفاعليات الهندسية والأهلية والاجتماعية .

### دندشلي

استهل اللقاء بكلمة ترحيب من المهندس محمد المجذوب ، ثم كلمة منظمي اللقاء القاها المهندس محمد دندشلي الذي استعرض بداية واقع المدينة في مواجهة التحويلات الاقتصادية، وتوقف عند مشروع تأهيل الواجهة البحرية الجنوبية لمدينة صيدا وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. انطلاقا من المرسوم رقم ٢٠٩٢ تاريخ ٢١/٥/٢٠١٨ القاضي الترخيص باشغال املاك عامة بحرية في منطقة الدكرمان العقارية - قضاء صيدا - محافظة لبنان الجنوبي وعطفاً

أكدت رئيسة كتلة المستقبل النيابية النائب بهية الحريري أن " صيدا القديمة هي ثروة حقيقية للمدينة وجوارها ولكل لبنان ". ورأت الحريري ان " الأساس في اي مشروع يقوم في صيدا هو وظيفة ودور المدينة ". معتبرة ان صيدا اليوم امام فرصة للإستفادة من موضوع التنقيب عن النفط والغاز كون البلوك ٧ يقع مقابل المرفأ الجديد للمدينة والذي يمكنها من تلعب دور المستقطب للشركات التي ستواكب اعمال التنقيب في هذه المنطقة بشكل تستفيد المدينة من هذا الموضوع ". كلام الحريري جاء خلال لقاء حوار في بلدية صيدا حول مشروع المخطط التوجيهي للواجهة البحرية الجنوبية للمدينة نظمه "تجمع علي صوتك" وتميز بتنوع حضوره سواء على صعيد فاعليات سياسية او اقتصادية او قطاعات هندسية أو أهلية . ولقاءى انفتاح البلدية ورئيسها المهندس محمد السعودي على الاستماع الى كل الأفكار والمقترحات والملاحظات التي طرحت فيه ارتياحاً وتوحيها من قبل المنظمين والمشاركين كونه يشكل ترجمة فعلية لحرص المهندس السعودي على إشراك كافة المكونات الصيداوية في مناقشة مشاريع المدينة واستشراف آفاق جديدة لتنميتها على شتى الصعد .

وشارك في اللقاء الى جانب الحريري والسعودي





لدينا البلوك ٧ مقابل المرفأ الجديد الذي ألهمنا الله لإنشائه في تلك المنطقة لأن المدينة اذا كانت تريد أن تستفيد من أعمال التقيب ومن الشركات التي ستقوم بها وشركات الخدمات التي ستواكبها ، فأصبح لدى المدينة مرفأ جاهز يمكنها من أن تلعب دور المستقطب للشركات التي ستواكب اعمال التقيب في هذه المنطقة بشكل تستفيد المدينة من هذا الموضوع .

وقالت "أما النقاش حول ما هو افضل للمدينة ، منطقة اقتصادية او منطقة حرة او غيرهما ، فهذه الأفكار كلها ستحال الى اختصاصيين لوضع جدوى اقتصادية وتحديد القواعد التي يجب العمل على اساسها ومن المفيد طرح المزيد من الأفكار بهذا الخصوص ."

ورأت الحريري ان "الأساس في اي مشروع يقوم في صيدا هو وظيفة ودور المدينة وقالت: "النقاش في وقته ومحله وانا من الأشخاص تهمني وظيفة المدينة وسعيدة بأن تخرج منكم افكار حول ماذا تريدون أن تكون وظيفة المدينة سياحية او خدماتية ."

واثنت الحريري على عقد هذا اللقاء وحيث القيمين عليه ، واصفة اياه بالحيوي والمفيد وشددت على اهمية استكمالها بلقاءات مماثلة آمله في الخروج بأفكار ونتائج تصب لمصلحة المدينة .

ولكل لبنان ، وقيمتها تكمن في انها مدينة تعيش بأهلها وبالتسيج الموجود فيها والذي كل المجتمع المدني في المدينة يهتم بالناس الموجودة فيها سواء من ناحية الرعاية او من ناحية تطوير القدرات . وحول ما اثير في اللقاء عن المرفأ الجديد طرحت الحريري سؤالاً "هل يستطيع أو يجرؤ أحد على أن يلغي مرفأ صيدا التجاري؟ وهل يجرؤ أحد على تحمل مسؤولية إلغائه؟" . وقالت : "أمام حاجة القطاعات العاملة في البحر وخاصة الملاحة ، كنا امام أحد خيارين إما توسيع المرفأ القديم وهذا كان سيشكل كارثة على المدينة القديمة لأننا لو "طوّلنا" السنسول ووصل الى الجزيرة وحجب القلعة لا يعد بالإمكان تصنيف المدينة سياحية وفي الوقت نفسه لا يحل المشكلة ، لأن العمق الموجود في المرفأ القديم ستة امتار ونصف المتر وهو لا يكفي لإستقبال البواخر الكبيرة ، بينما في المرفأ الجديد العمق ١٠ امتار وفي بعض الأماكن يمكن ان يصل الى عمق ١٢ مترا . لذلك كان الخيار الثاني بنقل المرفأ الى حيث ينشأ الآن الميناء الجديد وكان همتا ان نحافظ على وجود المرفأ وفي نفس الوقت نطور مرفأ الصيادين ورسيف النزهة من خلال مشروع متكامل وتوجد دراسة له بالتعاون مع برشلونة" .

واضافت : "يحكى بموضوع النفط والغاز ونحن

مشروع مرفأ صيدا الجديد وما اعتبره انه "يمكن ان يؤثر على المدينة القديمة" . وقال "ان ما يعيننا كبناء المدينة هو استفادة صيدا من اي مشروع يخدم الوطن" . ولفت الى ان الهدف الاساس من اللقاء هو البحث في سبل انماء المدينة وتنشيط الحياة الاقتصادية فيها لتطال جميع الناس ، ومشدد على اهمية عقد مؤتمر اقتصادي تخصصي للبحث في مختلف قضايا المدينة .

### السعودي

وبعد مداخلات لعدد من المشاركين تناولت مشروع المرفأ التجاري وبعض المشاريع الحيوية الأخرى في المدينة ، تحدث المهندس السعودي فنوه بعقد مثل هذه اللقاءات الحوارية حول قضايا المدينة مبدياً انفتاح البلدية على النقاش والحوار والتفاعل حول مشاريع المدينة وعلى اية ملاحظات او مقترحات بشأنها ، ومتوقفا عند مشروع المرفأ التجاري الذي قال انه سيؤمن نحو ٢٠٠٠ فرصة عمل هامة وينعش المنطقة . كما اجاب على بعض الأسئلة والمداخلات حول مشاريع وقضايا اخرى تهم المدينة .

### الحريري

ودخلت النائب الحريري فاعتبرت أن "المدينة القديمة هي الثروة الحقيقية لصيدا وجوارها

## الحريري كرمت المشاركات في مؤتمر المرأة العربية المنعقد في بيروت

بدورها قالت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة اقبال مراد دوغان "ان المؤتمر كان ناجحا جدا خصوصا ان الهيئات النسائية العربية لم تجتمع منذ فترة طويلة وان هذه هي اول خطوة نقوم بها ولن تكون الاخيرة وعلينا ان نستمر بالعمل على موضوع المرأة العربية". واضافت "في الأماكن التي تكون فيها متقدمة نعمل كي نصبح متقدمات مثلها وعندما تكون متأخرة نقف ونقول لا، عليهن العودة، خصوصا في المناطق التي عانت ولا تزال تعاني من نزاعات".

وشكرت امين عام الاتحاد النسائي العربي الدكتورة هدى بدران النائب الحريري على دعوتها نقالة اليها تحيات المرأة العربية والمصرية خصوصا، ومعبرة عن اعتزازها بها وبالرد الذي قامت به على صعيد دعم قضايا المرأة في العالم العربي.

المشاركة في المؤتمر وجمع من المدعوات. ورحبت الحريري بالسيدات منوهة بانعقاد هذا المؤتمر وبما يشكله من تظاهرة نسائية عربية على ارض لبنان لدعم قضايا المرأة العربية من جهتها اعتبرت السيدة كلودين روكز عون ان "هذا المؤتمر ليس فقط يضيف الى لبنان وانما هو يتناول الدور الذي تلعبه المرأة العربية في البلدان العربية التي مرت في ظروف صعبة وخصوصا الحروب، وان ذلك يشكل تحديا للمرأة التي لعبت دور السلم وضحت". مشددة على اهمية "دعم الابداع النسائي العربي وتبادل الخبرات بينهم على صعيد البلدان العربية". واعتبرت ان هذا اللقاء في مجديون بدعوة من السيدة الحريري "هو لقاء عائلي يتوج هذا النهار الطويل في المؤتمر الذي نجتمع فيه بالفرح والمحبة محبة وطننا وكل الاوطان العربية من حولنا".

كرمت رئيسة كتلة المستقبل النيابية النائب بهية الحريري المشاركات في مؤتمر "أثر التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على واقع المرأة العربية" والذي ينظمه المجلس النسائي اللبناني بالشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة المرأة العربية برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في بيروت وذلك بحفل عشاء اقامته على شرفهن في دارة مجديون وشارك فيه "عضو كتلة المستقبل النائب السيدة رولا الطبطب، ورئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة السيدة كلودين روكز عون، أمين عام الاتحاد النسائي العربي الدكتورة هدى بدران، المدير العام لمنظمة المرأة العربية السيدة فاديا كيوان وعدد من المديرات العامات، ورئيسة المجلس النسائي السيدة اقبال مراد دوغان والسيدات اعضاء المجلس ورئيسات الوفود النسائية العربية







## صيدا عاصمة الجنوب تستقبل الرئيس النمساوي في مطعم ZAWAT RESTAURANT السياحي في صيدا

كلمة الرئيس النمساوي Alexander Van Der Bellen جاء فيها بإعجاب وتقدير :  
" في زيارتي الرسمية إلى لبنان قضيت امسية رائعة في مطعم ذوات نأمل يوما ما أن تقوم بفتح مطعم مماثل لمطعم ذوات في فيينا.  
وفي الختام : شكر صاحب مطعم ذوات الرئيس النمساوي على اختياره للمطعم ، مثبياً على هذا الاختيار  
ومتمنيا له وللوفد المرافق دوام الصحة والعافية.  
بتغطية خاصة من أسرة مجلة صيدا لزيارة الرئيس النمساوي لمدينة صيدا  
مع تحيات أسرة مجلة صيدا  
WWW.SAIDA-MAGAZINE.CO  
WWW.SAIDASTARTV.COM

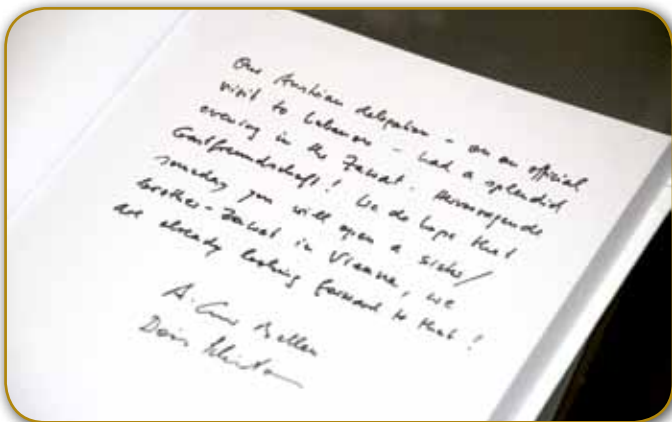
لبنان ، وقد شرح في كلمته ان هذا البناء التراثي يعود في تاريخه ما يقارب ٤٠٠ عام تقريبا وما يميزه انه مواجها للقلعة البحرية الأثرية وشاطئ صيدا الساحر.  
مشيرا في كلمته ان أول سينما (روكسي ) في صيدا كان متواجدا في هذا البناء التراثي العريق والذي يعرف اليوم بمطعم ذوات - صيدا.  
يعتبر هذا البناء القديم التراثي العريق السياحي في صيدا مقصدا لكبار الشخصيات اللبنانية والعربية والدولية وكافة أطراف المجتمع.  
حيث جدد السيد مصطفى في سياق كلمته الترحيب بالرئيس النمساوي قائلا : " إنه لشرف عظيم لي أن أستضيف ضيف مميز مثلكم ، ولنا الفخر والإعتزاز بوجودكم بيننا فخامة الرئيس.

بكل رحابة صدر وفخر واعتزاز وتقدير وحفاوة بالغة ، إستقبل صاحب مطعم Zawat السيد مصطفى إدلبي فخامة رئيس جمهورية النمسا السيد Alexander Van Der Bellen وقرينته السيدة Doris Schmindauer على رأس وفد رسمي كبير في زيارته الخاصة إلى لبنان وبحضور سفير النمسا في لبنان MARIAN WRBA.  
حيث أقيم على شرفه حفل عشاء مميز وفاخر مكنته من تذوق أشهى وأفخر المأكولات اللبنانية الشهيرة حيث رحب السيد مصطفى إدلبي صاحب مطعم ذوات بالرئيس وجاء في كلمته :  
" سيدي الرئيس نرحب بحضرتكم ترحيب مميز يليق بمكانتكم ومقامكم الكريم في بلدكم الثاني



فخامة رئيس جمهورية النمسا السيد Alexander Van Der Bellen وقرينته السيدة Doris Schmindauer والسيد مصطفى إدلبي ومدير عام مجلة صيدا غالب بعاصيري





## دريان استقبل اللواء عثمان مشيداً بإنجازات قوى الامن



الأمن والاستقرار في لبنان، ونوه بالإنجازات التي تقوم بها المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لحماية السلم الأهلي ونشر الاطمئنان والأمان بين اللبنانيين.

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان وعرض معه الأوضاع العامة. وأشاد المفتي دريان بـ"الجهود التي يقوم بها اللواء عثمان في حفظ





# الأمن اللبناني يوقف عميلاً للموساد على علاقة بمحاولة اغتيال حمدان في صيدا

سنة ٢٠١٤ تمّ تجنيده عبر صفحة على "فايسبوك" تعلن عن نفسها انها منظمة تعمل لمكافحة الارهاب في الشرق الأوسط. فتواصلوا معه بعد أن رصدوا له كتابات تندّد بحزب الله وتظهر كرهه له. تمّ التواصل معه، في البداية، عبر "فايسبوك" ثم طلبوا منه ملاقاتهم خارج البلاد. فساfer عبر جواز سفره التركي الى جورجيا والتقى بالموساد هناك. أبلغه الجهاز الاسرائيلي بأنّه جهاز امني يعمل لصالح حلف شمال الأطلسي ويريد أن يتعاون معه ضدّ حزب الله. فتمّ تكليفه باختراق سنترالات اوجيرو واستلم منهم مبلغاً مالياً يبلغ نحو ٧٥٠٠ يورو وملفاً لتصوير طرقات ورصد أبنية وتصويرها. ثم عاد والتقى بمشغليه في اسطنبول وتمّ تدريبه على استعمال الأجهزة الإلكترونية التي زوّده بها. بعد فترة على تجنيده قام بإرسال خرائط تتعلق بشبكات الاتصالات اللبنانية الثابتة والخلوية. وهذا ان دلّ على شيء فإنّما على هشاشة قطاع الاتصالات الذي يبدو معرضاً لمختلف أنواع الخروقات الأمنية.

من المهمات التي كلف بها في بيروت كانت رصد وتصوير حسينية في زقاق البلاط ومكتبة لبيع الكتب والقرطاسية في منطقة قريطم. ثم عاد والتقى مشغليه في العاصمة الصربية "بلغراد" وقدم لهم تقارير مفصلة عمّا طلب منه. وبعدها عاد الى لبنان بعد أن تمّ تدريبه على تقنيات رصد وتصوير متقدمة لتصوير مواكب امنية تابعة لحزب الله.

كما نفذ عمليات رصد وتصوير منذ العام ٢٠١٤ لنقاط تفتيش تابعة للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وقوات اليونيفيل ومبان رسمية وأمنية. ومن المهمات التي تمّ تكليفه بها كانت سحب المعلومات المتعلقة بملفات تابعة لمكتبة مقابل مستشفى "السانت تريز" الذي انتقلت ملكيته الى حزب الله.

هذه المهمات كلها كان يتقاضى بدلاً عنها مبالغ مالية عبر تقنية البريد الميتم، وهي تعني أن يتفق معه على مكان يجد فيه الأموال ويأخذها من دون أن يلتقي بحاملها ومن غير أن يعرف هويته. وهي تقنية استعملها هو نفسه عندما كان يريد أن يترك شيئاً لهم، فكان يضعه في مكان محدّد مسبقاً من قبل مشغليه من دون أن يعرف السبب أو من سيستلم هذا الشيء.

فالرجل أخفى أي دليل كان من الممكن أن يقود المخابرات اليه بعد محاولة الاغتيال الفاشلة. ولكنه، كما ضباط الموساد، غادر لبنان في تاريخ ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٨ بعد أن أمره مشغلوه بذلك. فغاب مدة ثلاثة أشهر وعاد الى لبنان بناءً على طلبهم.

في الأساس كان حسين بتو هو من كلف بتجميع المعلومات عن حمدان منذ صيف ٢٠١٧، فحدّد مكان اقامته ورصد جميع تحركاته والأماكن التي يتردد اليها والسيارات التي يستعملها ونقلها الى مشغليه. مع العلم بأن محمد بيتية، الذي ألقى القبض عليه بعيد محاولة اغتيال حمدان، كان اعترف بأنّه من اوكل بمراقبة حمدان واستأجر مستودعاً قريباً من منزله في صيدا آنذاك ليراقبه عن كثب. ولكنّ الموساد كما يبدو لا يثق بعميل واحد، وهذا ما يتّبين بعد أن اعترف عند المخابرات بأنّه هو من أوكلت له هذه المهمة من دون أن يكون له علم بمن هو محمد حجار او ما هي المهمة المكلف بها.

أهمية حسين بتو أنه اشترك بتنفيذ عملية تعتبر في غاية الأهمية بالنسبة الى الموساد. فمحمد حمدان الفلسطيني الذي يعتبر من أهم كوادر حركة حماس كان نشاطه سرياً حتى بالنسبة الى أعضاء الحركة في لبنان، فالرجل كان يعمل مع آخرين على تطوير صواريخ ترسل الى داخل قطاع غزة لاطلاقها على المستوطنات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة. وقد اعتبر الموساد حمدان ورفاقه من الأهداف الحيويّة لهم، فتمّ اغتيال أحدهم في الفلبين وخطف ثانٍ في فرنسا وحاولوا قتل حمدان في لبنان.

وهذا ما يفسّر حضور ضابطين من الموساد شخصياً الى لبنان لتنفيذ العملية. أما فيما يتعلق بحسين بتو، فيبدو أن ثقة الموساد المطلقة به كانت كفيلة بتكليفه بهكذا مهمّة.

هنا تنتهي فصول دور بتو بمشاركته في التحضير لاغتيال محمد حمدان. الا أن اعترافات الرجل تظهر مدى خطورته في التجسس كما تظهر الخرق الكبير الذي تحقّقه اجهزة استخبارات العدو في لبنان. فحسين بتو حائز على ماجستير في هندسة الاتصالات وكان قد تمكّن من العمل لصالح شركات الاتصالات الثلاث في لبنان: شركة "أوجيرو" بالإضافة الى شركتي الخلوي alfa touch. وفي

ضربة جديدة وجهها الأمن اللبناني الى جهاز الموساد الذي يعتبر القوة الاسرائيلية الضاربة في العالم والتي تمكنت بواسطته من تطوير أنظمة ودول، منذ أن أنشأت دولتها على أرض فلسطين.

فالحرب الناعمة بين أجهزة الاستخبارات اللبنانية وتلك الاسرائيلية تشط منذ فترة نتيجة التطور الأمني السريع الذي شهده لبنان في خلال السنوات الأخيرة.

أسفرت عملية سرية لمديرية المخابرات في الجيش اللبناني عن القاء القبض على أحد العملاء المجنّدين للموساد على الأراضي اللبنانية ويدعى "حسين بتو"، وذلك في مدينة صيدا، وقد ضبط لديه عدد كبير من الأجهزة الالكترونية التي زوّده بها جهاز الموساد.

بتو هو أحد الناشطين مع جهاز مخابرات العدو منذ سنة ٢٠١٤. بدأت مخابرات الجيش اللبناني بعملية رصده بعد محاولة الاغتيال الفاشلة للقيادي في حركة حماس محمد حمدان التي نفذها الموساد الاسرائيلي في صيدا منذ حوالي السنة بتاريخ ٢١ كانون الثاني ٢٠١٨ (الصورة). يومها فشل الاسرائيليون في قتل حمدان الذي انفجرت سيارته قبل أن يدخل اليها. وفي فترة زمنية سريعة تمكنت شعبة المعلومات من القاء القبض على العميل اللبنانيين العضوين في الخلية المنفذة، وهما محمد الحجار ومحمد بيتية. وتمكنت الشعبة من تحديد هوية "ضابطين" من جهاز الموساد كانا دخلا الاراضي اللبنانية ولكنهما غادرا فور حصول التفجير وقبل انكشاف أمرهما.

يومها كان هناك من قام بعمليات الاستطلاع والرصد لحمدان قبل تكليف ضابطي الموساد ومعاونيهما من اللبنانيين بتنفيذ العملية. هذا الشخص كان حسين بتو الذي عمل مع الموساد بشكل منفرد من دون أن يكون له ارتباط بالخلية المنفذة، وهذا الاسلوب الاستخباراتي لطالما اعتمدته الموساد في تنفيذ العمليات، حيث ينشط العملاء بشكل منفرد منفصلين عن بعضهم وأحياناً من دون معرفة الهدف الاساسي الذي يكمن خلف المهمات المكلفين بها.

استمرت مخابرات الجيش في رصد الهدف الذي مهد لمحاولة تصفية حمدان الى أن حدّدت هويته.

## ضو كرم الرئيس السابق لمكتب المخابرات في صيدا : رجل دولة بامتياز أرسى الأمن لجميع المواطنين



والحضور على لفتتهم الكريمة، وقال: "مهمتي الامنية التي كلفت بها من قبل الجيش رئيسا لمكتب المخابرات في صيدا اليوم أنهيها لبلوغي سن التقاعد، ولكن المهمة سيتابعها من تختاره المؤسسة العسكرية في مديرية المخابرات لمواصلة الدور في حفظ امن المواطنين وأمانهم".

وختم: "شكرا لتعاونكم معنا جميعا اثناء تأديتنا واجبا الامني"، لافتا الى اننا "وضعنا الامن في خدمة الناس كما هي الحال في المؤسسة العسكرية للجيش اللبناني التي وجدت لخدمة المواطن".

وقدم ضو في الختام درعا تقديرية لصعب عربون شكر وتقدير لعطاءاته وجهوده في حفظ الأمن.

وقال: "نجتمع اليوم لشكر العميد صعب لأنه كان رجل دولة بامتياز أرسى بدوره الأمن والاستقرار لجميع المواطنين في صيدا وجوارها، شأنه شأن كل القوى الأمنية الموجودة معنا، لا يشغلها الا طمأننتنا واستتباب أوضاعنا واحوالنا الأمنية على الدوام".

وختم ضو مخاطبا صعب: "حضورنا اليوم لنعبر لك عن مدى شكرنا وامتناننا ليس فقط لكونك رجل أمن بل لانك كنت وستبقى صديقا دائما معنا والى جانبنا".

**صعب**  
ثم ألقى صعب كلمة "شكر فيها المحافظ ضو،

كرم محافظ الجنوب منصور ضو، ظهر اليوم، الرئيس السابق لمكتب مخابرات الجيش في صيدا العميد ممدوح صعب، لبلوغه سن التقاعد، في حفل أقيم في قاعة الرئيس الشهيد رفيق الحريري في سرايا صيدا الحكومية، بحضور قادة الأجهزة الأمنية في صيدا والجنوب ورؤساء الوحدات الإدارية العاملة في محافظة الجنوب، وقدم له درعا تقديرية عربون شكر وتقدير لعطاءاته وجهوده في حفظ الأمن.

**ضو**

افتتح ضو الحفل بكلمة منوها "بجهود صعب ودقة تأديته لمهامه الأمنية رغم كل الصعاب".







## عرس جماعي لـ ٤٠٠ عريس وعروس من مختلف المخيمات الفلسطينية في لبنان



الوطني عبير عودة، والسفير اشرف دبور، والنائبان اللبنانيان اسامة سعد وممثل النائب بهية الحريري السيد أمين الحريري، وامين سر حركة "فتح" وفصائل المنظمة فتحى ابو العدرات، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح أمنية جبريل، ورئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري، ورؤساء بلديات ومخاتير منطقة صيدا في جنوب لبنان، وقيادة وكوادر حركة "فتح" في لبنان، وممثلو الفصائل الفلسطينية والاحزاب اللبنانية، وحشد غفير من ابناء شعبنا من كافة المخيمات.

يشار الى ان الرئاسة الفلسطينية ومنظمة التحرير حرصتا على مشاركة ٥٠ عريسا وعروسا لبنانيا في هذا العرس الجماعي، في إطار التأكيد على العلاقات الاخوية والتاريخية الثابتة والمشاركة بين الجانبين. أسرة مجلة صيدا تتقدم للعرسان بخالص التهئة والمباركة.

تحت رعاية رئيس دولة فلسطين محمود عباس، شهدت مدينة صيدا اللبنانية مساء اليوم السبت، اقامة العرس الوطني الجماعي لـ ٤٠٠ عريس وعروس من مختلف المخيمات الفلسطينية في لبنان ومناطق لبنانية، والذي نظّمته الرئاسة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، بإشراف مباشر من السيد الرئيس محمود عباس.

ويأتي هذا العرس ضمن أربعة أعراس جماعية، بعد عرسين مهائلين في الضفة وغزة، ورابع يجري التحضير له في سوريا.

وحضر العرس رئيس الوزراء رامي الحمد الله، الذي كان قد وصل عصر اليوم الى لبنان للمشاركة في القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية، والوزير حسن منيمنة ممثلاً لرئيس الوزراء اللبناني، وعضو اللجنين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح" عزام الاحمد، ووزيرة الاقتصاد









## وفد من نقابة المحررين زار الجنوب والتقى إعلاميه



والحياتي بين مكونات هذه المنطقة التي أعطت دروسا بليغة للشعوب العربية، كيف أن شعبا اعزل الا من ايمانه ينقل الجبال من مواضعها. شعب ليس متسلحا الا بامكانات ضئيلة استطاع ان يطرد ويهزم اكبر قوة عاتية في الشرق الاوسط، بحفنة من تراب وقطع قليلة من السلاح، ولكن بإيمان يوازي الجبال استطاع دحر الغزاة وان يرفرف علم الكرامة فوق كل ربوع الجنوب. هذا فخر وامثولة لنا ولكل الدول المجاورة لنا. نقدم لهم تحية اكبار واجلال ونحنى خشوعا امام شهداء الصحافة من ابناء الجنوب والشهداء الجنوبيين الذين سقطوا من اجل ان يثبتوا كرامة وطنهم". واعتبر ان "وضع الصحافة في لبنان بائس"، وقال: "لكي لا نياس من تغيير هذا الواقع، يستوجب توافر شروط أساسية أولها تحركنا

في نقابة المحررين واتحاد الصحفيين العرب وفي المؤتمرات الدولية، دفاعا عن حرية الكلمة والصحافة، وهو رفيق درب النقيب الراحل ملحم كرم، وقضية الجنوب وقضايا الاعلاميين حاضرة في وجدانه. إعلاميو الجنوب بجانب النقيب واعضاء مجلس النقابة يدا بيد للنهوض بعمل النقابة لمواجهة ما تتعرض له الصحافة، انطلاقا من القول "رب همة أحييت أمة". ورد قصيفي بكلمة شكر فيها للغربي "جهوده المتواصلة في مواكبة شؤون وشجون الاعلاميين في منطقة الجنوب"، وقال: "انا سعيد جدا بوجودي في عاصمة الجنوب. هذا الجنوب المقاوم الذي يخترن ثقافة الحياة الواحدة والفني بتنوعه، والتنوع في الوحدة والوحدة في التنوع، ويعني هذا تكاملا يجسد ويعكس صورة التكامل الانساني

زار نقيب المحررين جوزيف قصيفي مدينة صيدا، في اطار التواصل مع الاعلاميين في المناطق بعد انتخابه، يرافقه وفد من مجلس النقابة ضم نائب النقيب نافذ قواص وأمين السر جورج شاهين ومسؤول الاعلام واصف عواضة وعضو مجلس النقابة يمني شكر غريب. وعقد لقاء في منزل ممثل النقابة في الجنوب المستشار احمد الغربي، تناول أوضاع الصحفيين وآلية تنظيم عملهم عبر توسيع الإطار النقابي ليشمل العاملين في مختلف وسائل الاعلام والمواقع الالكترونية، ضمن شروط محددة والعمل على إنشاء صندوق التقاعد للصحافيين.

استهل الغربي اللقاء بكلمة رحب فيها بقصيفي والوفد، وقال: "عملنا سويا في النقابة منذ ٢٨ سنة، وللقية باع طويل وبصمات بيض





بالنسبة إلينا هي البديل، ومعركتنا ستكون كبيرة لإنشاء صندوق التقاعد للصحافيين وهو المطلب الأساسي، والمدخل لتحقيق هذا المطلب يكمن في توسيع الإطار النقابي، عبر ضم كل المحررين الصحافيين العاملين في الوسائل الاعلامية ومن ضمنها المواقع الالكترونية عبر وضع شروط محددة".

ولفت الى أن "الدولة يجب ان تسهم في هذا الصندوق، إما من خلال رسوم محددة تفرض للصحافيين او تقتطع، وكنا اقترحنا في هذا الخصوص وضع رسم ١٠٠ ليرة على صفحة البنزين بحيث لا تؤثر على احد، ولكن يبقى السؤال كيف السبيل لنحقق هذا المشروع كي لا يصل حالنا الى ما آل اليه بعض كبار الزملاء الصحافيين المتقاعدين؟"

ورأى أن "صندوق التقاعد هو البديل ومعركتنا الاساسية الى جانب صندوق التعاضد الصحي، يليه التأمين الصحي من خلال الضمان. وهذان المشروعان علينا التركيز عليهما". وتحدث عن أن "تحقيق مشروع قانون ضمان الشيخوخة سيكون إنجازا عظيما".

#### صور

وفي صور، التقى قصيبي والوفد عددا من اعلاميي المدينة، منوها بدور الاعلاميين في المنطقة "وخصوصا خلال عدوان تموز ٢٠٠٦ ونقل صورة الجرائم والمجازر التي ارتكبتها العدو الاسرائيلي بحق اللبنانيين في الجنوب الى الرأي العام الدولي والمواكبة اليومية لقضايا أبناء الجنوب".

ورحب الزميل حيدر حويلا بقصيفي والوفد المرافق. وبدورها أسرة مجلة صيدا شاركت في هذا اللقاء بشخص مديرها العام غالب بعاصيري.



وقال: "سنعقد خلوة قريبة للنقابة نطرح فيها برنامج عملنا وتحركنا وسيكون مقسما الى قسمين، الخطوط والعناوين العريضة التي تتصل بصلب المهنة واستمراريتها وطمأنة الصحافي الى غده، وما يتعلق بالمكاسب الثانوية وما نستطيع ان نحصل للشباب من امور وحسومات تسهل لهم حياتهم في بعض المجالات. عملنا الاساسي سيكون مع الدولة، ومن بدون الضغط عليها لن نصل الى نتيجة. أما القسم الثاني فمع الدولة والقطاع الخاص، لذلك نطلب منكم تأييدنا ومؤازرتنا، فإمكاناتنا المعنوية والذاتية، اذا اتحدنا، اكثر بكثير من إمكاناتنا المادية".

وشدد على أن "النقابة بابها مفتوح للجميع ولن نوفر وسيلة لتساعد ضمن الامكانيات".

#### عواضة

بدوره استعرض عواضة تجارب القطاع الاعلامي في الدول العربية وسبل مساندة الدولة لهذا القطاع عبر تأمين البدائل لضمان حق الصحافيين في العيش اللائق. وقال: "الدولة

جميعا يدا واحدة وصوتا واحدا وحزمة واحدة في سبيل حقنا، لأننا اليوم قوة كبيرة لو فعلت تغير مجرى الأحداث في لبنان. قوة الصحافة التي تخدم السياسي ٣٦٥ يوما في العام، تفرض على هذا الصحافي ان يتحد ولو ليوم في السنة ليفرض ايقاعه على السياسي لمدة ساعة، لينزل فيها الى مجلس النواب ويقر له مشاريع واقتراحات قوانين تطمئنه الى غده ومستقبله. لدينا طموحات وأفكار كثيرة ومستعدون لتلقي مزيد من الافكار والآراء رغم اننا بتنا نعرف معظمها، ولكن نحن اليوم بحاجة لأمرين، الأول إرادة القرار والثاني إرادة التنفيذ، المبدأ الأول موجود اما توافر الثاني فيعتمد على سواعدكم لتكون جميعنا يدا واحدة لنحقق إرادة التنفيذ وهي أساسية لارادة العمل، وتتصل بطرفين نحن والدولة والهيئات الأخرى المعنية. لكن فاعلين ونصبح قوة ضاغطة، علينا توحيد صفوفنا باستعداد كل الزملاء المسجلين في الجدول النقابي وغير المسجلين الانضمام إلينا يدا واحدة لنفرض إيقاعنا وتنفيذ ما نطمح اليه عندئذ نصل لنتائج سريعة".



## عزاء الفقيد المحامي محي الدين عزالدين الجويدي والفقيد الحاج حسن محمود العاصي في قاعة مسجد بهاء الدين الحريري - صيدا



ونسأل الله أن يتغمد الفقيدين بواسع الرحمة والمغفرة ويلهم أهلهم وذويهما الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

أسرة مجلة صيدا تتقدم بخالص العزاء والمواساة من عائلة الفقيد المحامي محي الدين عزالدين الجويدي والحاج حسن محمود العاصي









## غيب الموت جسد الدكتورة فيروز حمزة ولكن رنين ضحكاتها ما زالت خالدة في أروقة المستشفى



ضحكتها الفيروزية ستبقى إلى الأبد ..  
وداعاً فيروز ... رحم الله الفقيدة وألهم أهلها  
وذويها الصبر والسلوان  
وبدورها أسرة مجلة صيدا تتقدم من أسرة  
الفقيدة ومن الدكتور غسان حمود والطاقم  
الطبي بأحر التعازي والمواساة .  
إنا لله وإنا إليه راجعون.

كل الناس وكل من عرفها من زملائها ، ووقفت  
إلى جانب الكثيرين من مرضاها وتركت الأثر  
الطيب فيهم .  
حال كل من عرفها يقول :  
مهلا فيروز تعجلي .. الحال اليوم هو أقطع ..  
في الأمس كنت لنا أمل .. وكنت لنا في كل أمر  
مرجع .

الدكتورة فيروز أحبها زملائها في العمل ، تاركة  
وراءها سيرة عطرة وذكرى طيبة .  
كانت قدوة في التسامح والرقى في المعاملة ، إنها  
صاحبة الإيثار الجميلة التي لا تفارق وجهها .  
كانت مثالا للعطاء يحتذى به في تأدية رسالتها  
الإنسانية .  
عشرون عاماً عملت في مجالها الطبي ، أحبها







## أحمد الحريري واللجنة التكريمية الرياضية كرمت بطل العالم بالقوة البدنية وابن مدينة صيدا ربيع السقا

استهل اللقاء بكلمة ترحيب من أمين سر اللجنة التكريمية الرياضية البطل الدولي أحمد المصري اعتبر فيها ان تكريم البطل ربيع السقا اليوم هو تكريم للحركة الرياضية في لبنان. وقال : نرحب بكم في بيت عرف العطاء والكرم والتضحية وليس غريبا عليه ولا على ابن هذا البيت رئيس اللجنة التكريمية الرياضية أمين عام تيار المستقبل الأستاذ أحمد الحريري تكريم الأبطال والمتفوقين. وكما درجت اللجنة التكريمية الرياضية على مدى ١٣ سنة وسنبقى داعمين وراعين للأبطال الذين يرفعون اسم لبنان. متوجها بالتحية الى " راعية النهضة الرياضية في لبنان النائب بهية الحريري " وواعدة باقامة حفل تكريمي للأبطال الذين حصدوا ميداليات للبنان ستقيمها اللجنة التكريمية الرياضية في شباط المقبل بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة عشرة لإستشهاد الرئيس رفيق الحريري.

### السقا

بعد ذلك قدم أحمد الحريري بمشاركة المصري درع التكريم وشهادة تقدير بإسم اللجنة التكريمية الرياضية الى البطل ربيع السقا الذي القى كلمة شكر فيها الحريري واللجنة التكريمية الرياضية على مبادرتهم بتكريمه، واعدة بتحقيق المزيد من البطولات الدولية ورفع اسم مدينته ووطنه عاليا

أحمد الحريري واللجنة التكريمية الرياضية كرمت بطل العالم بالقوة البدنية وابن مدينة صيدا ربيع السقا برعاية رئيسها أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري كرمت اللجنة التكريمية الرياضية في الجنوب البطل اللبناني العالمي وابن مدينة صيدا ربيع السقا لمناسبة احرازه ذهبية بطولة العالم في القوة البدنية powerlifting التي اقيمت في مدينة بطرسبرغ في روسيا بمشاركة ٣٥ دولة واكثر من ١١٠٠ رياضي من مختلف انحاء العالم، حيث حقق السقا ارقاما قياسية من خلال رفعه "السكوات: ٤١٢،٥ كيلو" و "الصدر: ٢٨٧،٥" و "الديدليفت: ٣١٧،٥"، محرزا المركز الاول في كل منها، ومسجلا في المجموع العام "١٠١٧،٥" وهو أعلى تسجيل في البطولة متصدرا بذلك مواقع التصنيف العالمية وافتتاحاً الأنتظار في اول مشاركة دولية له.

وجرى التكريم خلال لقاء اقيم في دارة مجدليون بحضور منسق عام تيار المستقبل في الجنوب ورئيس جمعية صيدا انترناشيونال ماراثون الدكتور ناصر حمود، رئيس رابطة آل السقا بشير السقا وعدد من اعضاء الرابطة وعائلة المحتفى به، كما حضر السيد يحيى الناتوت والشيهان هيثم ضحى وامين سر النادي الأهلي صيدا خالد بديع واعضاء اللجنة التكريمية الرياضية وجمع من الرياضيين.





سنبقى الى جانبك والى جانب اي شخص يرفع اسم ورأس لبنان ولديه الطاقة ان يكسر الارقام القياسية و "يبيض" وجه لبنان ووجه مدينة صيدا تحديدا.

واضاف: نعرف وتحديثنا عن الصعوبات التي تواجهها في لبنان ونحن لن نسكت عنها وسوف نشرها في الإعلام. والاتحاد يجب ان يكون مسؤولا عن كل أبنائه، لا ان يكون هناك تمييز بين رياضي وآخر. لأن من اهم الاشياء التي تعلمنا اياها الرياضة ان الكفاءة يجب ان تاخذ مجراها وليس الطائفية وغيرها للأسف. ونحن سنبقى الى جانبك وبإذن الله نأمل في المرة المقبلة ان يرافقتك جمهور ونذهب معك جميعا لنشجعك من اجل ان تكسر الارقام القياسية.

في كافة المحافل الرياضية العالمية، ومتمنيا التوفيق للجميع ولكل الرياضيين اللبنانيين.

### الحريري

وكانت كلمة للحريري هنا فيها البطل السقا على الانجاز الرياضي الذي حققه والذي قال انه فخر للبنان ولصيدا. وقال: اهلا وسهلا بكم جميعا في بيتكم. نحن نعتز بأن يكون لدينا بطل من امثال ربيع السقا، بطل من مدينة صيدا. وواجبنا جميعا ان ندعمه ونقف الى جانبه كأهل ومدينة وأقرباء لأنه رفع اسم المدينة واسم لبنان عاليا. وتوجه الى البطل السقا بالقول: نحن اللجنة التكريمية في صيدا وكل لبنان



دبلوماسي، مؤدب، رومانسي، ساحر، سهل النقياد، اجتماعي، صاحب مبادئ ومسالم. متردد، قابل للتغير، ساذج، يتأثر بسرعة، منطوي على نفسه. برج الميزان هو البرج الذي يبحث عن الاستقرار، الانسجام والعدالة. يبدل...



**الميزان:**  
23 أيلول - 23 ت

صاحب عزيمة وإصرار، قوي، عاطفي، ذو حدس، ذو طاقة وقوة كبيرتين، مثير وشخصيته جذابة. غيور، كثير الرفض، تصرفاته ميالة للسيطرة، محب للتملك، كتوم للأسرار وعنيد. الحدس والفضول الكبيران لدى العقرب...



**العقرب:**  
24 ت - 21 ت

متفائل، محب للحرية، مرح، له روح مرحة جميلة، صادق، مستقيم، ذكي وصاحب فلسفة. متفائل بصورة عمياء، مهمل، غير مسؤول، سطحي، غير لبق، قلق. بالرغم من أن القوس هو الذي يتنقل...



**القوس:**  
22 ت - 20 ك

متشائم، متعلق بالأقدار، بائس، حاقد، متمسك بالتقاليد أكثر من اللازم وجامد. مواليد برج الجدي أناس طموحون، مجتهدون على صعيد العمل ولا تغيب أهدافهم عن عينيهم أبداً بالرغم من أن الأسلوب...



**الجدي:**  
21 ك - 19 ك

ودود، إنساني، صادق، وفي وصاحب ولاء، مبدئي، مبتكر، مستقل وذكي. عنيد، يقف ضد الأمور، مشاكس، غير متوقع التصرفات، غير عاطفي وله استقلاليتة. يعمل مواليد برج الدلو على أن يكونوا مقتحمين...



**الدلو:**  
20 ك - 18 شباط

صاحب خيال، حساس، عاطفي، لطيف، غير أناني، لا تهمة الماديات، صاحب حدس وبديهة ويتعاطف مع الآخرين. مثالي و يتهرب من الواقع، كتوم للأسرار وغامض، إرادته ضعيفة وسهل الانقياد. مواليد الحوت...



**الحوت:**  
19 شباط - 20 آذار

محب للمغامرة، ذو طاقة قوية، متميز، شجاع، متحمس، لديه ثقة بنفسه، ديناميكي و سريع البديهة. أناني، سريع الغضب، متهور، عديم الصبر أحرق ومن طبعه الطيش. يجد أصحاب برج الحمل أنفسهم...



**الحمل:**  
21 آذار - 20 نيسان

صبور، يمكن الاعتماد عليه، ذو قلب دافئ، محب، من طبعه الإصرار والتصميم، هادئ ويحب الطمأنينة. غيور، محب للتملك، كثير الرفض للأمور، غير مرن، منطوي على الذات، طماع وجشع. يحب مواليد...



**الثور:**  
21 نيسان - 20 أيار

قادر على التكيف، متعدد المواهب، اجتماعي، ذكي، متقد الذهن، فصيح، لديه روح الشباب والحيوية. عصبي المزاج، متوتر، سطحي، غير ثابت على حالة، ماهر فضولي. لدى مواليد برج الجوزاء فضول وكذلك...



**الجوزاء:**  
21 أيار - 20 حزيران

عاطفي، محب، صاحب حدس وبديهة، صاحب خيال واسع، عنيف وذو انتقادات لاذعة، حذر، يدافع عن نفسه ومتعاطف مع الغير قابل للتغيير، مزاجي، عاطفي بشكل مضطرب، سريع الغضب، متشبه بالأشياء وغير...



**السرطان:**  
21 حزيران - 22 تموز

كريم، دافئ القلب، مبدع، حماسي، واسع العقل، وفي ومحب يحب المفارقة والغطرسة، متسلط، يتدخل بشؤون الغير، متشدد وغير صبور غالباً ما يضمن سحر برج الأسد وقدراته الفطرية بقاءه في منتصف...



**الأسد:**  
23 تموز - 22 آب

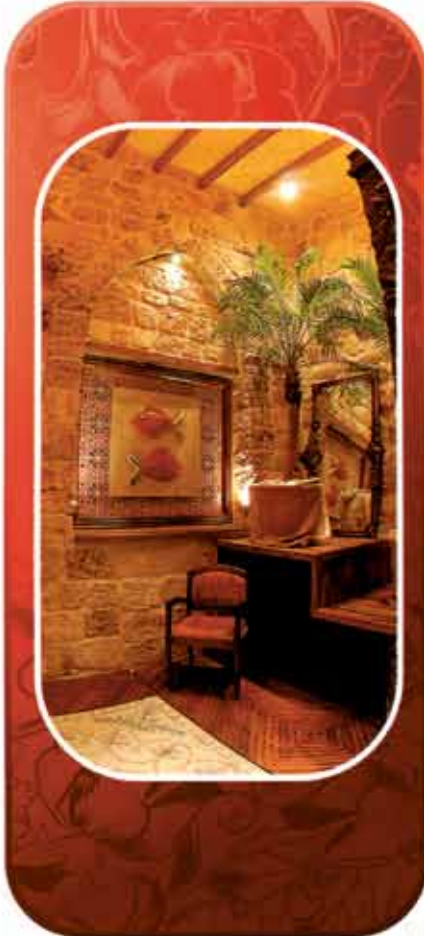
متواضع، خجول، دقيق، يمكن الاعتماد عليه، عملي، مجتهد، ذكي ويميل إلى التحليل. سريع الانزعاج، كثير القلق، كثير الانتقاد، قاسي، يسعى نحو الكمالية ومحافظ. انطلاقاً من التجارب الغريزية لاحتياجات الآخرين والموجود...



**العذراء:**  
23 آب - 22 أيلول



اللقمة اللبنانية الأصيلة



Good Food



Good Place



Good Times



صيدا - مقابل القلعة البحرية ٧٢٤ ٧/٧٢٣



**Dani Z. Baassiri**

Jewelry Designer - Mount Jewels

Saida - Baassiri str. - Ziad Baassiri bldg.  
Tel.: +961 7 738873 - Mobile: +961 3 957723  
E-mail: dani\_baassiri@hotmail.com